جامعـة غـرداية

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في العلوم الاجتماعية تخصص علم النفس المدرسي

الآثار النفسية للتلميذ المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي

{ د راسة ميدانية بابتدائيات بلدية غارداية }

من إعداد الطالب: نور الدين هرويني

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ. أولاد الهدار زينب	جامعة غارداية	رئيسا
أ. كبير كلثوم	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
أ.جديد عبد الحميد	جامعة غرداية	مشرفا مساعدا
أ.د/ أولاد حيمودة جمعة	جامعة غرداية	عضوا مناقشا

السنة الدراسية: 1440،1439هـ / 2018، 2019م

" قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (25) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (26) وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي (27) يَفْقَهُوا قَوْلِي (28) "

صدق الله العظيم

سورة طه: الآية 25

شكر وعرفان

الحمد لله نحمده ونشكره على نعمه وآلائه وفضله علينا أن وفقنا لما فيه الخير والصلاح وسدد خطانا ليستقيم عملنا، وما كنا لنصل إلى ما وصلنا لولا عونه وفضله علينا

على الأصل نمشي والأصل يدفعنا إلى أن نرد الفضل لمستحقيه والى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل المتواضع

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة "كبير كلثوم " وبالشكر الخاص للأخ الأستاذ الفاضل عبد الحميد جديد الذي لم يبخل عليا بمساعدته لي بتوجيهاته ونصائحه السديدة التي قدمها لي طوال فترة إعداد هذا البحث

إلى كل أساتذة قسم علم النفس بجامعة غارداية كل واحد باسمه

إلى السادة أعضاء اللجنة على قبولهم مناقشة المذكرة

إلى كل زملائي في العمل أساتذة وأستاذات بابتدائية عائشة أم المؤمنين وأخص بالذكر الأستاذ صالح مرابط على وقوفه معي، و عظيم الشكر والامتنان للسيد مدير المدرسة،أخي وزميلي قدور بوشنقة الذي شجعني على مواصلة دراستي

والحمد لله الذي تتم به بنعمته الصالحات

نورالدين هروينى

الإهداء

اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات جاد علينا بنور العلم، فأنعم علينا، وتفضل بتوفيقي في انجاز هذا العمل المتواضع،

أهدي ثمرة جهدي إلى:

إلى أعز إنسان أحببته في حياتي إلى روح أبي الحاج صالح رحمة الله عليه وجعل قبره روضة من رياض الجنة . إلى نبع حياتي ومصدر إلهامي، إلى مصدر وجودي وسند أيامي يا من علمتيني معنى الحياة، ومهما قلت فلن أوفي حقك أمي الغالية أطال الله في عمرها.

إلى زوجتي الحبيبة سمية ووالديها السبتي محمد، بشيري كريمة

إلى ولديا العزيزين: **طـــــــــــــــــــــــــــه و ماريـــــــــــــــــــــــة** أنار الله دربهما

إلى كل إخوتي وأخواتي وكل أبنائهم، إلى كل عائلة هرويني صغيرا وكبيرا،

إلى الدكتورة كبير كلثوم التي أشرفت على هذا العمل جازاها الله خير الجزاء

إلى كل قيادات وأعضاء الفوج الكشفي عبد الحميد بن باديس، وإلى أعضاء فرقة الوصال للأناشيد والثراتيات.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى زملاء دفعة علم النفس المدرسي كل باسمه

إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد ولو بالكلمة الطيبة

ملخص :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الآثار النفسية للتلميذ المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني والتي شرع فيه بدءاً من الموسم الدراسي 2017/2016 وذلك من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

وهذا من أجل تحديد الآثار كما يراها أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي والبحث عن اختلافها وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس، المستوى، الخبرة)، حيث شملت الدراسة أربع تساؤلات وأربع فرضيات وهي كالتالي:

- ما هي الآثار النفسية للتلميذ المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي في الجانب العقلي؟
- ما هي الآثار النفسية للتلميذ المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي في الجانب الجسمي؟
- ما هي الآثار النفسية للتلميذ المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي في الجانب الوجداني؟
- هل يختلف تحديد الآثار النفسية للتلميذ المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي باختلاف الجنس والخبرة المهنية والمستوى التعليمي والتفاعل بينها لدى عينة الدراسة؟

وفرضيات الدراسة التي تمثلت في:

- نتوقع آثار إيجابية مترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني على التلميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي في (الجانب العقلي، الجانب الجسمي، الجانب الوجداني).
- لا يختلف تحديد الآثار النفسية للتلميذ المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي باختلاف الجنس والخبرة المهنية والمستوى التعليمي والتفاعل بينها لدى عينة الدراسة.

وللإجابة عن تساؤلات وفرضيات هذه الدراسة تم بناء أداة (استبيان) لجمع المعلومات، والذي تم تطبيقه على أساتذة التعليم الابتدائي البالغ عددهم 300 أستاذ وأستاذة، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS22. 0 كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

ومن بين نتائج الدراسة ما يلي:

- لا يختلف تحديد الآثار النفسية للتلميذ المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي باختلاف الجنس.
- لا يختلف تحديد الآثار النفسية للتلميذ المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي باختلاف الخبرة.
- لا يختلف تحديد الآثار النفسية للتلميذ المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي باختلاف المستوى التعليمي.

Abstract

The aim of the following study is to know about the psychological impacts of implementing the 2nd generationsyllabuses on the pupil, from the primary schoolteachers' point of view.

The point is to define these impacts and study the differences that may exist between them on the basis of some demographic variants (sex, level and experience). The study includes four questions and four hypotheses which are:

1. What are the psychological impacts of the 2nd generation syllabuses on the pupil at the cognitive level according to primary school teachers?
2. What are the impacts at the physical level?
3. What are the impacts at the emotional level?
4. Does the definition of the psychological impacts on the pupil, mentioned in the case study , vary according to sex, professional experience, the educational level and their interaction with each other?

The hypotheses of the study are as follows:

1. We expect positive impacts of implementing the 2nd generation syllabuses on the pupil from the primary school teachers' point of view.

2. Defining the psychological impacts of impIementing the 2nd generation syllabuses on the pupil from the primary teachers' point of view does not vary according to sex, professional experience , the educational level and their interaction with each other in the case study.

To answer the questions raised in this study we have made a questionnaire intended for 300 teachers.The statistical process was made by means of the SSPS22.O programme. We also implemented the descriptive and analytical method

The findings are as follows:

According to primary school teachers, defining the psychological impacts of implementing the 2nd generation syllabuses on the pupil does not vary according to sex or the educational level.

فهرس المحتويات

شكر وعرفان	
الإهداء	
ملخص الدراسة	
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
قائمة الملاحق	
مقدمة عامة	**1-3**
الفصل الأول: الاطار العام لإشكالية الدراسة	
1. إشكالية الدراسة	**06**
2. تساؤلات الدراسة	**11**
3. فرضيات الدراسة	**11**
4. أهداف الدراسة	**12**
5. أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع	**12**
6. حدود الدراسة	**13**
7. التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة	**13**
8. الدراسات السابقة	**14**

الفصل الثاني: مناهج الجيل الثاني	
تمهيد	**21**
1. التعريف اللغوي والاصطلاحي للمنهج	**22**
2. شرح بعض المصطلحات المتعلقة بالجيل الثاني	**22**
3. المنحى النظري لبناء الجيل الثاني	**26**
4. دواعي اللجوء إلى إصلاح المناهج التربوية	**31**
5. مميزات الجيل الثاني من المناهج	**33**
6. أوجه المقارنة بين الجيلين (الأول والثاني)	**35**
7. إستراتيجية الوصاية في تطبيق الإصلاحات	**36**
8. تطور المناهج الدراسية وصولا إلى الجيل الثاني	**37**
خلاصة الفصل	**41**
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	**44**
1. منهج الدراسة	**44**
2. المجتمع الأصلي لعينة الدراسة	**44**
3. إجراءات تطبيق الدراسة	**45**
4. أدوات جمع المعلومات	**49**
5. الخصائص السيكومترية للأداة	**50**
6. الأساليب الإحصائية المستعملة	**60**
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية	
تمهيد	**63**
1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة	**64**
2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى	**64**
3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	**70**
4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	**73**

خلاصة الفصل	**78**
استنتاج عام	**81–79**
قائمة المراجع	**86–83**
قائمة الملاحق	**89– 118**

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح الفرق بين المفاهيم اليومية (التلقائية) والمفاهيم العلمية (غير تلقائية)	30
02	يوضح أوجه المقارنة بين الجيلين (الأول والثاني)	36
03	يوضح مقارنة بين مناهج الاصلاح وما سبقها	38-39
04	يوضح توزيع الأساتذة على الابتدائيات بلدية غارداية	44
05	يوضح تقسيم العينة الاستطلاعية بحسب الجنس	46
06	يوضح تقسيم العينة الاستطلاعية بحسب الخبرة	47
07	يوضح تقسيم العينة الاستطلاعية بحسب المستوى التعليمي	48
08	يوضح توزيع البنود على الأبعاد في استبيان الآثار النفسية	50
09	يوضح نتائج صدق المحكمين لاستبيان الآثار النفسية للتلميذ	51
10	صدق الاتساق الداخلي والصدق التميزي للبند للبعد العقلي في استبيان الآثار النفسية	52
11	صدق الاتساق الداخلي والصدق التميزي للبند للبعد الجسمي في استبيان الآثار النفسية	53
12	صدق الاتساق الداخلي والصدق التميزي للبند للبعد الوجداني في استبيان الآثار النفسية	54-55
13	يُبيِّن ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد والثبات الكلي	56
14	يوضح تقسيم العينة الأساسية بحسب الجنس	57
15	يوضح تقسيم العينة الأساسية بحسب الخبرة	58

16	يوضح تقسيم العينة الأساسية بحسب المستوى التعليمي	59
17	يُبيِّن التوزيع الاعتدالي لبيانات الدراسة	64
18	يحدد الآثار النفسية الخاصة بالجانب العقلي	64
19	يوضح الآثار الإيجابية الأساسية المتعلقة بالجانب العقلي	65
20	يحدد الآثار الإيجابية للجانب العقلي	66
21	يحدد الآثار النفسية المتعلقة بالجانب العقلي التي أهملها أسلوب التحليل العاملي	68-69
22	يحدد الآثار النفسية الخاصة بالجانب الجسمي	70
23	يحدد الآثار الإيجابية الأساسية المتعلقة بالجانب الجسمي	70-71
24	يحدد الآثار الإيجابية للجانب الجسمي	71
25	يحدد الآثار النفسية المتعلقة بالجانب الجسمي التي أهملها أسلوب التحليل العاملي	72
26	يحدد الآثار النفسية الخاصة بالجانب الوجداني	73
27	يحدد الآثار الإيجابية الأساسية المتعلقة بالجانب الوجداني	73-74
28	يحدد الآثار الإيجابية للجانب الوجداني	74
29	تحديد الآثار المتعلقة بالجانب الوجداني التي أهملها أسلوب التحليل العاملي	75-76
30	يوضح مقارنة المتوسطات لكل بحسب المتغيرات الديمغرافية وتبعا للتفاعل بينها	76

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يبين مراحل دورة التعلم	27
02	يوضح سرعة الاستجابة بالدعامات التعليمية	30
03	يبين نسبة توزيع العينة الاستطلاعية بحسب الجنس	46
04	يبين نسبة توزيع العينة الاستطلاعية بحسب الخبرة	47
05	يبين نسبة توزيع العينة الاستطلاعية بحسب المستوى التعليمي	48
06	يُبيِّن نسبة ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد والثبات الكلي	56
07	يبين نسبة توزيع العينة الأساسية بحسب الجنس	57
08	يبين نسبة توزيع العينة الأساسية بحسب الخبرة	58
09	يبين نسبة توزيع العينة الأساسية بحسب المستوى التعليمي	59

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان
01	يوضح استمارة التحكيم
02	قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان
03	يستعرض الاستبيان في صورته النهائية
04	يوضح توزيع الأساتذة على ابتدائيات بلدية غارداية
05	منشور تنصيب منهاج الطور الأول ابتدائي
06	منشور تنصيب المنهاج المحسن للطور الثاني ابتدائي
07	تقسيم العينة الأساسية بحسب الجنس
08	يوضح تقسيم العينة الأساسية بحسب الخبرة
09	يوضح تقسيم العينة الأساسية بحسب المستوى التعليمي
10	يُبيِّن التوزيع الاعتدالي لبيانات الدراسة
11	يحدد الآثار النفسية الخاصة بالجانب العقلي
12	يوضح الآثار الإيجابية الأساسية المتعلقة بالجانب العقلي
13	يحدد الآثار الإيجابية للجانب العقلي
14	يحدد الآثار النفسية المتعلقة بالجانب العقلي التي أهملها أسلوب التحليل العاملي
15	يحدد الآثار النفسية الخاصة بالجانب الجسمي
16	يحدد الآثار الإيجابية الأساسية المتعلقة بالجانب الجسمي
17	يحدد الآثار الإيجابية للجانب الجسمي
18	يحدد الآثار النفسية المتعلقة بالجانب الجسمي التي أهملها أسلوب التحليل العاملي
19	يحدد الآثار النفسية الخاصة بالجانب الوجداني
20	يحدد الآثار الإيجابية الأساسية المتعلقة بالجانب الوجداني
21	يحدد الآثار الإيجابية للجانب الوجداني
22	تحديد الآثار المتعلقة بالجانب الوجداني التي أهملها أسلوب التحليل العاملي
23	يوضح مقارنة المتوسطات لكل بحسب المتغيرات الديمغرافية وتبعا للتفاعل بينها

مقدمة عامة

شهدت المنظومة التربوية في الجزائر في الفترة الأخيرة وبالضبط العام 2016 دينامية متسارعة، حيث شُرِع في إصلاحات جديدة مست مناهج الإصلاح (المقاربة بالكفاءات)، والتي بدأ العمل بها العام 2004/2003، وبعد مرور أكثر من عشرة أعوام . الآن دعت الضرورة الملحة إلى إصلاح ثان، وهذا نتيجة للانتقادات اللاذعة للمنظومة التربوية برمتها من حيث تدني المستوى و الرسوب، وضعف المردودية، وهو ما يرجعه المنتقدون إلى كثافة البرامج، وضعف التأطير، والخلط الواضح في المصطلحات والمفاهيم، وعدم وجود روابط بين المناهج و بقية السندات التربوية، وكذا اكتظاظ الأقسام... إلخ. وبالرغم من كل ما جاء به الإصلاح من إيجابيات كان لابد من وقفة تقييمية للمناهج الدراسية من خلال تعديل وتصحيح الاختلالات الموجودة فيها، وفعلا هذا ما كان في سنة 2013 خلال المشاورات والمناقشات والورشات المسطرة لذلك، وبإشراف من اللجنة الوطنية للمناهج جاء الإصلاح الأخير للمناهج تحت ما يسمى بمناهج الجيل الثاني، والذي شرع في تطبيقه من الموسم الدراسي 2017/2016 والذي مس الطور الأول من التعليم الابتدائي والسنة الأولى فقط من التعليم المتوسط.

وجاءت هذه الدراسة في جانبين وأربعة فصول :

الجانب النظري ويشتمل على:

- **الفصل الأول الإطار العام للدراسة:** ويضم إشكالية الدراسة، تساؤلات الدراسة، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، حدود الدراسة، التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة.
- **الفصل الثاني مناهج الجيل الثاني:** حيث يحتوي على: تمهيد، تعريف المنهج، شرح بعض المصطلحات المتعلقة بالجيل الثاني، دواعي اللجوء إلى إصلاح المناهج التربوية،استراتيجية الوصاية في تطبيق الإصلاحات،تطور المناهج الدراسية وصولا إلى الجيل الثاني،مميزات الجيل الثاني من المناهج، أوجه المقارنة بين الجيلين (الأول والثاني)،المقارنة يبين تطور المناهج عبر الإصلاحات.

الجانب التطبيقي ويشتمل على فصلين :

الفصل الثالث الإجراءات المنهجية : وتم التطرق فيه إلى تمهيد، منهج الدراسة، عينة الدراسة، أدوات الدراسة، الخصائص السيكومترية للأداة، إجراءات تطبيق الدراسة، الأساليب الإحصائية وخلاصة للفصل.

الفصل الرابع: ويشتمل على عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضيات مستغلين الجانب النظري وما ورد في الدراسات السابقة .

وختمنا هذا الفصل باستنتاج عام الذي تم التوصل إليه من نتائج الدراسة وتوجيه بعض المقترحات، قائمة المراجع، قائمة الملاحق.

الفصل الأول

الإطار العام للد راسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. تقديم الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع
6. حدود الدراسة
7. التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة
8. الدراسات السابقة

1. تقديم الدراسة:

شهد القرن العشرين وخاصة النصف الثاني منه وبداية القرن الحادي والعشرين حركية لا متناهية في عملية إصلاح النظم التعليمية وإعادة صياغة أهدافها التربوية وتطوير محتوياتها وابتكار الوسائل التعليمية والتكنولوجية من أجل تحقيق أحسن النتائج المرغوب فيها وأرقى المستويات التعليمية والتعليمة، بأقل تكاليف وبأبسط الجهود، واجتهدت الدول في تنويع سياسات وأساليب قياس مدى التقدم في تحقيق النتائج ومدى انسجامها وتناسقها مع ما هو منتظر، وسارعت إلى إدخال التعديلات الضرورية والتصحيحات اللازمة على مختلف مركبات مناهجها، لذا وضعت المدرسة الجزائرية هدفا أساسيا، تسعى من خلاله المنظومة التربوية لتكوين جيل متشبع بقيمه، معتز بثقافته ووطنه متفتحا على العالم من حوله... فكانت عملية الإصلاح التربوي من أبرز انشغالات صناع القرار، في ظل الظروف والتحديات الجديدة التي من المنتظر أن تواجهها المدرسة،ومن بينها تلك التي تستدعي إدخال تغيرات هامة على سلوك ومواقف كل متعامل في الحقل التعليمي ومنه بدأ نسق التصورات التقليدية فيما يتعلق بالقيم التربوية وبأهداف التكوين يشهد شيئا فشيئا تحولات نوعية.(أحمد لزرق،2018 ص602)

إذ أن الإنسان اعتمد على التربية منذ بداية التطور الحضاري كأساس لبناء الفرد والمجتمع ووضع القوانين والقواعد التي يسير عليها،فيعتبر التعليم عنصرا أساسيا للتنمية، فهو يساعد على تمكين الناس من أسباب القوة وتدعيم الدول ، ويعد من بين أقوى أدوات خفض أعداد الفقراء والحد من التفاوتات ، فضلا عن أنه يرسي أسس النمو الاقتصادي المستدام ، ويحتل التعليم مركز الصدارة في رسالة البنك الدولي المعنية بالحد من الفقر ،لذا أولت اليونسكو التربية والتعليم أهمية بالغة نظرا للدور الذي تلعبه المعرفة اليوم في بناء اقتصاديات المجتمعات ومدى تأثيرها على الحياة الاقتصادية والاجتماعية وعلى نمط حياة الإنسان عموما ، فأدت إلى ظهور ما اتفق بتسميته " اقتصاد المعرفة " الذي أدخل المجتمعات الحديثة في مرحلة جديدة من التطور تجاوزت بكثير ما أحدثته الصناعة من قبل.(صبرينة حديدان، ب، ت،ص195)

ونرى أن الاصلاح عموما في شتى المجالات ينطلق من فكرة النهوض والتغيير إلى ماهو أحسن.إذ أن الدعوة إلى الإصلاح دعوة مشروعة ونبيلة، والدافع إليها لا يكون إلا نبيلا إذا كانت الغاية المستهدفة هي الإرتقاء بنظام التعليم، وتحسين ظروفه و تجويد أدائه، ورفع كفايته الداخلية والخارجية،

لأن عمل الإنسان مهما كان متقنا لا يمكن أن يكون كاملا من جميع الأوجه، بل هو دائما في حاجة ماسة إلى التكميل والتعديل والتطوير، تبعا لتطورات الحياة وتغير الظروف، واتساع حاجات الإنسان.

لذا يجب أن يظل النظام التربوي خاضعا للمراجعة الدائمة والتعديل المتواصل والتطوير المدروس وإلا أصبح نظاما منغلقا على نفسه، بعيدا عن اهتمامات مجتمعه وحقائق عصره، ووقتها يتحول إلى قطاع جامد ومستهلك، يستنزف الأموال والجهود، ولايحقق للمجتمع العائد الذي ينتظره، والذي تمثله الكفاءات العلمية القادرة على إسعاد مجتمعها وإسعاد الإنسانية، بما تقدمه من فكر وعلم، وبما تمارسه من عمل وتتحلى به من أخلاق.(عبد القادر فوضيل، 2013، ص81)

وفي نظرة جديدة حاولت وزارة التربية الوطنية العمل على إصلاح جذري للمنظومة التربوية حيت تجاوزت طريقة التلقين واعتبرت التلميذ هو محور العملية التعليمية التعلمية.

فجاءت الإصلاحات التربوية الجزائرية التي انطلقت مع بداية السنة الدراسية 2003-2004،كعمل حسب المشروع النظري على توفير الشروط والضوابط الضرورية لتمكين كل الفاعلين التربويين من اكتساب أقصى ما يمكن من المهارات البيداغوجية ، كالتحكم في تخطيط دفعات المتمدرسين والتكوين المتواصل لأفواج المعلمين وإدخال تكنلوجيا الإعلام والاتصال الحديثة وإعادة الهيكلة الشاملة للطرائق البيداغوجية والبرامج التعليمية، بغرض التحسين النوعي للتعلمات والتعميم التدريجي لعملية تقويمية شاملة لعناصر المناهج ومستلزماتها.(أحمد لزرق ،2018 ص602)

وقد مرت المناهج بتطورات عديدة منذ الاستقلال كل مرة كانت تطور حسب ما يقتضينه الواقع وتكون أكثر شمولية، كما تسعى لتوفير تعليم نوعي مبني على آخر ما جاءت به النظريات التربوية مع التفاعل الإيجابي مع ثقافة الآخرين بالتواصل البناء حيث تمثلت مراحل تطور المناهج في:

- **مرحلة ما قبل الاحتلال الفرنسي (1830)** وهي المرحلة التي كان التعليم مزدهرا تتكفل بتمويله فئات الشعب الجزائري بكل الوسائل والآليات المتوفرة سواء من هبات أو عطايا يصطلح عليها بالوقف الإسلامي، أو الصدقات الممولة من الزكاة تقدم لدور العلم والعبادة في المساجد والزوايا والكتاتيب، لم يكن الأتراك ينظمون العملية التعلمية في الجزائر بل كانت متروكة للعمل الجمعوي، لكنهم لم يعرقلوا نشر العلم ولم يقفوا في وجه من يتصدر ذلك بل كان هناك تشجيع في فترات معينة من خلال إكرام أهل العلم في المناسبات الرسمية.(أبو القاسم سعد الله،1991ص324)

✍ **وبعدها جاءت مرحلة أثناء الاحتلال الفرنسي (1830-1962)**حيث تعتبر هذه الفترة التي قضاها الاحتلال الفرنسي في الجزائر من بين أقسى أنواع الاحتلال في العالم ، حيث مارس فيها المحتل كل أنواع السياسات التي يرى فيها القدرة على إخراج الشعب من هويته وإلباسه ثوبا غير ثوبه ، ترغيبا حينا وترهيبا أحيانا كل هذا يحدث وفق خطة ممنهجة يساهم في وضعها ثلة من المفكرين والمنظرين يساعد على تنفيذها جيش من الأعوان ، تحت مظلات عديدة لتبرير الأفعال التي يقومون بها تارة تحت غطاء الدين وتارة أخرى من أجل الحضارة ولنشر العلم والتنوير، لكن ما يدحض ذلك هو ما تم تسجيله على أرض الواقع لا ما يتفوه بهم ساستهم وقوادهم، وأدل على ذلك التصريح الذي جاء على لسان الكاردينال لافيجري (1892/1825) وهو يقول سنة 1869 علينا أن نخلص هذا الشعب من قرآنه وعلينا أن نعتني على الأقل بالأطفال لتنشئتهم على مبادئ غير التي شب عليها أجدادهم، فإن من واجب فرنسا تعليمهم الانجيل أو طردهم إلى أقاصي الصحراء بعيدين عن العالم المتحضر. (الطاهر زرهون 1994 ص 33)

أما بعد الاستقلال امتلكت الجزائر نظاما تربويا هدفه أساسا المحافظة على المقومات الوطنية من الانحلال والذوبان

✍ **ففي المرحلة الأولى ما بعد الاستقلال من:(1962-1970)**شهد الدخول المدرسي من السنة الدراسية 1963/1962 أصعب دخول في تاريخ الجزائر، وقد لا يستشعر هذه الصعوبة إلا من عايش تلك الفترة الراهنة من الرجال الذين حملوا عبئ المرحلة وقدموا أقصى ما يملكون من جهد لكسب رهان التحدي، فأهم ما ميز هذه المرحلة أنها كانت منظومة تربوية غريبة بمضامينها وتنظيمها ومهامها ومحدودة في طاقاتها، كذلك أنه كان عدد ضئيل من المتمدرسين بالنسبة لحاجيات وطموحات مجتمع حديث، ناهيك عن نسبة الأميين التي تزيد عن 85%.(المجلس الأعلى للتربية ،1998،ص09)

✍ **وفي المرحلة الثانية الممتدة من الفترة (1971-1980)** جاءت هذه المرحلة بعد مرور ثماني سنين من عمر المدرسة الجزائرية، واصلت فيه المدرسة الجزائرية رحلة البحث عن الذات من خلال تعريب التعليم الابتدائي تعريبا كاملا، أما في مرحلة المتوسط فقد تقرر توحيد التعليم المتوسط في الإكماليات مع العمل بنظام الأقسام المزدوجة في لغة التدريس سنة 1971كمرحلة

انتقالية نظرا لقلة الإطارات في التعليم القارة على التدريس باللغة العربية لمختلف العلوم فظهرت أقسام مزدوجة وأخرى معربة، مع سعي الدولة إلى إبرام عقود للتعاون مع الدول الشقيقة والصديقة لتقديم يد العون في جانب التأطير البيداغوجي للمدرسة الجزائرية ، فشهدت هذه المرحلة تطور في الأقسام المعربة وتراجع في عدد الأقسام المزدوجة.(خولة طالب الابراهيمي،2007،ص136)

✍ **وفي المرحلة الثالثة (1981–1990)** كانت المدرسة الأساسية بسنوات التسع الالزامية محط الأنظار وترحيب الكثيرين من رجال الفكر والتربية ،لأنهم يرون فيها تحريك للمياه الراكدة في مجال التربية والتعليم التي بات من الضروري في ذلك العهد حلحلتها، من أجل تكوين جيل واع لحاضره متحصن بماضيه متطلع لمستقبله يحدوه الأمل لغد أفضل، بعيدا عن كل أشكال الديماغوجيا والانفعالات العاطفية التي لا تلبث أن تزول ونعتقد أن المدرسة الأساسية بفضل وحدة منهاجها وتوجيهها، تمتثل خير حصن يمكن أن يتلقى فيه الطفل المفاهيم الصحيحة الواضحة، والبعيدة عن كل شعارات الديماغوجيا. (عبد الرزاق قسوم،1982ص13)

✍ **المرحلة الرابعة (1991–2002)**: كانت هذه المرحلة امتدادا لسابقاتها بالعمل بالنظام التربوي وفق المدرسة الأساسية، ذات التسع سنوات الاجبارية بأطوارها المختلفة، والتي تختم فيها الدراسة بامتحان شهادة التعليم الأساسي (B. E. F) غير أن أهم ما يميز هذه المرحلة هو التحولات المرافقة لها في الجزائر بعد دستور23 فيفري1989، وهو إقرار التعدية الحزبية والسماح بإنشاء جمعيات ذات الطابع السياسي بمعنى الانتقال من الأحادية إلى التعددية ، وما ميز هذه المرحلة كذلك هو عدم قدرة المدرسة إلى الهدف المنشود من المدرسة الأساسية وهو تحقيقا المدرسة المندمجة رغم الجهود المبذولة ، فكانت المناداة بإصلاحات تمس المنظومة التربوية تلبية لمتطلبات المجتمع في تحقيق التنمية المنشودة، وبعد عقد من تطبيق المدرسة الأساسية فقد لوحظ غياب الانسجام بين مراحل التعليم المختلفة رغم التدخلات من حين لآخر لخلق هذا الانسجام.

✍ **المرحلة الخامسة (2003 إلى يومنا هذا)** لقد حققت الجزائر من خلال التحسينات والاصلاحات التي تم إدراجها على النظام التربوي خلال ما يربو عن أربعة عقود من الزمن، مجموعة من الانجازات يمكننا أن نلخصها في ما يلي:

بنية قاعدية لهياكل تربوية ضخمة من مدارس ومتوسطات وثانويات ومراكز وجامعات ومعاهد للبحث والتوثيق، من 364 متوسطة و39 ثانوية.(بوبكر بن بوزيد ،ص317)

ومن جامعة واحدة وفرع جامعي بوهران بلغ عدد الجامعات 36جامعة و15 مركز جامعي و15 مدرسة وطنية عليا و05 مدارس عليا للأساتذة و10مدارس تحضيرية و02 قسمان تحضيريان مدمجان. ومن الملاحظ من خلال ما ذكرناه سابقا أن إصلاح المنظومة التربوية كان ولا يزال الشغل الشاغل، غير أن الإصلاحات السابقة في حدود علم الباحث لم تتم وفق دراسات نفسية تبنى أعلى أساسها مختلف القرارات التي تتضمنها.

الإصلاحات اللاحقة، وضمن هذه النظرة الجديدة سيكون التلميذ هو الطرف الرئيسي في العقد التربوي ، من حيث أنه سيحتل الفعل التربوي، في حين يمنح المعلم حرية و استقلالية أكبر من المبادرة في التعليمية من صياغة العقد التعليمي وتطبيق آليات تقويم المكتسبات، على أن يتم كل ذلك في إطار تهيئة الظروف المثلى لمصالحة المجتمع مع تاريخه، وإعادة تأسيس مقومات شخصيته، وذلك بعرض إعادة الاعتبار للقيم العلمية والسلوكية المشتركة.(أحمد لزرق ،2018 ص602).

لذا فتعد عملية التجديد والتطور في مختلف الميادين مسألة طبيعية بل ضرورة تقتضينها التحولات والمستجدات في المجتمعات ويهدف كل تطور أو تجديد أو تغير إلى إحداث وتحقيق الفاعلية والسعي نحو الأفضل في شتى مجالات الحياة. (المركز الوطني للوثائق التربوية، 2006، ص1)

ومما لا شك فيه أنه عندما يحدث أي تغيير أو إصلاح تترتب عليه جملة من الآثار سواء الإيجابية أو السلبية كنتائج لهذا التغيير، وهذا ما دفعنا إلى اختيار دراستنا للآثار النفسية للتلميذ المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني في المنظومة التربوية الجزائرية وذلك أملا في وضع تقييم لهذه المناهج التي مست قطاع التربية والتعليم من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ببلدية غارداية وقد تم اختيار هذا المجتمع للدراسة باعتباره الأساس الذي طبق مناهج الجيل الثاني في الميدان وكون من خلال تجربته نظرة شاملة .وقد اخترنا هذه العينة بحكم ممارستها الميدانية للعملية التعليمية واحتكاكها المباشر مع كل المراحل الإصلاحية من سنة 2003 إلى غاية يومنا هذا ذلك أن العينة التي اخترناها لتطبيق الميدان للدراسة احتوت على مجموعة من الأساتذة الذين درسوا بالمقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءة، وبمناهج الجيلين الأول والثاني مما يؤهلهم لإعطاء نظرتهم النفسية حول هذا المنهاج التعليمي وتبيين انعكاساته على التلميذ من خلال الوقوف على الآثار المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني في كل ما

يخص الجانب العقلي والجانب الجسمي والجانب الوجداني، وهذا ما نحاول الإجابة عليه من خلال هذه الدراسة انطلاقا من التساؤلات التالية:

2. تساؤلات الدراسة:

- ما هي الآثار النفسية للتلميذ المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي في الجانب العقلي؟
- ما هي الآثار النفسية للتلميذ المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي في الجانب الجسمي؟
- ما هي الآثار النفسية للتلميذ المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي في الجانب الوجداني؟
- هل يختلف تحديد الآثار النفسية للتلميذ المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي باختلاف الجنس والخبرة المهنية والمستوى التعليمي والتفاعل بينهم من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي؟

3. فرضيات الدراسة :

- نتوقع آثار إيجابية مترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني على التلميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي في الجانب العقلي من وجهة نظر عينة الدراسة .
- نتوقع آثار إيجابية مترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني على التلميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي في الجانب الجسمي من وجهة نظر عينة الدراسة .
- نتوقع آثار إيجابية مترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني على التلميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي في الجانب الوجداني من وجهة نظر عينة الدراسة .
- لا يختلف تحديد الآثار النفسية للتلميذ المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي باختلاف الجنس والخبرة المهنية والمستوى التعليمي والتفاعل بينهم من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي .

4. أهداف الدراسة:

إن ما يضع أي دراسة في المسار الصحيح هو وضوح الأهداف المرجوة منها سواء عند الباحث أو القارئ، فهي تستمد من مصادر عدة، مثل: التخصص وكذلك وضوح الإشكالية التي تريد معالجتها خلال الدراسة، وقد وضعنا جملة من الأهداف لدراستها متمثلة في:

- الكشف على الآثار النفسية للتلميذ المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني والتي شرع فيه بدءاً من الموسم الدراسي 2017/2016 وذلك من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.
- معرفة مدى تجاوب أساتذة التعليم الابتدائي مع مناهج الجيل الثاني المطبقة على المنظومة التربوية الجزائرية.
- تحديد الجوانب التي تؤثر في تحديد الآثار النفسية للتلميذ المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني مثل: المستوى الدراسي ، الجنس، الخبرة.
- و يبقى الهدف الأسمى للدراسة هو تقديم مذكرة تتوفر فيها الشروط التي يجب إتباعها في إعداد البحث العلمي واستثمار جملة المعارف المتحصل عليها خلال المسار التكويني في الجامعة.

5. أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع:

- يستقي موضوع دراستنا للآثار النفسية للتلميذ المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني، أهمية من أهمية المرحلة التي يدرس فيها خاصة من خلال الإصلاحات الجذرية التي تشهدها كل مجالات الحياة في الجزائر.
- محاولة لتقييم مناهج الجيل الثاني بعد مرور حوالي ثلاث سنوات من تطبيقها سنة 2016.
- التدريب على إنجاز البحوث الميدانية والتطبيق الفعلي للدراسة النظرية.

الرغبة في الاطلاع على واقع المنظومة التربوية بشكل أدق وأعمق.

- المحاولة ولو البسيطة من أجل إثراء المكتبة العلمية بدراسة تتناول موضوع تطبيق مناهج الجيل الثاني في المنظومة التربوية الجزائرية مع استخدام أبجديات البحث العلمي الصحيح
- الآراء المتباينة التي أثيرت حول موضوع مناهج الجيل الثاني لا سيما آراء في الوسط التربوي
- الاستفادة العلمية من البحث في الموضوع لأن قطاع التربية والتعليم يشهد الكثير من التعديلات مما جعل أهمية كبيرة للوقوف عند مناهج الجيل الثاني وتقييمها
- أهمية الموضوع تقتضي علينا أن ندرسه من الداخل خاصة بعد تطبيق مناهج الجيل الثاني، بمعنى توظيف كل الآراء المكتوبة من ذوي الاختصاص

6. حدود الدراسة:

1.6 الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من شهر نوفمبر إلى شهر ماي من الموسم الدراسي 2019/2018.

2.6 الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة في مجموعة من ابتدائيات بلدية غارداية اختيرت بطريقة عشوائية.

3.6 الحدود البشرية: أساتذة التعليم الابتدائي والمتمثلة في 300 أستاذ وأستاذة بمؤسسات بلدية غارداية.

7. التحديد الإجرائي لمتغير الدراسة:

تعرف الآثار النفسية للتلميذ إجرائيا بالآثار الإيجابية و السلبية المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني في المنظومة التربوية الجزائرية والتي شرع فيها بدءاً من الموسم الدراسي2016 /2017 والتي تناولت: حذف ودمج وتكييف لبعض الدروس بما يتناسب مع مستوى التلميذ، والتخفيف من حجم الكتب المدرسية والتغيير لأسماء بعض المصطلحات التي تتناول فيه فقط: الإصلاح من جانب المناهج

والكتب المدرسية والتوقيت والحجم الساعي، وذلك في الجوانب العقلية والجسمية والوجدانية والتي تحدد إجرائيا بـ:

الجانب العقلي: كل ما يؤثر على القدرات العقلية من حيث : الفهم ، الإدراك، الاستيعاب، التحليل، التركيب، الاستدلال.

الجانب الجسمي: كل ما يؤثر على البنية الجسمية من : نشاط، حيوية، تعب، خمول، إرهاق، أمراض عضوية.

الجانب الوجداني (العاطفي): كل ما يؤثر على نفسية التلميذ ويحرك مشاعره من حيث: الحب، الرغبة، الإقبال، البغض، الكره، الملل ، النفور، الخوف.

8. الدراسات السابقة:

بالنسبة للدراسات السابقة بالرغم من أن مناهج الجيل الثاني لا تزال حديثة التطبيق في مدارسنا، إلا أننا سنتطرق لبعض الدراسات المتناولة لاتجاهات الأساتذة نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات، وذلك لأن هذه المقاربة معتمدة أيضا في هذه المناهج، نذكر من بينها:

أ.دراسة باول أشوب (2001):

هذه دراسة خارجية تقويمية لما وصلت إليه مقاطعة الكيبك في كندا من أهداف جراء اعتماد مقاربة الكفاءات وذلك عن طريق مقارنة الباحث لنتائج المنظومة التربوية وفي ظل التدريس بالأهداف، توصل الباحث من خلال هذه المقارنة إلى وجود فروق في البيداغوجيا من عدة جوانب كالأهداف، مردود المؤسسات التعليمية، مردود المعلمين والتلاميذ، وقد كانت الفروق لصالح بيداغوجيا التدريس بالكفاءات وبهذا ثمن الباحث دور هذه المقاربة في تحسين مردود المنظومة التربوية، وأوصى بضرورة المواصلة في الاعتماد عليها ومتابعة مسارها بصورة مستمرة.(الطيب مجيدي، 2009، ص9)

ب.دراسة لخضر قويدري (2005): بعنوان

"اتجاه معلمي التعليم الابتدائي نحو تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات".

طرحت خلال هذه الدراسة الإشكالية التالية: ما طبيعة اتجاهات المدرسين نحو هذه المقاربة؟

وقد انطلق الباحث في دراسته هذه من جهل المدرسين بالتدريس وفق هذه المقاربة البيداغوجية نتيجة لنقص التكوين والتدريس، كما اعتمد الباحث في دراسته على الاستبيان كأداة لجمع

المعلومات على الإشكالية المطروحة أما عينة الدراسة فلم تتجاوز 52 معلما اختيروا بطريقة عشوائية، وبعد معالجة البيانات تم التوصل إلى النتائج التالية:

✍ أن أغلب المدرسين يشكون من صعوبة تطبيق هذه البيداغوجية ميدانيا وهم يفضلون المقاربة بالأهداف.

✍ نسبة غالبة من المدرسين لم يتلقوا تكوينا كافيا للتدريس وفق بيداغوجيا التدريس بالكفاءات. (كرطوس ياسمينة، 2010-2011، ص 24)

ج. دراسة عقيل بن ساسي وآخرون(2010):بعنوان

" الآثار النفسية الإيجابية و السلبية المترتبة عن الإصلاحات الأخيرة في المنظومة التربوية من وجهة نظر مدرسي مراحل التعليم ما قبل الجامعي بدءاً من الموسم الدراسي 2004/2003"

و ذلك انطلاقا من التساؤل العام:

☑ ما هي الآثار النفسية المترتبة عن الإصلاحات الأخيرة للمنظومة التربوية من وجهة نظر مدرسي مراحل التعليم ما قبل الجامعي؟

و منه تتفرع التساؤلات الجزئية التالية:

☑ هل يختلف تحديد الآثار النفسية المترتبة عن الإصلاحات الأخيرة للمنظومة باختلاف الخبرة التدريسية لعينة الدراسة؟

☑ هل يختلف تحديد الآثار النفسية المترتبة عن الإصلاحات الأخيرة للمنظومة باختلاف المستوى التعليمي لعينة الدراسة؟

☑ هل يختلف تحديد الآثار النفسية المترتبة عن الإصلاحات الأخيرة للمنظومة باختلاف الجنس؟

☑ هل يختلف تحديد الآثار النفسية المترتبة عن الإصلاحات الأخيرة للمنظومة باختلاف المنطقة التدريسية؟

تم الاعتماد على المنهج الاستكشافي لمناسبته لموضوع الدراسة و تحقيق أهدافها وعليه تم إعداد إستبانة مفتوحة لتحديد الآثار النفسية الإيجابية و السلبية المترتبة عن الإصلاح في المنظومة التربوية، موزعة على ثلاثة أبعاد و المتمثلة في: البعد العقلي، البعد الجسمي، البعد العاطفي، و بعد التأكد من

صدقها و ثباتها تم تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية من مدّرسي و مدرسات المراحل ما قبل التعليم الجامعي، و التي تم اختيارها بطريقة عشوائية و تمثلت في 120 مدرسا و مدرسة من أصل 1652، ببلديات غرداية و متليلي و زلفانة، في الموسم الدراسي، 2011/2010.

و بعد تحليل النتائج إحصائيا باستعمال برنامجEXCEL2007و برنامج SPSS19 ,0 توصلت الدراسة إلى تحديد الآثار الإيجابية و السلبية لكل جانب و المتمثلة في، 09 آثار إيجابية للجانب العقلي، 03 آثار سلبية لنفس الجانب، أما الجانب الجسمي فتحصل على، 03 آثار إيجابية و 05 آثار سلبية، و في ما يخص الجانب العاطفي فوجدنا 03 آثار إيجابية و 07 آثار سلبية.

د. دراسة حنان بيشي(2017): بعنوان

" اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني وما إذا كانت تلك الاتجاهات تختلف باختلاف بعض المتغيرات(الجنس، المستوى، الخبرة)"

حيث شملت الدراسة أربع تساؤلات وأربع فرضيات فرعية وهي كالتالي:

- ☑ ما هي طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني؟
- ☑ هل تختلف اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني باختلاف جنسهم؟
- ☑ هل تختلف اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني باختلاف المستوى الذي يدرّسونه (سنة أولى – سنة ثانية)؟
- ☑ هل تختلف اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني باختلاف الخبرة؟

وفرضيات الدراسة التي تمثلت في:

- ☑ نتوقع أن تكون اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني عبارة عن اتجاهات سلبية.
- ☑ لا تختلف اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني باختلاف جنسهم.
- ☑ لا تختلف اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني باختلاف المستوى الذي يدرّسونه (أولى– ثانية).

☑ لا تختلف اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني باختلاف الخبرة.

وللإجابة عن تساؤلات هذه الدراسة تم بناء أداة (استبيان) لجمع المعلومات، والذي تم تطبيقه على جميع أساتذة التعليم الابتدائي البالغ عددهم 93 أستاذ وأستاذة، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS22. 0 كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي.

وجاءت نتائج الدراسة كما يلي:

- وجود اتجاهات سلبية لدى أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني.
- لا تختلف اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني باختلاف الجنس.
- تختلف اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني باختلاف المستوى.
- تختلف اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني باختلاف الخبرة.

ويلاحظ من خلال استعراضنا للدراسات السابقة وعلى قلتها بحكم حداثة موضوع الدراسة أنها:

تناولت اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو إستراتيجية المقاربة بالكفاءات والمتمثلة في مناهج الجيل الأول ومناهج الجيل الثاني.

و. **دراسة بلكحل بوجمعة(2018)**: بعنوان

" اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو التدريس بمناهج الجيل الثاني وعلاقتها بالدافعية "

حيث تشابه عنوان الدراستين بعض الشيء غير أن الدراسة الثانية **لبلكحل بوجمعة**(2018) انفردت بمتغير **الدافعية للإنجاز** مما ميزها عن سابقتها فهي استخدمت أكثر من أداة في البحث(مقياس الاتجاه نحو التدريس بمناهج الجيل الثاني، مقياس الدافعية للانجاز) فضلا عن شمولها لمرحلتي الطور الابتدائي (الطور الأول والطور الثاني)فقدمت صورة واضحة المعا لم لموضوع الدراسة.

تعقيب عن الدراسات السابقة:

أشارت دراسة **باول أشوب** في ظل التدريس بالأهداف أن هناك وجود فروق في البيداغوجيا من عدة جوانب كالأهداف، مردود المعلمين والمتعلمين، ومردود المؤسسات التعليمية،ومن هذا المنطلق دعا إلى ضرورة التدريس بالكفاءات وأوصى بضرورة المواصلة في الاعتماد عليها ومتابعة مسارها بصورة مستمرة.

أما دراسات كل من لخضر قويدري، حنان بيشي، وبلكحل بوجمعة فقد تطرقت معظم دراساتهم السابقة إلى معرفة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو إستراتيجية المقاربة بالكفاءات، المتمثلة في مناهج الجيل الأول ومناهج الجيل الثاني والوقوف على معرفة أهم الأهداف جراء اعتماد هذه المقاربة. وتجدر الإشارة إلى أن دراسة بلكحل بوجمعة انفردت بمتغير ثاني وهو **الدافعية للإنجاز** مما ميزها عن سابقتها، فهي لا تقف عند حد توجيه السلوك وتنشيطه فحسب، بل إنها تؤثر على إدراك الفرد للمواقف والوضعيات المختلفة، كما أنها تساعد على الفهم والتفسير لسلوك الفرد وسلوك المحيطين به. بينما دراسة بن الساسي وآخرون لوحظ من خلال النتائج التي توصلوا إليها أن هناك آثار إيجابية وسلبية لكل جانب، والتي تمثلت في 09 آثار إيجابية للجانب العقلي، 03 آثار سلبية لنفس الجانب، أما الجانب الجسمي تحصل على، 03 آثار إيجابية و 05 آثار سلبية، و في ما يخص الجانب العاطفي وجدت 03 آثار إيجابية و 07 آثار سلبية، وهذا ما توصلت إليه دراستنا الحاليه حيث أفرز كل بعد من هذه الأبعاد آثار إيجابية وأخرى سلبية وعليه لا يختلف تحديد الآثار النفسية للتلميذ المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني باختلاف المتغيرات الديمغرافية المتمثلة في الجنس والخبرة والمستوى التعليمي.وهي نفس النتائج التي توصلوا إليها من خلال دراستهم في تحديد الآثار النفسية المترتبة عن الإصلاحات الأخيرة للمنظومة.

ونلاحظ أنها لا تختلف باختلاف الجنس، والخبرة،والمستوى التعليمي،والمنطقة التدريسية.

الفصل الثاني
مناهج الجيل الثاني

الفصل الثاني: مناهج الجيل الثاني

تمهيد

1. التعريف اللغوي والاصطلاحي للمنهج
2. شرح بعض المصطلحات المتعلقة بالجيل الثاني
3. المنحى النظري لبناء الجيل الثاني
4. دواعي اللجوء إلى إصلاح المناهج التربوية
5. مميزات الجيل الثاني من المناهج
6. أوجه المقارنة بين الجيلين (الأول والثاني)
7. إستراتيجية الوصاية في تطبيق الإصلاحات
8. تطور المناهج الدراسية وصولا إلى الجيل الثاني

خلاصة الفصل

تمهيد:

استجابة لما فرضه القرن العشرين من تحديات وتحولات في شتى مناحي الحياة سارعت جل الدول إلى مراجعة نظمها وبرامجها التربوية بدءا بتبني المقاربة بالأهداف، والتي كان من عيوبها ارتكازها الكلي على السلوكات القابلة للملاحظة والمتفصلة عن بعضها البعض لدرجة أصبح معها الفعل التعلمي غير ذي دلالة بالنسبة للمتعلم، كما يجد – المتعلم- نفسه وفي كثير من الأحيان عاجزا عن تسخير هذه المكتسبات المعرفية في مختلف مواقف الحياة الشخصية منها والمهنية التي تصادفه، لتظهر الحاجة من جديد إلى تحديث المناهج التعليمية وتعديلها بحيث تأخذ بعين الاعتبار القدرة على تحويل المعارف وتجسيدها في خدمة الفرد والمجتمع. وكانت النتيجة المنطقية لذلك أن اتجهت الممارسات البيداغوجية في جل أنحاء العالم شيئا فشيئا نحو المقاربة بالكفاءات والتي تعتبر بيداغوجيا الإدماج مرجعاً لها، كونها تقترح تعلماً اندماجياً غير مجزأ وذا معنى، يُبنى على ما هو أنفع وأفيَد بالنسبة للفرد والجماعة من خلال تمكين المتعلم من تجنيد مجموعة مندمجة من الموارد لحل وضعيات تتجاوز فضاء القسم، وبالتالي فهي تنتقل بالمتعلم من مجرد مستقبل للمعرفة إلى باحث عنها. ونتيجة لما تتميز به هذه المقاربة وعلى غرار باقي الدول سارعت الجزائر إلى تبنيها وتطبيقها ابتداء من السنة الدراسية 2004/2003، والتي صارت – الكفاءة – تطلق كمؤشر لما يتمتع به موظفو قطاع التربية عند تأديتهم لأعمالهم وممارساتهم لمهامهم بمستوى معين من الإتقان.

1. التعريف اللغوي والاصطلاحي للمنهج:

جاء في لسان العرب لابن منظور أن لفظة منهاج تعني الطريق الواضح وأن لفظة ناهجة تعني واضحة وتقابل كلمة منهاج في اللغة العربية كلمة "curriculu" وهي كلمة مشتقة من جذر لاتيني معناها مضمار السباق وهناك كلمة أخرى تستخدم أحيانا بمعنى المنهاج وهي كلمة المقرر"syllabu" ويفهم منها كمية المعرفة المطلوبة أي مقدر المعرفة التي يطلب من التلميذ تعلمها في كل موضوع خلال السنة الدراسية.(توفيق مرعي 2009،ص09)

أما من الناحية الاصطلاحية فقد تعددت تعاريف المنهج نذكر منها تعريف سعادة: الذي يرى بأنه ''مركب من مجموعة من العناصر ترتبط مع بعضها البعض بشكل وظيفي ومتكامل حددها تايلر في أربعة عناصر هي الأهداف والمحتوى والتدريس والتقويم.(سعادة، 2004 ص 55)

في حين يعرفهHAINAUT بأنه '' تخطيط للعمل البيداغوجي وأكثر اتساعا من المقرر التعليمي، فهو لا يتضمن فقط مقررات المواد، بل أيضا غايات التربية وأنشطة التعليم والتعلم، وكذلك الكيفية التي سيتم بها تقويم التعليم والتعلم(HAINAUT, LOUIS1983).

2. شرح بعض المصطلحات بالجيل الثاني:

✍ منهاج الجيل الثاني:

وهي مناهج تعتمد أيضا على المقاربة بالكفاءات ولكن بشكل متطور، والتي دخلت حيز التطبيق ابتداء من الموسم الدراسي 2017/2016، وهي التي تسمح بإدراج تحسينات في المناهج الحالية دون المساس ببنية المواد ، وهذه التحسينات تمس (المحتويات وطرق التعليم بحيث يتم التركيز على القيم الجزائرية والممارسة في القسم وفهم الدروس بدل حفظها واكتساب المهارات عوض التكرار).

وسيتمكن التلميذ من اكتساب مهارات (ترتيب الأفكار والتحليل والاستنتاج) في المواد التعليمية بطريقة تخدمه في حياته المستقبلية، وتعد مناهج الجيل الثاني قفزة نوعية مقارنة بالجيل الأول التي لم تكن فيها المعارف والمهارات محددة مسبقا، لأن المناهج الجديدة تحدد بالتدقيق المصطلحات وتوحد المعارف والمهارات المطلوب بلوغها بالنسبة للتلميذ كما تقحم هذا الأخير في العملية التربوية ليكون عنصرا فاعلا فيها، أما الأستاذ فيكون له دور التوجيه والتقويم باستعمال الطرق الحديثة في التدريس

من خلال اشراك التلاميذ في إيجاد حلول للمشكلات المطروحة وفينا يأتي نستعرض ثبتا ببعض المصطلحات المتداولة. (بن عبد القادر عبد الصمد،2017،ص3)

البرنامج السنوي:

هو التعلمات السنوية المبرمجة، لكنه لا يقتصر على تحديد المحتويات المعرفية، بل يربطها ربطا متينا بصفتها موارد ضرورية لبناء القيم والكفاءات العرضية وكفاءات المواد، ويقدم أنماطا لوضعيات تعلمية، ومعايير التقويم ومؤشراته، ومقترحا لتوزيع الحجم الزمني.(البرامج الدراسية،2016،ص4)

المقاربة النصية:

هي اختيار بيداغوجي يجسد النظر إلى اللغة باعتبارها نظاما ينبغي إدراكه في شمولية، حيث يتخذ النص محورا أساسيا تدول حوله جميع فروع اللغة، ويمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية والصوتية والدلالية (المعجم اللغوي والدلالات الفكرية باعتبار النص يحمل ويبلغ رسالة هادفة) والنحوية والصرفية والأسلوبية، وبهذا يصبح النص المنطوق أو المكتوب محور العملية التعليمية، ومن خلالها تنمى كفاءات ميادين اللغة الأربعة.(بن عبد القادر عبد الصمد،2017،ص4)

ملمح التخرج:

ترجمة بيداغوجية للغايات الواردة في القانون التوجيهي للتربية، وهو مجموع الكفاءات الشاملة للمواد إذا كان متعلقا بالتخرج من المرحلة، ومجموع الكفاءات الختامية إذا كان متعلقا بالمادة الواحدة.

الميدان:

وهو جزء مهيكل ومنظم للمادة قصد التعلم، وعدد الميادين في المادة يحدد عدد الكفاءات الختامية التي ندرجها في ملمح التخرج.

الموارد المعرفية:

هي المضامين المراد إرساؤها لتحقيق الكفاءة، والمستنبطة من المصفوفة المفاهيمية.(الوثيقة المرافقة،2016،ص8)

الوضعية المشكلة:

الوضعية المشكلة: هي وضعية تعلمية يعدها الأستاذ بهدف إنشاء فضاء للتفكير والتحليل وهي شاملة ومركبة وذات دلالة مستمدة من الحياة اليومية والأحداث التي نواجهها فيها، ينتج عنها جو من الحيرة والتساؤل وتدعو المتعلم للتفكير واستحضار موارده المعرفية والاجتماعية والوجدانية لحلها.(بن عبد القادر عبد الصمد،2017،ص7)

بيداغوجيا المشروع:

المشروع عمل كتابي فردي أو جماعي يتم الاتفاق عليه بين الأستاذ والمعلمين، وتجري مناقشته وإنجازه داخل القسم، أما إعداده فيتم خارج القسم وداخله عبر مراحل وتحت إشراف الأستاذ، ويعرض المشروع وفق معايير وشروط محددة.

ويتبنى المنهاج بيداغوجيا المشروع الذي من شأنه أن يحمل المتعلم على الممارسة الفعلية، وعلى الاندماج النفسي – الاجتماعي، فضلا عن بناء كفاءات جديدة، لذلك يقترح إنجاز عدة مشاريع يغلب عليها الطابع الكتابي، انطلاقا من وضعيات حقيقية وشبه حقيقية وذلك من شأنه تدعيم ثقة المتعلمين بأنفسهم وتنمية روح تحدي العقبات والصعاب لديهم.(نفس المرجع،2017،ص8)

ويهدف إلى صقل حاسة السمع وتنمية مهارة الاستماع، وتوظيف اللغة من خلال الإجابة عن أسئلة متعلقة بنص قصير ذي قيمة مضمنة تدور أحداثه حول مجال الوحدة، مناسب لمعجم الطالب اللغوي، يستمع إليه المتعلم عن طريق الوسائط التعليمية المصاحبة، أو عن طريق المعلم الذي يقرؤه قراءة تتحقق فيها شروط سلامة النطق وجودة الأداء وتمثيل المعاني، وتعاد قراءته كلما استدعت الحاجة. (نفس المرجع،2017،ص15)

ميدان التعبير الشفوي:

ويهدف إلى إثراء الرصيد اللغوي والمعرفي المستمد من نفس الحقل المفاهيمي للنص المنطوق وتنمية مهارة المشافهة والتواصل والاسترسال في الحديث وإبداء المواقف الخاصة بكل متعلم بكل حرية وتوظيف مهارات التعبير في مواقف الحياة الحقيقية، والتفاعل مع الآخرين، علما أن الهدف الأسمى للعملية التعليمية التعلمية يسعى إلى إعداد المتعلم للاندماج في النسيج الاجتماعي، والمشاركة في حياة مجتمعه اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا...

تنمية الحس اللغوي عند المتعلم، أي حسه بقيمة الفكرة، وقيمة الكلمة ودقتها، ومناسبة الأسلوب، وثراء الصور الخيالية.

اكتساب القيم واستخلاص العبر والاتجاهات الإيجابية التي يتضمنها النص المنطوق. (نفس المرجع،2017،ص15)

✍ ميدان فهم المكتوب:

ويهدف إلى إكساب المتعلم المهارات القرائية والفهم والمناقشة، فمن خلال النصوص المكتوبة يثري رصيده اللغوي ويحقق أهدافا تعليمية (لغوية- معرفية- فكرية- سلوكية..) ويعمل فكره في مناقشة بنائه الفكري وتعتبر النصوص المكتوبة حقولا خصبة للدراسة الأدبية فمن خلالها يتم تناول الظواهر النحوية والصرفية والإملائية، وتغرس فيه قيم متنوعة. (نفس المرجع،2017،ص15)

✍ ميدان التعبير الكتابي:

وفيه يتناول بالدراسة أنماطا وتقنيات تعبيرية يتدرب عليها كتابيا بلغة سليمة، ثم ينتج نصوصا يدمج فيها الموارد في نهاية المقطع من خلال التعامل مع وضعيات إدماجية. (نفس المرجع،2017،ص15)

✍ المعالجة البيداغوجية:

هي المسار الذي يمكن المتعلم من تجاوز الصعوبات التي تعترض تعلمه، وتظهر المعالجة البيداغوجية في عدة مستويات من مخطط إجراء التعلم.

- ✓ بعد الوضعية التعلمية البسيطة، حيث تبدو مواطن الضعف لدى المتعلم، أو ضعف التحكم في المعارف (هذه معالجة تقليدية لا بد منها).
- ✓ بعد وضعية تعلم الإدماج، حيث يظهر ضعف المتعلم في تجنيد الموارد.
- ✓ بعد حل الوضعية المشكلة الانطلاقية، حيث يظهر المتعلم نقصا في استخدام الموارد.(حدة نش،2017،ص53)

3. المنحى النظري لبناء الجيل الثاني:

1.3 نظرية بياجيه في التعلم المعرفي:(Piaget'sTheory of Cognitive Developement)

جان بياجيه (1896-1980) أحد أساتذة علم النفس بجامعة جنيف وهو واحد من أبرز علماء النفس المعاصرين، ولنظريته في النمو العقلي تطبيقات تربوية عديدة، ولقد أسمى بياجيه نظريته بنظرية الابستمولوجيا التكوينية أي أنه يهتم بنمو المعرفة وأصل تغيرها عند الطفل، فنظرية المعرفة عنده هي أساسا نظرية توافق الفكر مع الواقع، ومعنى ذلك أن فهمنا للمواقف هو جزء من تكيفنا معه، والنمو المعرفي –كما حدده بياجيه – عبارة عن ذكاء الفرد في إحداث التوازن في التراكيب المعرفية، ويتطور إدراك الفرد المعرفي بنمو ذكائه العام، حيث أن الطفل يختلف عن الراشد.

ولهذا يقوم تعلم بياجيه على تحديد المرحلة النمائية التي يمر بها المتعلم، حيث أن معرفة هذه المرحلة تحدد ما هي الأبنية والتراكيب المعرفية التي توجد لديه والتي يمكن أن يستوعبها بعد أن يكون قد تمثلها من أجل تنظيمها وإدماجها في البناء المعرفي، وبذلك يكون الفرد ناميا ونشطا، حيث يقوم بأدوات نشطة للتعرف والإدراك والاستقبال وإعمال التفكير فيها ثم ترميزها وتصنيفها، ثم إدراجها في مخزونه المعرفي. (عزمي عطية أحمد الدواهيدي،2002،ص16)

مما سبق ستبين أن نظرية بياجيه تؤكد على أن عملية اكتساب المعرفة عملية بنائية نشطة مستمرة تتم من خلال آليات عملية التنظيم الذاتي (التمثل والمواءمة) وتستهدف التكيف مع الضغوط المعرفية البيئية.

2.3 دورة التعلم كنموذج للتدريس وفقا لنظرية بياجيه:

هي نموذج للتدريس مشتق مباشرة من نموذج الوظائف العقلية لبياجيه وتتكون من ثلاثة مراحل أو أطوار.

أ. مرحلة الاستكشاف أو جمع البيانات (Exploratio):

تبدأ هذه المرحلة بتفاعل الطلاب مباشرة بأخذ الخبرات الجديدة والتي تثير لديهم تساؤلات يصعب الإجابة عنها، ومن ثم فهم يقومون من خلال الأنشطة الفردية أو الجماعية بالبحث عن

إجابة لتساؤلاتهم فيلاحظون – يفسرون- يجربون- يتنبئون- يقيسون... فهي مرحلة عدم اتزان يحاول المتعلم أن يكتسب خبرة بالمفهوم لحل التناقض، والإجابة عن الأسئلة (التمثيل)، فالدور يرتكز على المتعلم، ويقتصر دور المعلم على التوجيه ومساعدة الطلاب أثناء قيامهم بهذه الأنشطة وتشجيعهم عليها.

ب.مرحلة تقديم المفهوم (Concept Introduction):

في هذه المرحلة يكون دور المعلم تقليديا ينحصر في جمع المعلومات من الطلاب (من مرحلة الاستكشاف) للوصول إلى المفهوم الجديد وتقديم المعلومات الإضافية والمصطلحات الخاصة، والطلاب يشتركون معه، عقليا واجتماعيا للوصول إلى حالة الاتزان (المواءمة).

ج. مرحلة تطبيق واتساع المفهوم (Concept Application):

وفيها يتم تطبيق ما توصل إليه الطلاب من معلومات ومفاهيم في مواقف جديدة، والدور هنا يرتكز على المتعلم حيث يعمم ما سبق تعلمه ويركز على انتقال أثر التعلم في مواقف جديدة (التنظيم)، وهذا يؤدي إلى إثارة استفسارات جديدة لديه تدفعه للدخول في مرحلة الاستكشاف وهكذا تبدأ دورة تعلم جديدة.(مرجع سابق،2002،ص20)

الشكل رقم (01):يبين مراحل دورة التعلم

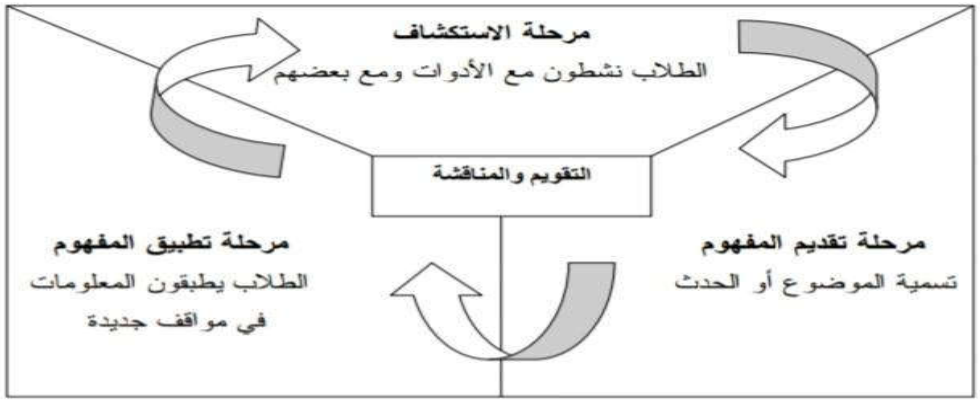

المصدر: (عبد الكريم سحر،2000، 253-203)

د. نظـــرية فيجو تسكي (Lev vygotsky):

تعود هذه النظـــرية للعالم الروسي فيجو تسكي (Lev vygotsky)، وهي نظرية بنائية اجتماعية ثقافية، تركز على التعلم وكيفياته. فالفرد يبني المعنى من خلال الاحتكاك الإيجابي بالبيئة وعناصرها.

إن مناهج (الجيل الثاني) لتعليم اللغة العربية تقوم على مبدأ "المقاربة الشاملة" التي تركز على استخدام الموضوع نفسه في أنشطة مختلفة ووفقا لخصوصيات كل نشاط، كما أنّها تدفع المتعلم إلى اكتساب كفاءات "ترتيب الأفكار و التحليل والاستنتاج" في الأنشطة التعليمية بطريقة تخدمه في حياته المستقبلية، وتسمح بإقحام المتعلم في الحياة المدرسية والاجتماعية، وتتجسد من خلال ملمح التخرج لمتعلمي السنة الأولى والثانية ابتدائي والسنة الأولى متوسط. لأن هذه مناهج الجيل الثاني تحدد بالتدقيق ميدان التعلم والمسمى بـ: (المقطع التعليمي). الذي كان في المناهج السابقة يسمى "المحور"، و فيها تم تحديد المصطلحات وتوحيد المعارف و الكفاءات المرصودة لكل مقطعي تعليمي.(قويدر شنان،2017،ص2)

وتعتمد نظرية فيجوتسكي لتنمية المنطقة المركزية في عملية التدريس والتعلم في الفصل المدرسي علي أربع ركائز وهي:

- **طبيعة التفاعل الاجتماعي للتعلم**

طبيعة التفاعل الاجتماعي للتعلم هي عدم فصل الفرد عن المجتمع في بناء السياق المعرفي وتشجيع التعلم من خلال النشاط الجماعي التعاوني بين الطالب والمعلم وبين الطلاب وبعضهم البعض.

وبناء المعرفة وفقاً لنظرية فيجوتسكي في فصول العلوم يتم من خلال المناقشة الاجتماعية والتفاوض بين المعلم والطلاب، وبين الطلاب وبعضهم البعض كعملية اجتماعية ثقافية لتوجيه تفكير الطلاب وتكوين المعني، فالمعرفة تأتي بداية من حلال تفاعل اجتماعي لمتعلم مع شخص أكثر معرفة ومعلوماتية ، ثم بعد ذلك تبني ذاتياً كنشاط فردي ،وبذلك المعرفة العلمية تحدث من المستوي الاجتماعي ثم إلي المستوي السيكولوجي وبين الأنفس ثم إلي داخل الأنفس فتظهر في المستوي النفسي الخارجي بين الطفل وأسرته والبيئة المحيطة ، ثم تظهر بعد ذلك علي المستوي الداخلي ، ثم تتداول بين المعلم والآخرين (عبد السلام مصطفي ،2001، ص111)

دور الأدوات النفسية والفنية

وهي أدوات يستخدمها المعلم لتعليم طلابه ومنها :

- **أدوات نفسية:** وهي أدوات وسيطة للرؤية والعمل والتحدث والتفكير تجاه المفهوم، وتُستخدم كأداة لرؤية المفهوم من وجهة نظر المتعلم لتمده بطرق المعرفة ومنها الكتابة والرسم والحوار الشفهي والرموز والإشارات والأفكار والمعتقدات واللغة.
- **أدوات فنية:** وهي أدوات عملية يستخدمها المعلم لتمد المتعلمين بكيفية الحصول علي المعرفة ومنها الأجهزة والمقاييس والميكروسكوب.

دور التفاعلات الاجتماعية كوسيط لتفكير المتعلم والممارسة الثقافية

يتطلب تعليم العلوم جزءاً من مشاركة المتعلم الاجتماعية مع شخص أكثر معرفة ، أو مع مصدر للمعرفة مثل : (الكتاب- المعلم- المجلات- كمبيوتر- الإنترنت) ، فمن خلال هذه التفاعلات يكتسب المتعلمون لغة الاتصال العلمي كطريقة للرؤية والتفكير في الظواهر ، وبذلك يكون المعلم مدعماً وموجهاً وأداة وسيطة ومساعدة لعمل وصلة بين المفاهيم والمعرفة الخارجية اليومية للمتعلم وبين المفاهيم العلمية، وذلك بالتركيز علي النشاط للمستوي السيكولوجي الخارجي للفصل والذي له ثلاثة ملامح وهي :

- أشكال التدريس الوسيطة.
- مناقشا الخبير المتسلط والمتفاوض بالحوار.
- المعلم والدعائم التعليمية(الأدوات التعليمية المساندة).

الشكل رقم (02): يوضح سرعة الاستجابة بالدعامات التعليمية

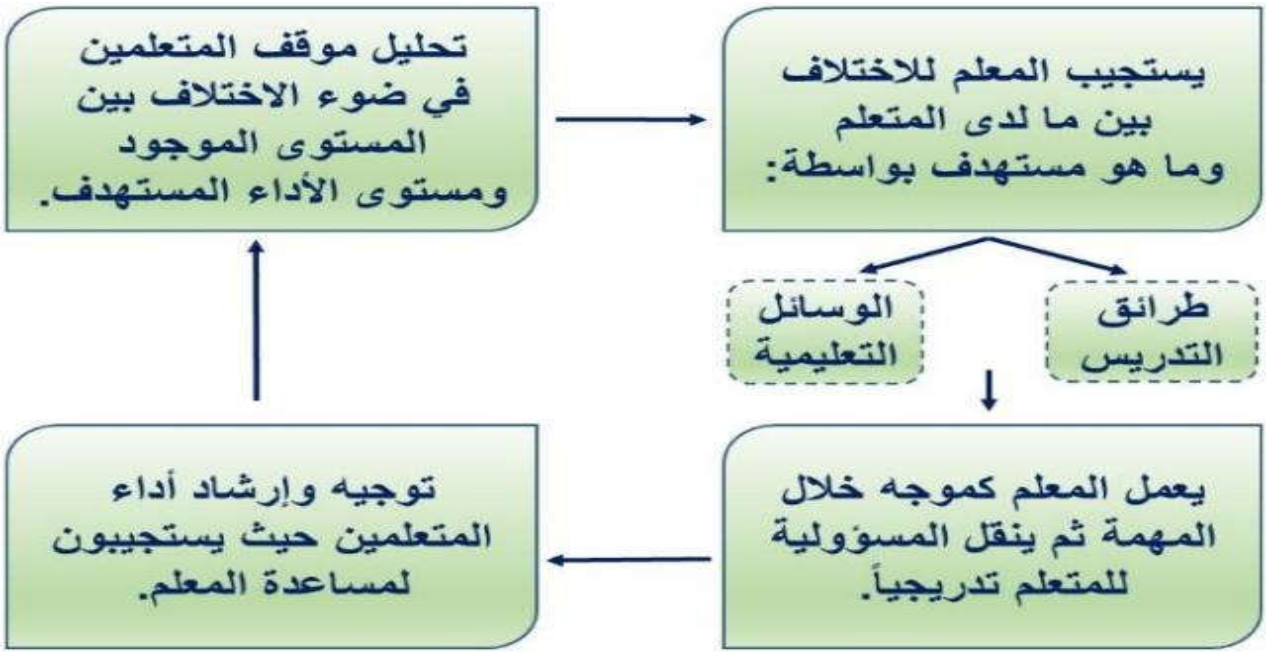

المصدر: أروى نادر بنيان 2015/04/26 بيداغوجيا ,مفاهيم

✍ الدور المتبادل بين المفاهيم اليومية والعلمية

صنف فيجوتسكي مفاهيم المتعلمين إلي فئتين تعكس السياق المرتبط هما : المفاهيم اليومية (التلقائية) ، والمفاهيم العلمية (غير تلقائية)وهناك فروق بينهما :

جدول رقم (01): يوضح الفرق بين المفاهيم اليومية (التلقائية) والمفاهيم العلمية (غير تلقائية)

المفاهيم اليومية (التلقائية)	والمفاهيم العلمية (غير تلقائية)
تتكون من خلال التفاعلات والخبرات خارج المدرسة	تتكون من خلال التفاعلات والخبرات داخل المدرسة
تعتمد علي الظواهر المادية والخبرات اليومية في تكوينها	تعتمد علي العمليات العقلية في تكوينها
تُنمي من المحسوس للمجرد	تُنمي من المجرد للمحسوس

المصدر: (عبد السلام مصطفي ،2001، ص116)

والمتعلم يلائم المفاهيم اليومية داخل النظام المفاهيمي الذي يعلم في المدرسة (المفاهيم العلمية) وفي الوقت نفسه لابد أن يفهم المفاهيم العلمية من خلال التطبيق بأمثلة محسوسة في ضوء خبراته ، فالاتجاه من المحسوس للمجرد والعكس ضرورية فالحركة في الاتجاهين ضرورية للفهم (عبد السلام مصطفي، 2001، ص116)

4. دواعي اللجوء إلى إصلاح المناهج التربوية:

من المسلم به عالميا أن المناهج المدرسية تخضع دوريا إلى الإصلاح والتعديل وذلك:

- تعديلات ظرفية في إطار التطبيق العادي للمناهج.
- الضبط والتصحيح الظرفي الذي يعتبر أمرا عاديا في تسيير المناهج.
- إدراج (تحيين في بعض الأحيان)معارف أو موادّ جديدة يفرضها التقّدم العلمي والتكنولوجي
- تعديلات تقتضيها أحكام القانون التوجيهي.
- التجدد والتوسع في المعارف نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي.
- بروز حاجات جديدة في المجتمع، وتطلعات جديدة في مجال التربية.

وما تفرضه العولمة في المجال الاقتصادي.(اللجنة الوطنية للمناهج، 2009.)

ولكي يبقى المتعلم في اتصال دائم مع عالم التطور فانه يتولد منه منتوج دائم في البناء ، وذلك لكون العملية التعليمية التعلمية تحتاج إلى تحيين بين الفينة والأخرى للمعارف والأفكار والمعلومات الجديدة.

وفي ذات المنحى أشارت نتائج الدراسة التشخيصية إلى أن أهم العوامل والمبررات الداعية إلى إعادة النظر في المناهج الحالية في الجزائر هي:

- تصميم المناهج السابقة في غياب الإطار المرجعي؛ حيث تم صدور كل من القانون التوجيهي للتربية الوطنية 04/08 والمرجعية العامة للمناهج المعدلة حسب القانون التوجيهي 2009، والدليل المنهجي لإعداد المناهج 2009 إلا بعد المباشرة في الإصلاحات.
- نقص في التنسيق بين الأطوار والمراحل، حيث تم إصدار مناهج الجيل الأول سنة بعد سنة مما جعلها تفتقد الانسجام والتماسك فيما بينها. (لوصيف عبد الله، 2015)

- مصادقة الجزائر في 2015 على برامج التنمية المستدامة للأمم المتحدة التي تلزم كل الدول المنخرطة بترقية التعليم مدى الحياة.
- الأخذ بمفهوم التربية المستمرة والمتجددة.
- تصليح الاختلالات وتدارك النقائص المسجلة خلال تجربة المنهاج الدراسي للجيل الأول من 2003 حتى 2015، والواردة في عمليات الاستشارة حول المنهاج (2013)، والتي كان من أهم توصياتها:

- ☑ المطالبة بنقل بعض المفاهيم إلى مستويات أعلى.
- ☑ وجود معارف تفوق مستوى التلاميذ.
- ☑ عدم التكفل بالبعد التكنولوجي.
- ☑ صعوبة إنجاز بعض النشاطات.
- ☑ الإشارة إلى بعض الاختلالات التي تتعلق بالأنشطة في الكتاب المدرسي.
- ☑ تعدد الكفاءات في السنة الواحدة.

التوقيت غير ملائم لتنفيذ أنشطة المنهاج. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2015، ص 6)

هذا بالنسبة للأسباب المعلنة، أما بالنسبة للأسباب الكامنة وراء تغيير المناهج فلها علاقة بالإملاءات الخارجية وبالمنظمات العالمية، التي تريد الهيمنة الكاملة على العالم العربي والإسلامي تحت ظل العولمة، باختراق المنظومة التعليمية لتلك البلدان باسم تطوير وتغيير المناهج التربوية .والتي تتزامن مع مخططهم العالمي الجديد الرامي إلى الاستحواذ على مناطق الثروة والحضارة والرأسمال الرمزي للشعوب. وتأتي على رأس هاته المنظمات الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التي تلعب دورا كبيرا في تغيير المناهج الداعية للأفكار الأصولية الإسلامية، بالإضافة إلى إبرازها لدور الحضارة الغربية في التقدم الإنساني.

5. مميزات الجيل الثاني من المناهج:

إن أهم ما ميز من مناهج الجل الثاني في المدرسة الجزائرية وفي الطور الابتدائي على وجه الخصوص هو إعادة هيكلة شاملة للطرائق التعليمية والبيداغوجية والبرامج التعليمية ، وكل هذه التغييرات والاصلاحات تهدف إلى التحسين النوعي للتعلمات.

ونظرا لاتصاف المناهج التربوية بالمرونة وعدم الجمود، فإننا نجد جل دول العالم تُخضعها دوريا إلى التعديل والتحسين وإعادة النظر. ولعل من أهم ما يميز منهاج الجيل الثاني هو:

- انسجامه مع القانون التوجيهي للتربية وبالتالي مع الغايات المحددة للنظام التربوي.
- اعتماد البنيوية الاجتماعية التي تضع في الصدارة الاستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء معارفه ضمن العمل التشاركي.
- العمل على تكامل موضوع أو مفهوم من المفاهيم في عدة مواد قصد إحداث الانسجام الأفقي والعمودي بين المواد، وتناول المشاريع المتعددة المواد.(براح عبد العزيز، 2015)

وتنمية الإدماج من خلال تحديد الكفاءات العرضية والقيم بدقة ضمن ما يسمى بتشاركية المواد بحيث تصبح المواد وحدة منسجمة ومتناغمة فيما بينها لتكوين ملمح تخرج التلميذ من أي مرحلة من مراحل المسار الدراسي.

كما اعتمد في بنائه على احترام المبادئ التالية:

- ☑ **الشمولية:** وذلك ببناء منهاج لكلّ مرحلة تعليمية.
- ☑ **الانسجام:** من خلال شرح العلاقات بين مختلف مكونات مناهج السنوات وفي جميع الأطوار والميادين لمعالجة تفكك مناهج الجيل القديم، كما فصلت الكفاءات العرضية ضمانا للانسجام الأفقي للمناهج.
- ☑ **القابلية للتطبيق:** وتتم بالتكفّل بعملية التكيف مع شروط التنفيذ.
- ☑ **المقروئية:** وتعني توخي البساطة والوضوح والدقّة.
- ☑ **الوجاهة:** وذلك لتوخي التطابق بين أهداف التكوين التي تحملها المناهج والحاجات التربوية. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2009)

وقد تم الاعتماد في هيكلة المنهاج بحلته الجديدة على أربعة محاور هي:

1) **المحور المعرفي** :ويتضمن المصفوفة المفاهيمية والتنظيم المنطقي للمعارف مع تقديم منسجم مع خصوصيات المادة والمفاهيم المهيكلة للمادة.
2) **المحور البيداغوجي** :وتتضمن البنائية والبنائية الاجتماعية والوضعية التعلمية والوضعية الاندماجية وكذا التقييم.
3) **المحور النسقي** :لضمان تقارب وتلاقي المناهج في وحدة شاملة وتصور شامل وتنازلي للمناهج وانسجام أفقي وعمودي للمناهج.
4) **المحور القيمي** :وتضمن قيَم الهوية والانتماء للعروبة والأمازيغية في إطار جغرافي وزمني محدود وكذا القيم الاجتماعية والثقافية والقيم الكونية.

وعند استقرائنا لأهم المحاور نستشف النظرة الشمولية لمنهاج الإصلاحات وطابعه التنازلي، كونه ينتظر منه التكامل والترابط والتسلسل بين المواد، وتحقيقه الانسجام الأفقي والعمودي، مع توحيد شكله ومصطلحاته انطلاقا من ملمح التخرج الشامل للمرحلة ثم للطور ثم للسنة. زيادة على ذلك توحيد محاور الدراسة في كل المواد واللغات بما سيسمح برفع نسبة استيعاب المتعلمين وعدم تشتتهم بين عدة محاور عند الانتقال من مادة إلى أخرى. مع توخي المرحلية والتدريج في التنفيذ تفاديا للأخطاء ومعالجتها في حينها، وأيضا بزيادة حجم النصوص الجزائرية في البرامج الدراسية.

وعند الحديث عن الإستراتيجية المتعلقة بالمعلم والمتعلم من منظور مناهج الجيل الثاني فإن ما نستشفه من خطابات الوصاية والمرجعيات المعتمدة تأكيدها على المشاركة الفعالة للمتعلم وتحكمه في المعارف الوثيقة الصلة بواقعه وتوظيفها. أما بالنسبة للمعلم فينتظر منه الانتقال من دور المسيطر على العملية التعليمية إلى دور الموجّه والمقوّم والمنشّط والمنظِّم والمسهِّل لها، معتمدا في تحقيق ذلك على طرائق بيداغوجية وتعليمية تتمركز حول المتعلّم أكثر مما تتمركز حول المضامين، وأن يضع نفسه دائما في منطق تعلّمي أو تكويني بدلا من منطق تعليمي أو تلقيني، على أن يعطي الأسبقية للممارسة الميدانية للتعليم والتعلم.

أما بالنسبة لإشكالية القيم فإن السياسة المنتهجة في الإصلاح التربوي ترتكز على ضرورة نقل القيم الاجتماعية والدينية والوطنية والروحية والأخلاقية والسلوكية الموجودة في المجتمع الجزائري من خلال العمليات التعليمية إلى المتعلم، وذلك استنادا إلى) القانون التوجيهي للتربية، 2008.(النشرة الرسمية للتربية الوطنية، 2008، ص8)

الذي ينطوي على مهام المدرسة والقيم الروحية والمواطنة من خلال تأكيده على الشخصية الجزائرية وتعزيز وحدة الأمّة عن طريق ترقية القيم المتعلّقة بالثلاثية: الإسلام، العروبة والأمازيغية، ومدعمة بالتكوين على المواطنة والتفتّح على الحركات العالمية والاندماج فيها.

أما بخصوص عملية التقويم فمن المنتظر أن تركز على المنتوج والمسار معا، وأن تنصب على مدى تحقق الكفاءات بغية تطوير وتعديل الأداء والممارسات، مع الحرص كل الحرص على ألا يقتصر على الجانب المعرفي، بل يشمل تقويم التعلمات جميع جوانب شخصية المتعلم (معارف، مهارات، سلوكات، مواقف).

6. أوجه المقارنة بين الجيلين (الأول والثاني)

وفي هذا الصدد تلخص عباد أهم ما يميز مناهج الجيل الأول عن مناهج الجيل الثاني حسب ما هو وارد في الجدول الموالي(عباد مليكة، 2015).

الجدول رقم(02): يوضح أوجه المقارنة بين الجيلين (الأول والثاني)

عناصر المقارنة	مناهج الجيل الأول (السارية المفعول)	مناهج الجيل الثاني
تصور المنهاج	تصور لمناهج بترتيب زمني (سنة بعد سنة)	تصور شامل وتنازلي للمناهج يضمن الانسجام الأفقي والعمودي
ملمح التخرج	تم التعبير عنه بشكل غايات لكل مادة وتكفل ببعض القيم المعزولة وغير المخطط لها	تهدف إلى تحقيق غاية شاملة ومشتركة بين كل المواد تتضمن قيما ذات علاقة بالحياة الاجتماعية والمهنية
النموذج التربوي	بنائي لكفاءات ذات طابع معرفي	اعتماد البنيوية الاجتماعية التي تضع في الصدارة الاستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء معارفه ضمن العمل التشاركي
هيكلة المادة	تهيكلت على أساس مفاهيم أساسية منظمة في مجالات	تهيكلت على أساس مفاهيم منتقاة حسب قدرتها الإدماجية ومنظمة في ميادين
المقاربة البيداغوجية	المقاربة بالكفاءات التي تستدعي جملة من القدرات المعرفية	المقاربة بالكفاءات التي تعرف بالقدرة على حل وضعيات مشكلة ذات دلالة
مستوى تناول المفاهيم	حسب النضج العقلي للمتعلم ومكتسباته القبلية	على أساس الصعوبات التي تطرح عند ممارستها

المصدر: (عباد مليكة، 2015)

7. إستراتيجية الوصاية في تطبيق الإصلاحات:

لمواكبة هذه الإصلاحات كانت إستراتيجية الانتقال إلى مناهج الجيل الثاني مرتكزة على:

- استغلال الرصيد التاريخي لعدّة تجارب دولية في إصلاح المنظومات التربوية.
- اعتماد برنامج تكويني طويل المدى لصالح مؤطري العمليات التربوية حول المناهج والنظريات التربوية الجديدة، مع رصد العراقيل التي تواجهها في الواقع الميداني،تشرف على تكوينهم اللجنة الوطنية للمناهج التربوية ومجموعاتها المتخصصة. كما وضعت ذات اللجنة منذ بداية سنة 2015 مخطّطا وطنيا للتكوين في ثلاث مراحل موجَّها للمفتّشين المكلّفين بتبليغ هذه

المضامين التكوينية على مستوى الولايات، والذي يهدف إلى استفادة كلّ المدرّسين والإداريين المعنيّين بمقاصد التحوير البيداغوجي للتكوين قبل الدخول المدرسي 2016/2017، على أن تمنح الأولوية لمدرسي الطور الأول الابتدائي (السنة 1 والسنة 2)، وكذا الطور الأوّل المتوسّط (السنة الأولى) ورؤساء المؤسّسات الابتدائية والمتوسطة.

- بلوغ نصاب 36 أسبوعا من التدريس بدلا من 32 أسبوعا، خصصت أربعة منها للتقويم التحصيلي.

- الاستناد إلى المرجعيات التي بني عليها المنهاج. أولها القانون التوجيهي للتربية الذي صدر في جانفي2008 وهو مشتق من الدستور، والمرجعية الثانية هي المرجع العام لبناء المناهج والمحدد للضوابط العامة، أما المرجعية الثالثة فهي الدليل المنهجي لبناء المناهج.

- توفير الكتاب المدرسي بدفتر شروط محدد، مع احتكار طبعه على جهات دون أخرى.

8. تطور المناهج الدراسية وصولا إلى الجيل الثاني:

كما نعلم أن إصلاح المناهج التربوية هو عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي تستهدف مدخلات العملية التربوية التي ترمي إلى تحسين المردود التربوي (المخرجات) ، من خلال التغيير الجذري أو التدريجي ضمن إطار مجموعة من الأهداف والاتجاهات والمبادئ. التي يقوم عليها النظام التربوي وتجنيد كل الفاعلين في المجال التربوي لتحقيق ذلك. (ابراهيم هياق، 2011، ص 68)

لكن ما يهمنا في هذه الدراسة هي آخر الإصلاحات والتي تمخضت عن مناهج الجيل الثاني و سنتناول في الجدول الموالي مقارنة بين هذه المناهج و ما سبقها:

الجدول رقم (03): يوضح مقارنة بين مناهج الاصلاح وما سبقها

	عناصر المقارنة	مناهج ما قبل الإصلاح	مناهج الإصلاح	
			مناهج الجيل الأول	مناهج الجيل الثاني
على المستوى التصوري	تصور المنهاج	تصور خطي لبرامج مبنية حسب منطق المادة	تصور لمناهج بترتيبزمني (سنة بعد سنة)	تصور شامل وتنازلي للمناهج يضمن الإنسجام الأفقي والعمودي
	ملمح التخرج	تم التعبير عن الملمح بشكل غايات ومرامي على درجة كبيرة من العمومية	تم التعبير عن ملمح التخرج بشكل غايات لكل مادة وتكفل ببعض القيم بكن بشكل معزول وغير مخطط له	يهدف إلى تحقيق غاية شاملة (ملمح التخرج من المرحلة) مشتركة بين المواد مرساة في الواقع الاجتماعي تتضمن قيم ذات علاقة بالحياة الاجتماعية والمهنية
	النموذج التربوي	سلوكي، يهدف إلى تغيير سلوكات التلميذ ويهتم بالنتائج الظاهرة	بنائي، يستهدف الإستقلالية في بناء التعلم عن طريق تنمية كفاءات ذات طابع معرفي	بنائي-إجتماعي، بوضع البنيوية الاجتماعية في صدارة كل الإستراتيجيات المنتهجة
على مستوى الإعداد البيداغوجي	المقاربة البيداغوجية	المقاربة بالأهداف: متابعة السلوكات القابلة للملاحظة المعبر عنها بمجموعة من الأهداف الإجرائية السلوكية المجزأة	المقاربة بالكفاءات التي تستدعي جملة من القدرات المعرفية	المقاربة بالكفاءات: التي تعرف بالقدرة على حل وضعيات مشكلة ذات دلالة
	المدخل	بالمحتويات: الاهتمام بالمعرفة الموجزة	بنشاطات التعلم: التركيز على النشاطات التطبيقية التي تمكن من تحويل المكتسبات في وضعيات مدرسية جديدة	وضعيات ومشكلات للتعلم: ذات طابع إجتماعي مستنبطة من أطر الحياة

	التقويم	يركز على تقويم القدرة على إسترجاع المعارف، وعن طريق التطبيقات المباشرة	برز الاهتمام بوظائف التقويم الثلاث: التشخيصي، التكويني، التحصيلي إرتقى إلى تقويم القدرات العليا مثل حل المشكلات	التقويم يشكل أداة فعلية من أداة التعلم ويهتم بالوظيفتين التعديلية، الإقرارية عن طريق تقويم المسارات والكفاءات
على مستوى الإعداد الديداكتيكي	هيكلة المادة	تهيكلت على أساس الكم المعرفي ومنظمة في محاور موضوعاتية	تهيكلت على أساس مفاهيم أساسية منظمة في مجالات مفاهيمية	تهيكلت المادة على أساس مفاهيم منتقاة حسب قدرتها الإدماجية ومنظمة في ميادين
	مستوى تناول المفاهيم	تحددت مستويات المفاهيم حسب منطق المادة وحسب المستوى الدراسي	حددت مستويات التناول حسب مستوى النضج العقلي للمتعلم ومكتسباته العقلية	حددت مستويات المفاهيم على أساس الصعوبات التي تطرح عند ممارستها في التعليم والتعلم
	المضامين المعرفية	نظمت في محتويات معرفية قليلة الترابط بدون سياق	نظمت المحتويات بشكل معارف أكثر ترابط لخدمة مجال مفاهيمي	نظمت المحتويات على شكل موارد معرفية لخدمة الكفاءة

المصدر: (عباد مليكة، 2015)

هذا الجدول يقارن بين المناهج قبل الإصلاح وبعده وذلك على ثلاث مستويات: المستوى التصوري وفيه ثلاث عناصر للمقارنة: تصور المنهاج: امتازت فيه مناهج الجيل الثاني بتصور شامل وتنازلي للمناهج يضمن الانسجام الأفقي والعمودي، أما العنصر المقارن الثاني فهو ملمح التخرج اتضح فيه أن مناهج الجيل الثاني تهدف إلى تحقيق غاية شاملة (ملمح التخرج من المرحلة) مشتركة بين المواد مرساة في الواقع الاجتماعي تتضمن

قيم ذات علاقة بالحياة المهنية والاجتماعية، تناولنا أيضا في المستوى التصوري مقارنة بين النماذج التربوية فوجدنا مناهج الجيل الثاني تضع في صدارة كل الاستراتيجيات المنتهجة البنائية الاجتماعية.

المستوى المقارن الثاني هو مستوى الإعداد البيداغوجي وقارنا فيه المقاربة البيداغوجية، حيث وجدنا أن المناهج في الجيل الثاني تعتمد المقاربة بالكفاءات التي تعرف بالقدرة على حل وضعيات مشكلة ذات دلالة، وقارنا من حيث المدخل فوجدنا أن مناهج الجيل الثاني تستعمل وضعيات

مشكلات للتعلم ذات طابع اجتماعي مستنبطة من أطر الحياة، أيضا من باب المقارنة طرقنا باب التقويم فاتضح أن مناهج الجيل الثاني تعتبر أن التقويم يشكل أداة فعلية من أدوات التعلم ويهتم بالوظيفتين التعديلية الإقرائية عن طريق تقويم المسارات والكفاءات.

أما على مستوى الإعداد الديداكتيكي فقد تهيكلت المادة في مناهج الجيل الثاني على أساس مفاهيم منتقاة حسب قدرتها الإدماجية و كانت منظمة في ميادين، وبالنسبة لمستوى تناول المفاهيم فقد حددت مستويات المفاهيم على أساس الصعوبات التي تطرح عند ممارستها في التعليم والتعلم، أما عن المضامين المعرفية في مناهج الجيل الثاني فقد نظمت المحتويات على شكل موارد معرفية لخدمة الكفاءة.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل تعريف المنهاج، وشرح لبعض المصطلحات التي جاءت بها مناهج الجيل الثاني، والمنحى النظري الذي جاء به الجيل الثاني، فتطرقنا إلى **نظرية بياجيه في التعلم المعرفي ونظـــرية فيجو تسكي**، ثم بعد ذلك دواعي اللجوء إلى إصلاح المناهج كما تم التنويه إلى استراتيجيات الوصاية في تطبيق إصلاح المناهج، ثم بعدها تطور المناهج الدراسية وصولا إلى مناهج الجيل الثاني ومميزاته، وكذا أوجه المقارنة بين الجيلين وفي الأخير المقارنة بين تطور المناهج عبر الإصلاحات.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. المجتمع الأصلي لعينة الدراسة
3. إجراءات تطبيق الدراسة
4. أدوات جمع المعلومات
5. الخصائص السيكومترية للأداة
6. الأساليب الإحصائية المستعملة

تمهيد:

سنتناول في هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية التي تعتبر من أهم خطوات البحث العلمي إذ فيه ينزل الباحث إلى الميدان من أجل استقرائه و جمع البيانات المرتبطة بمتغيرات الدراسة و ذلك من خلال العناصر الآتية:

1. منهج الدراسة:

إن منهج البحث العلمي التربوي يعني ببساطة "إتباع الطريقة و الإجراءات العلمية في دراسة الموضوعات التربوية". (بشير صالح رشيدي، 2000، ص16).

و في هذه الدراسة سنعتمد المنهج الوصفي التحليلي، لتناسبه مع طبيعة الدراسة، حيث يقوم هذا المنهج بتحديد مقدار الارتباط بين متغيرات موضوع الدراسة و المتمثل في الآثار النفسية للتلميذ المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي لدى عينة الدراسة و كذلك لاحتواء المنهج على أساليب إحصائية مناسبة تساعدنا على تحقيق نتائج الفرضيات و معرفة الارتباط بين المتغيرات .(بشير صالح رشدي، 2000، ص56).

2. المجتمع الأصلي لعينة الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة مجموع الأفراد الذين يتم تعميم نتائج الدراسة عليهم، و كذا اختيار عينة الدراسة منهم ، و مجتمعنا هو أساتذة التعليم الابتدائي ببلدية غارداية موزعين على 40 ابتدائية، كما هو موضح في الجدول أدناه وذلك بناء على المعلومات التي أدلى بها مدراؤها كالآتي

الجدول رقم(04):يوضح توزيع الأساتذة على الابتدائيات بلدية غارداية

عدد الابتدائيات	عدد الأساتذة	عدد الذكور	عدد الإناث
40	**340**	**91**	**240**

يوجد في بلدية غارداية 9 مقاطعات موزعة على 40 ابتدائية كما هو موضح في الجدول السابق حيث تحتوى على 340 أستاذ بمعدل 5 أستاذة في كل ابتدائية منهم 91 أستاذ يمتثلون نسبة 36.23% وعدد الأستاذات240 يمثلون نسبة % 73.45 وتفصيل مجتمع الدراسة موضح في الملحق رقم:(04)

3. إجراءات تطبيق الدراسة

الدراسة الاستطلاعية:

الهدف من الدراسة الاستطلاعية: قبل الاستخدام النهائي لمقاييس الدراسة لابد من مراعاة عدة أمور منها.

- تجنّب أخطاء التعميم التي تنتج عن البيانات المأخوذة من العينة.
- تفادي بعض الأخطاء الشائعة،مثل خطأ التحيّز وخطأ الصدفة.
- التقليل من الأخطاء التي من شأنها أن تنقص من قيمة و مصداقية الدراسة.
- وضع الأداة المراد تطبيقها في صورتها النهائية في الدراسة الأساسية و التأكد من أنها تدرس متغير الدراسة من خلال الصدق و الثبات.

- **عينة الدراسة الاستطلاعية:**

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بعد أخذ نسبة 10% من الأساتذة الذين ستجرى عليهم الدراسة البالغ عددهم 300 أستاذا وأستاذة، بما يعادل 30 أستاذا تقريبا. وقد تم تطبيقها في الفترة من (2019/01/10 إلى 2019/02/15)، في كل من ابتدائيات: عائشة أم المؤمنين، بوحميدة محمد، بلمختار سليمان، بلحرش طالب لحسن، مولاي ابراهيم الطيب، قباني محمد. اختيرت بطريقة عشوائية والهدف منها هو التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياسين، كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم(05):يوضح تقسيم العينة الاستطلاعية بحسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	11	%36,7
أنثى	19	%63,3
المجموع	30	%100,0

المصدر: من إعداد الباحث حسب عينة الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول السابق تقسيم عينة الدراسة الاستطلاعية بحسب الجنس: أن عدد الأستاذات حظي بنسبة 63.3% وهي نسبة كبيرة مقارنة بنسبة الأستاذة، وهذا ما تشهده أغلب المدارس الابتدائية على المستوى الوطني، أن النسبة الكبيرة للأساتذة في الطور الابتدائي تؤول إلى الإناث.

الشكل رقم (03) : يبين نسبة توزيع العينة الاستطلاعية بحسب الجنس

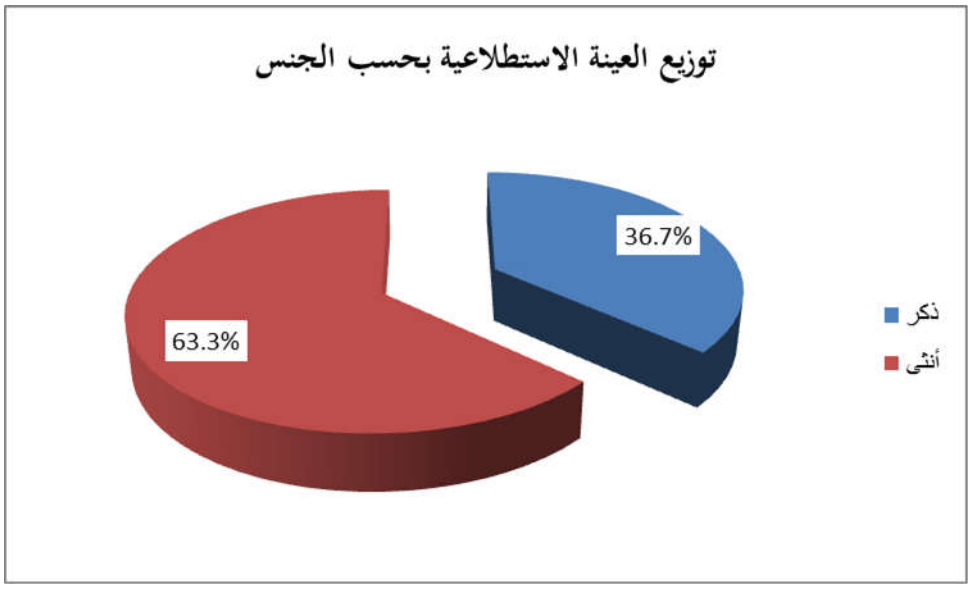

المصدر: من إعداد الطالب باعتماد على برنامج Excel

جدول رقم(06):يوضح تقسيم العينة الاستطلاعية بحسب الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة
من 0 الى 5 سنوات	8	26,7%
من 5 الى 10 سنوات	12	40,0%
أكثر من 10 سنوات	10	33,3%
المجموع	30	100,0%

المصدر: من إعداد الباحث حسب عينة الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول السابق تقسيم عينة الدراسة الاستطلاعية بحسب الخبرة: حيث نجد نسبة 40.0% يمثلها فئة الأساتذة الذين لديهم خبرة تتراوح من 5 إلى 10 سنوات، وهي فئة نستطيع القول عنها أنها عاصرت الجيلين الأول والثاني، وذلك لكون تطبيق إصلاحات مناهج الجيل الثاني في عامها الثالث لهذه السنة، فجدير بنا أن نأخذ بآرائها حول ما جاءت به إصلاحات الجيل الثاني.

الشكل رقم (4) : يبين نسبة توزيع العينة الاستطلاعية بحسب الخبرة

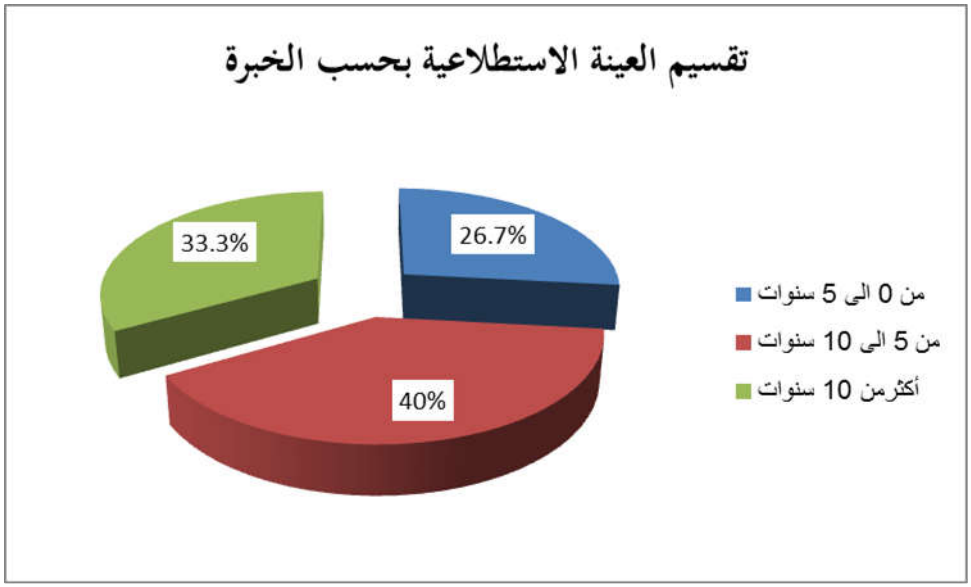

المصدر: من إعداد الطالب باعتماد على برنامج Excel

جدول رقم (07):يوضح تقسيم العينة الاستطلاعية بحسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
بكالوريا	10	33,3%
ليسانس	9	30,0%
ماستر	11	36,7%
المجموع	30	100,0%

المصدر: من إعداد الباحث حسب عينة الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول السابق تقسيم عينة الدراسة الاستطلاعية بحسب المستوى التعليمي أن نسبة الأساتذة الذين لديهم مستوى بكالوريا متواجد بقوة عبر ابتدائيات بلدية غارداية ، وهذا شيء جميل جدا حيث يزيد من صدق دراستنا ويقين في نتائجها المتحصل عليها، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن هذه الفئة سبق لهم التدريس بمناهج التعليم الأساسي التي تميزت بيداغوجية تبليغ المقررات التي كانت تقوم على منطق التلقين، وعن بيداغوجية التعليم بالأهداف التي تقوم على منطق التعليم، وصولا إلى بيداغوجية المقاربة بالكفاءات التي تقوم على منطق التكوين، ثم إلى مناهج الجيل الثاني .

الشكل رقم (5) يبين نسبة توزيع العينة الاستطلاعية بحسب المستوى التعليمي

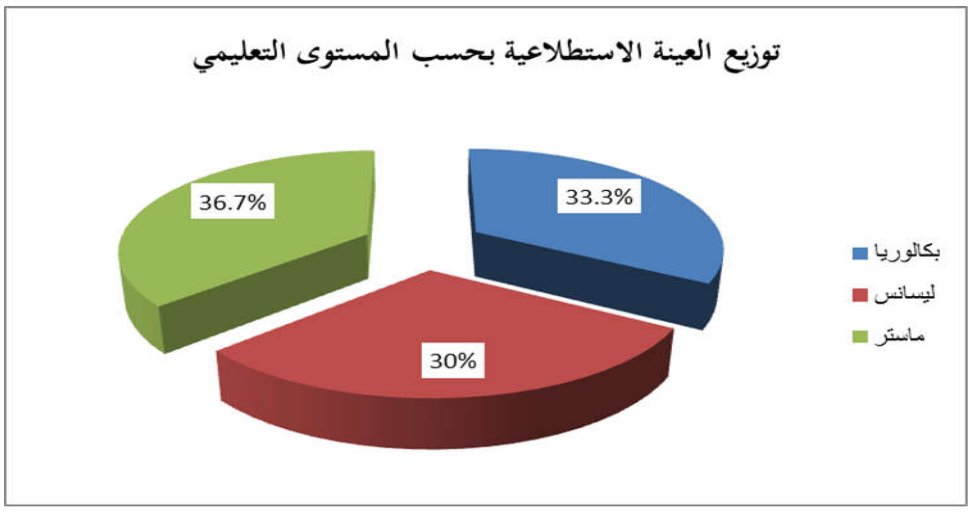

المصدر: من إعداد الطالب باعتماد على برنامج Excel

4. أدوات جمع المعلومات:

لغرض جمع المعطيات من الميدان عن موضوع الدراسة على الباحث أن يختار الأداة المناسبة لذلك، ومن المتفق عليه أن أداة البحث تساعد الباحث على تحقيق هدفين أساسيين هما:

- تساعد على جمع الحقائق والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث.
- تجعل الباحث يتقيد بموضوع بحثه وعدم خروجه عن أطره العريضة. (إحسان محمد حسن، 1982، ص65)

وفي هذه الدراسة التي تهدف إلى الكشف عن الآثار النفسية للتلميذ المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني تم بناء استبيان لقياس الآثار النفسية للتلميذ المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني وبعد استعراض الجانب النظري للدراسات السابقة لم يجد الباحث أداة دراسة تحقق الأهداف السابقة ماعدا استمارة مفتوحة للبحث عن الآثار النفسية المترتبة عن إصلاح المنظومة التربية في دراسة تحت إشراف الأستاذ الدكتور عقيل بن الساسي وفي ضوئها قام الباحث ببناء استبيان للكشف عن الآثار المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني وفيما يلي تفصيل هذا الاستبيان:

شرح استبيان الآثار النفسية للتلميذ:

وصف استبيان الآثار النفسية للتلميذ:

هو استبيان صمم للكشف عن الآثار النفسية للتلميذ المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل بابتدائيات بلدية غارداية، منحصرة في الأساتذة والأستاذات، حيث ضم هذا المقياس 45 عبارة مقسمه على ثلاثة أبعاد و هي: الجانب العقلي، الجانب الجسمي، الجانب الوجداني، تم تقسيم العبارات على كل بعد كما يلي :

- ☑ **الجانب العقلي**: تمثل 35.55 %من مجمل الاستبيان بمقدار 16 عبارة
- ☑ **الجانب الجسمي**: تمثل 20% من مجمل الاستبيان بمقدار 9 عبارات
- ☑ **الجانب الوجداني**: تمثل 44.44% من مجمل الاستبيان بمقدار 20 عبارة

بعد الرجوع إلى التراث النظري و الدراسات السابقة وجدنا أن الجانب الوجداني يمثل المركب الأساسي للآثار النفسية، لذلك وجب علينا أن نعطيها أكبر قدر من العبارات .

الجدول رقم (08): يوضح توزيع البنود على الأبعاد في استبيان الآثار النفسية

الأبعاد	أرقام البنود	عدد البنود
الجانب العقلـــي	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16،	16
الجانب الجسمي	17، 18،19، 20،21، 22،23، 24،25،	9
الجانب الوجداني	26، 27، 28، 29، 30، 31، 32،33، 34، 35، 36، 37، 38 39، 40،41، 42، 43، 44، 45،	20
المـــــجـــــمـــــوع		45

المصدر: من إعداد الباحث حسب عينة الدراسة

5. الخصائص السيكومترية للأداة:

✍ **صدق المقاس** :كما هو متفق عليه في كل المراجع الخاصة بالقياس النفسي و أدواة جمع المعلومات أن صدق الاختبار يعني مد قدرة هذا الاختبار على قياس ما وضع لقياسه.

✍ **صدق المحكمين** : تعتبر طريقة استطلاع أراء المحكمين من طرق حساب الصدق الأداة والهدف منها هو الاستفادة من خبرتهم في وضع المقياس في صورته النهائية المناسبة للدراسة و عليه قمنا بعرض هذا الاستبيان على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (7) وتجدر بنا الإشارة هنا إلى أننا لم نكتفي بعرض الاستبيان على المحكمين مرة واحدة بل كنا في كل مرة نجري تعديل نعيد اللقاء المباشر مع الأساتذة أما في الجامعة أو عن طريق الانترانت إلى غاية وضع المقاس في صورته النهائية و هذا من خلال استمارة تحكيم كما يلي:

✍ **وصف استمارة التحكيم**: تكونت من جانبين الأول خاص بتعليمة التحكيم و مطالب التحكيم و يبين المعطيات المساعدة فيه و المتمثلة في التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة الآثار النفسية للتلميذ و أبعادها و وصف المقياس في صورته النظرية و كيفية تقسيم البنود على الأبعاد، و الجانب الثاني تضمن الأبعاد و الفقرات والخانات التي يجيب فيها المحكم، كما تضمنت مجموعة من الجداول لتسهل الإجابة على مطالب التحكيم وتسهيل عملية تفرغ النتائج

✍ **مطالب التحكيم**: طلب من الأساتذة التحكيم وفق المطالب التالية.

- ☑ مدى وضوح التعليمة.
- ☑ مدى قياس البعد للخاصية.
- ☑ الصياغة اللغوية للفقرات.
- ☑ مدى كفاية البنود.

جدول رقم (09): يوضح نتائج صدق المحكمين لاستبيان الآثار النفسية للتلميذ

مطلب التحكيم	عدد المحكمين	ملاحظة
مدى وضوح التعليمة	5	واضحة بدرجة متوسطة
مدى قياس الأبعاد للخاصة	5	واضح بدرجة جيدة
مدى كفاية البنود	5	غير كافية
الصياغة اللغوية للفقرات	5	تم تعديل الفقرات وفق اقتراح الأساتذة المحكمين

المصدر: من إعداد الباحث حسب عينة الدراسة

و بعد إرجاع خمسة استمارات من أصل 7 قمنا بحساب صدق المحكمين باستعمال القانون عدد الأستاذة الموافقين ÷ العدد الكلي ×100. (5÷7)×100 = 71,42%.

مع ذكر الأساتذة المحكمين لبعض الملاحظات الشكلية التي تم أخذها بعين الاعتبار في وضع المقياس في صورته النهائية لتطبيقها على العينة الأساسية.

✍ **صدق الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية للاستبيان و درجة أبعاده والصدق التميزي للبند** : كما أسلفنا الذكر يعتبر صدق المحكمين احد الطرق المعتمد للتأكد من صدق المقياس لكن هناك طرق أخرى للتدقيق من الناحية الإحصائية و من أجل هذا قمنا بحساب صدق الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية للاختبار و درجات الأبعاد بحسب استجابة عين الدراسة الاستطلاعية و يعتمد هذا النوع على إيجاد معامل ارتباط يرسون (ر) بين درجات

البنود أو الأبعاد و الدرجة الكلية لمعرفة مدى ترابط جزئيات الاختبار كما هو مبين في الجدول التالي :

الجدول رقم (10): صدق الاتساق الداخلي والصدق التميزي للبند للبعد العقلي في مقياس الآثار النفسية

الفقـــرات	صدق الاتساق الداخلي		الصدق التميزي للبند	
	معامل "ر"	مستوى الدلالة	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
تنمي القدرات العقلية و توظيفها في الواقع.	0.444*	0.05	14,262	0.01
تنور عقل المتعلم	0.508**	0.01	16,804	0.01
تنمي حب الاطلاع	0.564**	0.01	15,157	0.01
تنمي حب الممارسة	0.601**	0.01	13,098	0.01
تنمي حب التركيز	0.540**	0.01	16,804	0.01
تنمي إدراك الطفل	0.181	0.338	16,155	0.01
تزيد من مكتسبات الطفل اللغوية	0.264	0.159	14,367	0.01
إدراك لمكتسبات جديدة	0.104	0.585	13,676	0.01
إدراك لمكتسبات متنوعة	0.213	0.258	16,370	0.01
المواضيع لا تتماشى مع القدرات العقلية للتلميذ	0.172	0.363	12,042	0.01
بعض الدروس لا يستطيع عقل التلميذ استيعابها	0.486**	0.01	10,780	0.01
يغلب عليها صعوبة الفهم في بعض الدروس	0.273	0.144	12,042	0.01
تميزت بعدم القدرة على الاستيعاب	0.476**	0.01	11,696	0.01
إن كثافة الدروس تؤدي إلى اكتساب المهارات و توظيف القدرات العقلية	0.412*	0.05	14,617	0.01
تتميز بعدم القدرة على الاستيعاب وضعف الذاكرة	0.347*	0.05	16,260	0.01
يغلب عليها قلة التركيز والانتباه	0.266	0.156	14,324	0.01

المصدر: من إعداد الباحث حسب عينة الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول أن صدق الاتساق الداخلي والصدق التميزي للبند للبعد العقلي في استبيان الآثار النفسية يتكون من 16 فقرة، ولكن بعد حساب معامل "ر" وقيمة " ت " أهمل أسلوب التحليل العاملي منها 03 فقرات منها وذلك لكونها تحمل نسب ضعيفة أقل من 0.2 وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا

الجدول رقم (11): صدق الاتساق الداخلي والصدق التميزي للبند للبعد الجسمي في استبيان الآثار النفسية

الفقرات	صدق الاتساق الداخلي		الصدق التميزي للبند	
	معامل "ر"	مستوى الدلالة	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
تعطي فرصة للنمو الجسمي خاصة المطاعم المدرسية	0.521**	0.01	15,303	0.01
تمتاز بالراحة بسبب عطلة الأسبوع	0.364*	0.05	16,000	0.01
تهتم بالقدرات الجسمية وبمختلف مظاهر نمو الطفولة	0.435*	0.05	13,320	0.01
نمو جسمي لتوفير وسائل رياضية	0.182	0.335	14,966	0.01
حجم الكتب أثر على جسم التلميذ (تقوس الظهر).	0.473**	0.01	12,960	0.01
وزن المحفظة يشكل خطر نفسي وجسمي على الطفل	0.477**	0.01	11,641	0.01
إن الحجم الساعي يؤدي إلى الإجهاد العضلي	0.410*	0.05	12,453	0.01
إن كثرة المواد تؤدي إلى الإرهاق الجسمي	0.645**	0.01	12,687	0.01
تلميذ السنة الأولى ابتدائي ضعيف جسميا	0.416*	0.05	18,322	0.01

المصدر: من إعداد الباحث حسب عينة الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول أن صدق الاتساق الداخلي والصدق التميزي للبند للبعد الجسمي في استبيان الآثار النفسية يتكون من 09 بنود، وبعد استخدام أسلوب التحليل العاملي أبقى على 08 فقرات وأهمل عبارة واحدة كونها غير صادقة تحمل نسبة ضعيفة.

الجدول رقم (12): صدق الاتساق الداخلي والصدق التميزي للبند للبعد الوجداني في استبيان الآثار النفسية

الفقـــرات	صدق الاتساق الداخلي		الصدق التميزي للبند	
	معامل "ر"	مستوى الدلالة	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
كثرة المواضع والمناهج تعطي دافعا للتعلم	0.424*	0.05	6,595	0.01
تخلق حب التنافس بين التلاميذ	0.475**	0.01	9,950	0.01
تخلق حب التعاطف بين التلاميذ	0.419*	0.05	8,449	0.01
اكتساب القدرات العاطفية تربط بين المجتمع	0.576**	0.01	7,761	0.01
اكتساب القدرات العاطفية تربط بين الأسرة	0.698**	0.01	9,379	0.01
تجانس سن التلاميذ مع الدراسة كون نوع من الحب في النجاح	0.528**	0.01	8,449	0.01
تجانس سن التلاميذ مع الدراسة كون نوع من الرغبة في الدراسة	0.031	0.871	5,430	0.01
طرق التدريس المبنية تقضي على التعلم التعاوني	0.112	0.556	5,114	0.01
تحارب مظاهر الاضطراب النفسي مثل الكبت الانطواء والخجل	0.159	0.400	8,635	0.01
تساعد في الاندماج	0.455**-	0.01	7,663	0.01
تساعد في التوافق النفسي	0.411*-	0.05	9,280	0.01
كثرة المناهج تؤثر سلبا على المسار الدراسي للمتعلم مما تسبب له كرها	0.367*	0.05	4,535	0.01
كثرة المناهج تؤثر سلبا على المسار الدراسي للمتعلم مما تسبب له ملل دراسي	0.461*	0.05	3,746	0.01
أصبح التلميذ جافا في عواطفه وأحاسيسه مما افقده الاحترام من وإلى للآخرين	0.184	0.330	4,871	0.01

كثرة ظاهرة التسرب المدرسي راجع إلى عدم اكتساب المردودية الفاعلة للمعلومة	0.267	0.154	5,769	0.01
تفريغ المناهج من القيم الأخلاقية	0.420*	0.05	4,539	0.01
تفريغ المناهج من القيم الاجتماعية	0.553**	0.01	6,021	0.01
مشكلة التلاميذ مع بعض المواد العلمية خلق نوع من الخوف لدى التلاميذ	0.148	0.438	5,767	0.01
تدمير لآمال التلاميذ الضعاف في المستوى	0.598**	0.01	5,473	0.01
شعور التلاميذ بأنهم حقل تجارب تجرب عليهم الإصلاحات الجديدة	0.622**	0.01	5,221	0.01

المصدر: من إعداد الباحث حسب عينة الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول **أن** صدق الاتساق الداخلي والصدق التميزي للبند للبعد الوجداني في استبيان الآثار النفسية والذي يمثل الجزء الكبير من عينة الدراسة حيث احتوى على نسبة 44.44% من مجمل البنود إلا أن هناك أربع فقرات كما هي مبينة في الجدول أهملها أسلوب التحليل العاملي بحكم أن نسبها ضعيفة وغير صادقة.

- **ثباب المقياس** : يشير مصطلح الثبات إلى مدى تطابق درجات أفراد مجموعة معينة على أداة معينة في كل مرة يعاد تطبيق نفس الأداة عليهم، بمعنى لو حدث وكرر الباحث نفس البحث و قد يغير في هذا الإجراء المتكرر أفراد العينة فما هو مدى تغيير المعاملات و المقاييس التي يجدها في كل مرة؟ و هو يشير إلى استقرار درجات الفرد الواحد على نفس الأداة،(محمد خيري،2008، ص201).

- **ثبات طرقة ألفا كرونباخ** : و تعمد هذه الطريقة على مد اتساق أداء كل فرد من العينة الاستطلاعية في الاستجابة للاستبيان و تستند إلى معرفة التباين داخل الفرات و التباين الكلي كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): يُبيِّن ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد والثبات الكلي

البعد	عدد البنود	معامل ألفا
العقلي	16	0,576
الجسمي	9	0,465
الوجداني	20	0,489
الثبات الكلي	45	0,668

المصدر: من إعداد الباحث حسب عينة الدراسة

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن معامل الثبات ألفا كرونباخ وصل 0,668 و هو معامل ثبات قوي نوعا ما مما يدل على أن المقياس ثابت ، ومن هنا نستطيع القول أن استبيان الآثار النفسية في خصائصه السيكومترية صادق و ثابت و جاهز في صورته النهائية للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

الشكل رقم(06): يُبيِّن نسبة ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد والثبات الكلي

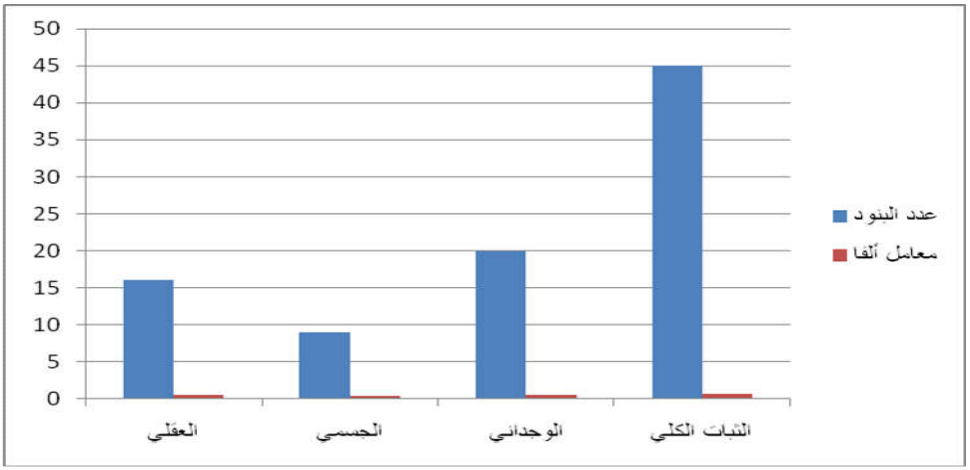

المصدر: من إعداد الطالب باعتماد على برنامج Excel

✍ عينة الدراسة الأساسية:

كما سبق الذكر في مجتمع البحث ، أننا وزعنا 340 استمارة على العينة التي اخترناها استرجعنا منها 309 استمارة ، قمنا بإبعاد 09 منها نظرا لعدم توفرها على شروط البحث، من نقص في الإجابة على الفقرات كلها، و كذا اعتماد البعض منها على الوسط يعني إجابة على كل الفقرات في البديل الوسط (محايد) و عليه كان توزيع العينة الأساسية كما يلي.

الجدول رقم(14):يوضح تقسيم العينة الأساسية بحسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	78	%26.0
أنثى	222	%74.0
المجموع	300	%100.0

المصدر: من إعداد الباحث حسب عينة الدراسة

يلاحظ من خلال الجدول والشكل أنّ أفراد العينة التي أجريت عليها الدراسة الأساسية بحسب الجنس قد بلغ 340 فرد من بين أستاذ وأستاذة، حيث بلغ عدد الإناث 240 أستاذة يمثلون نسبة 36.23 % ، بينما بلغ عدد الذكور 91 أستاذ يمتثلون نسبة 73.45%

الشكل رقم(07): يبين نسبة توزيع العينة الأساسية بحسب الجنس

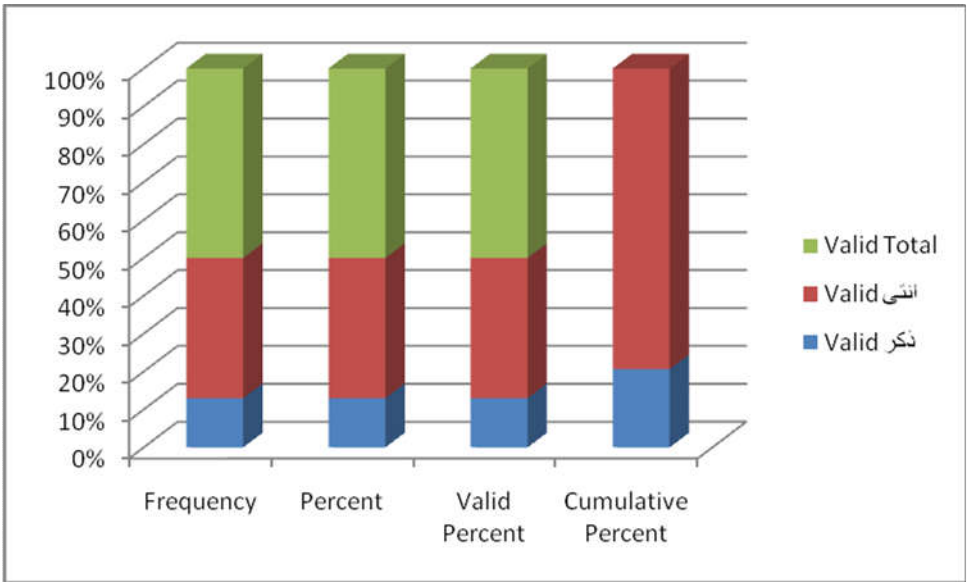

المصدر: من إعداد الطالب باعتماد على برنامج Excel

جدول رقم (15):يوضح تقسيم العينة الأساسية بحسب الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة
من 0 الى 5 سنوات	84	%28.0
من 5 الى 10 سنوات	153	%51.0
أكثر من 10 سنوات	63	%21.0
المجموع	300	%100.0

المصدر: من إعداد الباحث حسب عينة الدراسة

يلاحظ من خلال الجدول والشكل أنّ أفراد العينة التي أجريت عليها الدراسة الأساسية بحسب الخبرة: أن نسبة 28.0% يمثلها فئة الأساتذة الذين تتراوح خبرتهم من 0 إلى 05 سنوات، وهي فئة قليلة مقارنة بالأساتذة الذين لديهم خبرة تتراوح من 05 فما فوق ، وبالتالي لا يمكن الأخذ بهذه العينة وذلك لكونها لم تعاصر الجيلين الأول والثاني، لأن تطبيق إصلاحات مناهج الجيل الثاني في هي عامها الثالث لهذه السنة، وبالتالي يتعذر علينا الأخذ بآرائها حول ما جاءت به إصلاحات الجيل الثاني، بل نعتمد على من تجاوزت خبرتهم خمس سنوات.

الشكل رقم(08): يبين نسبة توزيع العينة الأساسية بحسب الخبرة

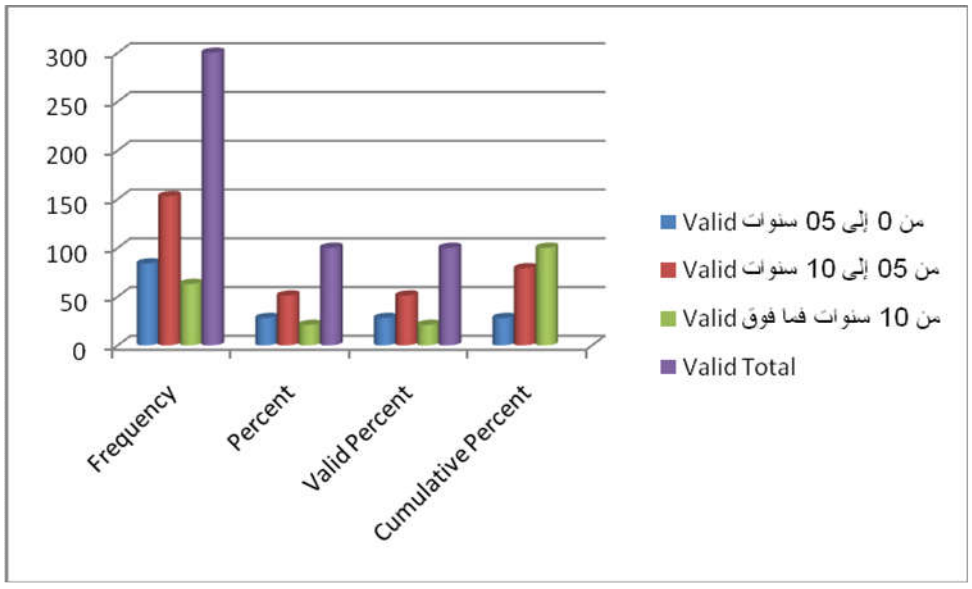

المصدر: من إعداد الطالب باعتماد على برنامج Excel

الجدول رقم 16 :يوضح تقسيم العينة الأساسية بحسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
بكالوريا	42	%14.0
ليسانس	146	%48.7
ماستر	112	%37.3
المجموع	300	%100.0

المصدر: من إعداد الباحث حسب عينة الدراسة

يلاحظ من خلال الجدول والشكل أنّ أفراد العينة التي أجريت عليها الدراسة الأساسية بحسب المستوى التعليمي بلغ عدد الأساتذة المتحصلون على البكالوريا 42 أستاذا، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن المدرسة الجزائرية عرفت في السنوات الأخيرة إقبالا كبيرا في مسابقات التوظيف الخاصة بسلك أساتذة التعليم الابتدائي على المستوى الوطني، واشترطت أن يكون الأستاذ المترشح لمسابقة أساتذة التعليم الابتدائي متحصل على شهادة ليسانس فما فوق وبالتالي أصبح لزاما على فئة الأساتذة الذين لهم مستوى بكالوريا آيلين للزوال ، ليس مثل ما كان عليه الأمر في السابق، لذا نجد حصة الأسد أخذها من لهم شهادة ليسانس والماستر، لكن لا يمكن تجاهل آراء الفئة الأولى باعتبارها شهدت جميع اصلاحات المنظومة التربوية بدءا من التدريس بمناهج التعليم الأساسي، التعليم بالأهداف، وصولا إلى استراتيجية المقاربة بالكفاءات ، ثم إلى مناهج الجيل الثاني .

الشكل رقم(09): يبين نسبة توزيع العينة الأساسية بحسب المستوى التعليمي

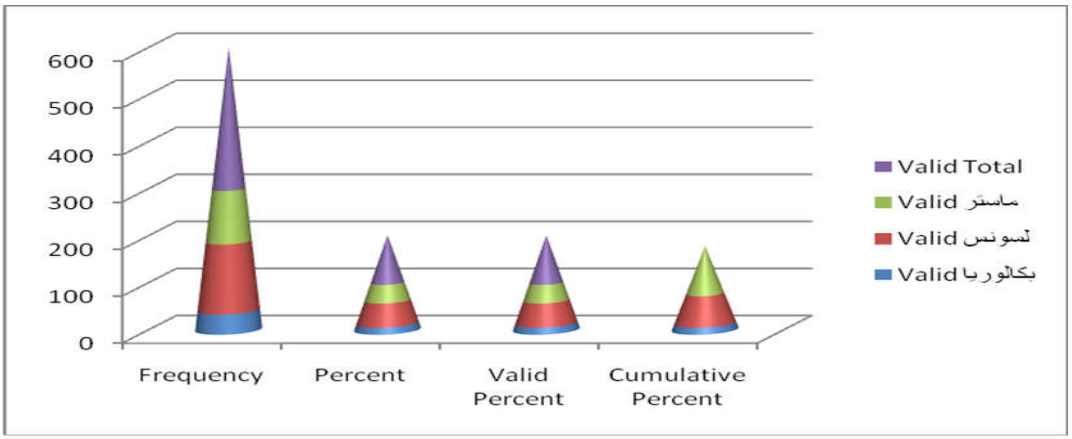

المصدر: من إعداد الطالب باعتماد على برنامج Excel

6. الأساليب الإحصائية المستعملة :

✍ **المتوسط الحسابي** :ويعتبر من أكثر الأساليب الإحصائية استخداما، وهو أحد مقاييس النزعة المركزية، ويفيد في المقارنة بين مجموعتين عند تطبيق نفس الاختبار عليهما . (أحمد محمد الطيب، 1999،ص 107)

✍ **النسبة المئوية:** وتستعمل في هذه الدراسة من أجل تقدير عدد أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة الوسيطية (الجنس، الخبرة، المستوى التعليمي)

✍ **الانحراف المعياري:** ويعد من أهم مقاييس التشتت التي كثيرا ما يحتاج إليها الباحث في وصف بياناته من حيث درجة تشتتها عن الوسط الحسابي، الأمر الذي يمكن الباحث من إجراء المقارنات بين المجموعات وقياس مدى تجانسها .(محسن علي عطية، 2010، ص 286)

✍ **تحليل التباين المشترك** (**mancova**): يستخدم تحليل التباين المشترك والذي يطلق عليه اختصارا (ANCOVA) لاختبار الفروقات المعنوية بين المتوسطات للمتغير المعتمد (Dependent) لفئتين أو أكثر من فئات المتغير العاملي مع الأخذ بنظر الاعتبار دراسة متغير مشترك (Covariate) ، و الهدف من إجراء هذا التحليل هو لمحاولة تقليل خطأ التباين.

✍ **التحليل العاملي الاستكشافي:** يستخدم في اكتشاف العوامل التي يمكن أن تصنف إليها المتغيرات باعتبار هذه العوامل فئات من هذه التغيرات، يريد الفرد اكتشاف البيانات الامبريقية للتعرف على خصائص الصفات والعلاقات المهمة دون نموذج واضح محدد للبيانات فهو يولد البنية والنموذج والفرض.

✍ **التحليل العاملي:** هو أسلوب إحصائي يستخدم في دراسة الظواهر بهدف إرجاعها إلى العوامل المؤثرة فيها، وهو عملية رياضية تستهدف تفسير معاملات الارتباط الموجبة- التي لها دلالة إحصائية- بين مختلف المتغيرات.(أحمد أبو فايد،2016،ص2)

وتجدر بنا الإشارة إلى أن معالجة الأساليب الإحصائية قد تمت باستخدام برنامج SPSS22. 0 وبرنامج EXCEL2007.

الفصل الرابع

عرض وتحليل النتائج

الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج

تمهيد

1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة
2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى
3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية
4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد إجراءات الدراسة الميدانية و جمع البيانات سنتناول في هذا الفصل عرض وتحليل لنتائج الدراسة الميدانية من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة بالأسلوب المناسب وهو أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي والذي يعتبر،مجموعة من الأساليب الإحصائية ، التي تهدف إلي تخفيض عدد المتغيرات أو البيانات المتعلقة بظاهر معينة، وهو طريقة إحصائية متعددة المتغيرات تستخدم في تحليل البيانات أو مصفوفات الارتباط ، أو مصفوفات التباينات للمتغيرات وحواصل ضربها ويكون الهدف هو توضيح العلاقات بين تلك المتغيرات ، وينتج عنها عدد من المتغيرات الجديدة أو المفترضة تسمى بالعوامل وعادة ما تكون البيانات هي درجات أفراد على متغيرات نفسية أو اجتماعية أو تربوية.

إذ يجب تحقيق مجموعة من الشروط لتطبيق أسلوب التحليل العاملي والمتمثلة فيما يلي:

- ☑ مستوى قياس المتغيرات من المستوى الفئوي أو النسبي.
- ☑ وجود علاقة خطية بين المتغيرات
- ☑ العينة العشوائية كبيرة ومختارة بطريقة عشوائية.
- ☑ التوزيع ألاعتدالي للمتغيرات.

بالنسبة للشروط تطبيق فهي محققة بشكل كلي حيث أن مستوى القياس في هذه الدراسة هو المستوى النسبي باعتماد على مقياس لكارث الثلاثي في تفريغ محتوى الاستبيان، ونوع المتغير كمي، أما بالنسبة للعلاقة خطية فهذا الشرط يتحقق لأننا نتعامل مع متغير واحد هنا وهو الآثار النفسية، أما العينة العشوائية فقط طبق الاستبيان على عينة عشوائية قدرها 300 أستاذ وأستاذة من المدارس الابتدائية ببلدية غارداية، وفيما يخص التوزيع الاعتدالي لبيانات الدراسة فنوضحه في الجدول الآتي:

1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة

الجدول رقم (17) :يُبيِّن التوزيع الاعتدالي لبيانات الدراسة

العوامل	ن	اختبار كولمقروف سمرنوف			اختبار شابيرو		
		قيمة z	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة z	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الآثار النفسية	300	0.068	300	0.200*	0.992	300	0.111

المصدر: من إعداد الباحث حسب عينة الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول السابق ان كل من اختبار كولمقروف سمرنوف واختبار شابيرو وهما اختبارين خاصين بالتوزيع الإعتدالي غير دالين إحصائيا حيث أن مستوى الدلالة في كل منها أكبر من 0,05 وبالتالي فالبيانات تتبع التوزيع الاعتدالي يعني أن كل الشروط محققة لتطبيق أسلوب التحليل العاملي للبحث للكشف عن الآثار النفسية المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني كما هو مبين في الجداول الآتية:

2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

- نتوقع آثار إيجابية مترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني على التلميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي في الجانب العقلي من وجهة نظر عينة الدراسة .

تحديد الآثار النفسية الخاصة بالجانب العقلي: وبعد تحليل النتائج تحصلنا على ما يلي:

الجدول (18): يحدد الآثار النفسية الخاصة بالجانب العقلي

اختبار تأكد من جودة القياس KMO

KMO and Bartlett's Test

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		,620
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	402,374
	Df	66
	Sig.	,000

المصدر: من إعداد الباحث حسب عينة الدراسة

من خلال الجدول السابق تبين لنا أن قيمة**KMO and Bartlett's Test**تساوي 0,620 وهي دالة عند 0,000 وهذا يعني ان القياس ممتاز ويمكننا من الحصول على الدرجات الأكثر تشبعا في جدرها الكامن والتي تمثل الآثار النفسية للتطبيق مناهج الجيل الثاني والمتمثلة في:

الجدول (19): يوضح الآثار الإيجابية الأساسية المتعلقة بالجانب العقلي

Total Variance Explained

Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings			Rotation Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	2,309	19,238	19,238	2,309	19,238	19,238	1,942	16,184	16,184
2	1,547	12,894	32,132	1,547	12,894	32,132	1,555	12,960	29,144
3	1,358	11,318	43,449	1,358	11,318	43,449	1,288	10,736	39,880
4	1,085	9,043	52,492	1,085	9,043	52,492	1,264	10,529	50,409
5	1,010	8,414	60,906	1,010	8,414	60,906	1,260	10,497	60,906
6	,864	7,198	68,104						
7	,828	6,897	75,001						
8	,744	6,202	81,204						
9	,724	6,036	87,239						
10	,599	4,992	92,231						
11	,565	4,707	96,938						
12	,367	3,062	100,000						

المصدر: من إعداد الباحث حسب عينة الدراسة

يلاحظ من الجدول السابق أن الآثار الإيجابية الأساسية المتعلقة بالجانب العقلي هي:1-2-3-4-5و قد أهمل البرنامج الآثار رقم 6 – 7 – 8 – 9 – 10 – 11- 12 نظرا لأن جدره الكامن أقل من 1 كما يشاهد في العمود رقم 2 و بالتالي يمكن تحديد الآثار الإيجابية للجانب العقلي على النحو التالي:

الجدول رقم (20): يحدد الآثار الإيجابية للجانب العقلي

الرقم	الآثار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
01	**تنمي القدرات العقلية و توظيفها في الواقع.**	2,44	0,63	1
02	**تنور عقل المتعلم**	2,22	0,64	2
03	**تنمي حب الاطلاع**	2,14	0,71	5
04	**تنمي حب الممارسة**	2,18	0,71	4
05	**تنمي حب التركيز**	2,19	0,74	3

المصدر: من إعداد الباحث حسب عينة الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول السابق ان الآثار المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني على التلميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تمثلت **في تنمي القدرات العقلية و توظيفها في الواقع** حيث بلغ متوسطها الحسابي 2,44 وهو المدى الواقع بين بديل موافق بوزن (3) ومحايد بوزن (2) بانحراف معياري 0,63 ، أما الأثر الثاني وهو **تنور عقل المتعلم** حيث بلغ متوسطها الحسابي 2,22بانحراف معياري 0,64 والأثر الثالث **وهو تنمي حب التركيز** حيث بلغ متوسطها الحسابي 2,19 بانحراف معياري 0,74 والأثر الرابع **تنمي حب الممارسة** حيث بلغ متوسطها الحسابي 2,18 بانحراف معياري 0,71والأثر الخامس وهو **تنمي حب الاطلاع** بمتوسط حسابي 2,14 وانحراف معياري 0,71.

وبالرجوع الى الجانب النظري والدراسات السابقة نلاحظ ان الآثار التي كانت أكثر تشبعا بحسب الدراسة الميدانية تمثل الأهداف التي بنيت على أساسها مناهج الجيل الثاني والتي تهدف إلى إكساب التلميذ المفاهيم الميدانية للتعلم من خلال صياغة الأهداف التعليمة على أساس المقاربة بالكفاءات والتي يكون من خلالها التلميذ هو محور العملية التعليمة أما الأستاذ فهو مجرد موجه للمعلومات وصانع للموقف التعليمي.

وحري بنا أن نستعرض دراسة حنان بيشي في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني حسب الخبرة ، حيث توصلت في تفسير نتائجها إلى أن متغير الخبرة له دور كبير في

تكوين اتجاه سلبي أو إيجابي نحو المناهج، وهذا عائد إلى كون سنوات العمل الطويلة تجعل المعلمين أكثر إدراكا لمحتويات المناهج وطرق تجسيدها، كما تجعلهم أكثر تفهما للتجديد والتغيير، فكلما زادت الخبرة زاد ولاء المعلم للمهنة وكان أكثر رضا في العوامل المتعلقة بمحتوى العمل، فكلما زادت خبرة الأستاذ زادت قدراته على تكوين اتجاهات نحو الإصلاحات وتجديد المناهج وخاصة مناهج الجيل الثاني، وهي مقاربة أثبتت قوتها الكبيرة في زيادة قدرات المتعلمين وهو كذلك ما توصلت إليه دراسة "باول أشوب" حيث حث على اعتمادها في كل المناهج.

فترى نظرية فيجوتسكي **في تعليم المفاهيم العلمية للأطفال**،أن تعليم المفاهيم ينتقل من عملية تجهيز المعلومات وتقديمها بمعزل عن المفاهيم التلقائية اليومية إلى عملية تسهيل بناء النسيج المعرفي لدى المتعلم، ويكون هذا بمشاركته بتشكيل الارتباطات والعلاقات والتراكيب العقلية.فتجدر الإشارة هنا أن المعرفة لا تقتصر على الحالة العقلية للطفل، بل تتجاوز ذلك إلى الخبرة في علاقات الأشياء ببعضها ولن يكون لها معنى خارج هذه العلاقات. زيادة إلى ذلك فهي تؤكد على المحيط والبيئة الثقافية الاجتماعية للتأثير على التعلّم، وذلك من خلال تفاعل الأطفال مع أقرأنهم والآباء والمعلمين فالتعلم عملية بنائية نشطة لا تتم عبر اكتساب سلبي للمعرفة. فكل مدرس يعلم أنَّ المتعلم يحتاج إلى وقت طويل لتقبل أفكاره الجديدة وترتيبها، وكما أنها تحتاج منه إلى وقت أطول لمقارنة المفاهيم اليومية بالمفاهيم العلمية وهذا لطرد وتغيير بعض الأفكار، فالغرض إذن من استظهار أفكار المتعلمين ومفاهيمهم اليومية ليس لتحديها فنخلق ثغرة في الإطار الذهني للمتعلم، إنما لقبولها بمرونة كنقطة بداية للمساعدة في توسيع المعرفة، وتطبيقها في مواقف عديدة للتكامل داخل إطار أوسع للمفاهيم العلمية.

وعلى ضوء ذلك جاءت نظرية فيجوتسكي تشرح لنا كيف يتم تعلُّم المفاهيم من طرف الأطفال وكيفية اكتسابها ، ومراحل تطورها، حيث ابتدأها من مرحلة التفكير التجميعي التي تبدأ من الشهر الأول إلى غاية آخر مرحلة وهي مرحة تكوين المفاهيم (التفكير المجرد): وتبدأ من سن الثامنة فأكثر، وبما أن دراستنا مست المراحل العمرية للطور الابتدائي فإننا نسلط الضوء على سن السادسة وهو العمر الذي يدخل فيه الطفل للسنة الأولى ابتدائي من التعليم الإلزامي، وهي مرحلة يقوم فيها الطفل بتكوين تجميعات للمفاهيم، إلا أنَّه غالباً ما يكون غير متأكد تماماً من طبيعة مهمته بالضبط. فقد

يقوم بتجميع الأشكال المطلوبة (المثلثات) ولكنَّه غير قادر على تحديد القاعدة التي يستند إليها عمله. أما حديثنا عن مرحلة ثمانية سنوات فما فوق فهي نتيجة عمل جميع المراحل التي سبق ذكرها. تُعتبر هذه المرحلة تطورا طبيعيا للإحساس بأصناف الأشياء، والإحساس بأنَّ لكلِّ شيء في هذا العالم خصائص وصفات وسمات تشاركه فيها أشياء أخرى. إنها عملية الابتعاد عن الاعتماد على الإدراك وحده، والانتقال إلى القدرة على تجريد صفات الأشياء، وبالرغم من أنها عملية طويلة ومضنية، إلا أنَّها عملية مثيرة، فهي العملية التي ينتقل بها الطفل من التفكير الحسي إلى التفكير المجرد.وعليه يستنتج حسب نظرية فيجوتسكي ثلاث حالات لتقريب المفاهيم العلمية وهي :

- لا يوجد ارتباط بين المفاهيم المستهدفة والمفاهيم اليومية، لذا ينبغي على المعلّم محاولة استخدام وسائل ومدعمات لتثبيت المفاهيم العلمية في غياب المفاهيم اليومية.
- المفاهيم المستهدفة أقل وجودا في الاستخدام اليومي، فهنا ينبغي أن يُحاول المعلم اختيار المفاهيم اليومية القريبة مما هو مستهدف كبداية.
- ارتباط وثيق بين المفهوم المستهدف والخبرة اليومية (المفاهيم التلقائية)، وبذلك فإنَّ المفهوم المستهدف يُدرَّس انطلاقاً من المفاهيم اليومية.

وفيما يخص الآثار النفسية التي أهملها أسلوب لتحليل العاملي فنوضحها فيما يلي:

الجدول رقم (21): يحدد الآثار النفسية المتعلقة بالجانب العقلي التي أهملها أسلوب التحليل العاملي

الرقم	الآثار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
01	**تزيد من مكتسبات الطفل اللغوية**	2,18	0,72	1
02	**بعض الدروس لا يستطيع عقل التلميذ استيعابها**	1,81	0,73	5
03	**يغلب عليها صعوبة الفهم في بعض الدروس**	1,78	0,69	7
04	**تميزت بعدم القدرة على الاستيعاب**	1,82	0,71	4

05	إن كثافة الدروس تؤدي إلى اكتساب المهارات و توظيف القدرات العقلية	2,14	0,75	2
06	تتميز بعدم القدرة على الاستيعاب وضعف الذاكرة	1,84	0,75	3
07	يغلب عليها قلة التركيز والانتباه	1,80	0,74	6

المصدر: من إعداد الباحث حسب عينة الدراسة

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن الآثار النفسية المتعلقة بالجانب العقلي التي أهملها أسلوب التحليل العاملي والتي كان أكبر متوسط حسابي لها 2,18 واصغر متوسط حسابي 1,78 والواقع في مدى البديل محايد بوزن(2) والبديل معارض بوزن (1) أي ان اغلب إجابات أفراد العينة على هذه الآثار كانت بين محايد وبدرجة أكبر معارض أي أن المنهاج الجيل الثاني :

- ☑ يغلب عليها صعوبة الفهم في بعض الدروس
- ☑ يغلب عليها قلة التركيز والانتباه
- ☑ بعض الدروس لا يستطيع عقل التلميذ استيعابها
- ☑ تميزت بعدم القدرة على الاستيعاب.
- ☑ تتميز بعدم القدرة على الاستيعاب وضعف الذاكرة
- ☑ إن كثافة الدروس تؤدي إلى اكتساب المهارات و توظيف القدرات العقلية
- ☑ تزيد من مكتسبات الطفل اللغوية

وعليه يمكننا القول في الجانب العقلي انه بالرغم من أن الآثار العقلية الإيجابية لتطبيق منهاج الجيل الثاني، تهدف إلى ربط عقل المتعلم بالواقع وتنمية مهاراته الفكرية والعقلية لممارسة مختلف المواقف التعليمية، إلا أنها أهملت الأخذ بعين الاعتبار المراحل العمرية ولم تأخذها بعين الاعتبار في صياغة المناهج بما يتماشى مع متطلبات كل مرحلة عمرية فنجدها أكبر من المستوى العقلي للتلميذ.

3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نتوقع آثار إيجابية مترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني على التلميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي في الجانب الجسمي من وجهة نظر عينة الدراسة .

تحديد الآثار النفسية الخاصة بالجانب الجسمي: وبعد تحليل النتائج تحصلنا على ما يلي:

الجدول رقم (22): يحدد الآثار النفسية الخاصة بالجانب الجسمي

- اختبار تأكد من جودة القياس KMO

KMO and Bartlett's Test

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		,592
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	115,038
	Df	28
	Sig.	,000

المصدر: من إعداد الباحث حسب عينة الدراسة

من خلال الجدول السابق تبين لنا أن قيمة **KMO and Bartlett's Test** تساوي 0,592 وهي دالة عند 0,000 وهذا يعني ان القياس ممتاز ويمكننا من الحصول على الدرجات الأكثر تشبعا في جدرها الكامن والتي تمثل الآثار النفسية للتطبيق مناهج الجيل الثاني والمتمثلة في:

الجدول رقم (23): يحدد الآثار الإيجابية الأساسية المتعلقة بالجانب الجسمي

Total Variance Explained

Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings			Rotation Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	1,694	21,176	21,176	1,694	21,176	21,176	1,471	18,391	18,391

2	1,306	16,328	37,504	1,306	16,328	37,504	1,381	17,260	35,651
3	1,058	13,219	50,723	1,058	13,219	50,723	1,206	15,071	50,723
4	,951	11,889	62,612						
5	,880	11,002	73,614						
6	,752	9,394	83,008						
7	,722	9,022	92,030						
8	,638	7,970	100,000						

Extraction Method: Principal Component Analysis.

المصدر: من إعداد الباحث حسب عينة الدراسة

يلاحظ من الجدول السابق أن الآثار الإيجابية الأساسية المتعلقة بالجانب الجسمي هي:1-2-3و قد أهمل البرنامج الآثار رقم 6 – 7 – 8 نظرا لأن جدره الكامن أقل من 1 كما يشاهد في العمود رقم 2 و بالتالي يمكن تحديد الآثار الإيجابية للجانب الجسمي على النحو التالي:

الجدول رقم (24): يحدد الآثار الإيجابية للجانب الجسمي

الرقم	الآثار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
01	تعطي فرصة للنمو الجسمي خاصة المطاعم المدرسية	2,19	0,72	3
02	تمتاز بالراحة بسبب عطلة الأسبوع	2,25	0,71	1
03	تهتم بالقدرات الجسمية وبمختلف مظاهر نمو الطفولة	2,23	0,74	2

المصدر: من إعداد الباحث حسب عينة الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الآثار المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني على التلميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي والخاصة بالجانب الجسمي تمثلت **في تمتاز بالراحة بسبب عطلة الأسبوع** حيث بلغ متوسطها الحسابي 2,25 وهو المدى الواقع بين بديل موافق بوزن (3) وحايد بوزن (2) بانحراف معياري 0,71 ، أما الأثر الثاني **وهو تهتم بالقدرات الجسمية وبمختلف مظاهر نمو الطفولة** حيث بلغ متوسطها الحسابي 2,23 بانحراف معياري 0,74 والأثر الثالث **وهو تعطي فرصة للنمو الجسمي خاصة المطاعم المدرسية** حيث بلغ متوسطها الحسابي 2,19 بانحراف معياري 0,72.

أما الآثار النفسية المتعلقة بالجانب الجسمي والتي أهملها البرنامج تمثلت فيما يلي:

الجدول رقم (25): يحدد الآثار النفسية المتعلقة بالجانب الجسمي التي أهملها أسلوب التحليل العاملي

الرقم	الآثـار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
01	حجم الكتب أثر على جسم التلميذ (تقوس الظهر).	1,70	0,71	1
02	وزن المحفظة يشكل خطر نفسي وجسمي على الطفل	1,58	0,66	2
03	إن الحجم الساعي يؤدي إلى الإجهاد العضلي	1,58	0,68	3
04	إن كثرة المواد تؤدي إلى الإرهاق الجسمي	1,44	0,64	4
05	تلميذ السنة الأولى ابتدائي ضعيف جسميا	1,39	0,80	5

المصدر: من إعداد الباحث حسب عينة الدراسة

من خلال الجدول السابق يتبن لنا الآثار النفسية المتعلقة بالجانب الجسمي التي أهملها أسلوب التحليل العاملي والتي كان أكبر متوسط حسابي لها 1,70 واصغر متوسط حسابي 1,39 والواقع في مدى البديل معارض بوزن (1) أي أن اغلب إجابات أفراد العينة على هذه الآثار كانت معارض أي أن المنهاج الجيل الثاني بالنسبة للآثار المتعلقة بالجانب الجسمي والتي أهملها البرنامج تتمثل في الآثار الموضحة في الجدول السابق.

4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نتوقع آثار إيجابية مترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني على التلميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي في الجانب الوجداني من وجهة نظر عينة الدراسة .

تحديد الآثار النفسية الخاصة بالجانب الوجداني: وبعد تحليل النتائج تحصلنا على ما يلي:

الجدول رقم (26): تحديد الآثار النفسية الخاصة بالجانب الوجداني

- اختبار تأكد من جودة القياس KMO

KMO and Bartlett's Test

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		,545
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	336,130
	Df	105
	Sig.	,000

المصدر: من إعداد الباحث حسب عينة الدراسة

من خلال الجدول السابق تبين لنا أن قيمة**KMO and Bartlett's Test**تساوي 0,545 وهي دالة عند 0,000 وهذا يعني أن القياس ممتاز ويمكننا من الحصول على الدرجات الأكثر تشبعا في جدرها الكامن والتي تمثل الآثار النفسية للتطبيق مناهج الجيل الثاني والمتمثلة في:

الجدول رقم (27): الآثار الإيجابية الأساسية المتعلقة بالجانب الوجداني

Total Variance Explained

Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings			Rotation Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	1,911	12,742	12,742	1,911	12,742	12,742	1,653	11,020	11,020
2	1,540	10,266	23,008	1,540	10,266	23,008	1,448	9,653	20,672
3	1,470	9,800	32,807	1,470	9,800	32,807	1,440	9,599	30,271
4	1,323	8,823	41,630	1,323	8,823	41,630	1,386	9,241	39,512
5	1,153	7,687	49,317	1,153	7,687	49,317	1,377	9,177	48,689
6	1,099	7,328	56,645	1,099	7,328	56,645	1,193	7,956	56,645
7	,999	6,661	63,306						

8	,920	6,130	69,437
9	,846	5,641	75,078
10	,734	4,894	79,972
11	,671	4,470	84,442
12	,643	4,289	88,731
13	,612	4,079	92,810
14	,551	3,672	96,482
15	,528	3,518	100,000

Extraction Method: Principal Component Analysis.

المصدر: من إعداد الباحث حسب عينة الدراسة

يلاحظ من الجدول السابق أن الآثار الإيجابية الأساسية المتعلقة بالجانب الوجداني هي:1-2-3- 4- 5-6 و قد أهمل البرنامج الآثار رقم 6 – 7 – 8 – 9 – 10-11-12-13-14-15 نظرا لأن جدره الكامن أقل من 1 كما يشاهد في العمود رقم 2 و بالتالي يمكن تحديد الآثار الإيجابية للجانب الوجداني على النحو التالي:

الجدول رقم (28): تحديد الآثار الإيجابية للجانب الوجداني

الرقم	الآثار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
01	كثرة المواضع والمناهج تعطي دافعا للتعلم	**2,21**	**0,67**	**3**
02	تخلق حب التنافس بين التلاميذ	**2,26**	**0,67**	**1**
03	تخلق حب التعاطف بين التلاميذ	**2,25**	**0,70**	**2**
04	اكتساب القدرات العاطفية تربط بين المجتمع	**2,18**	**0,71**	**4**
05	اكتساب القدرات العاطفية تربط بين الأسرة	**2,17**	**0,72**	**5**
06	تجانس سن التلاميذ مع الدراسة كون نوع من الحب في النجاح	**1,81**	**0,86**	**6**

المصدر: من إعداد الباحث حسب عينة الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الآثار المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني على التلميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي والخاصة بالجانب الوجداني تمثلت **في تخلق حب التنافس**

بين التلاميذ حيث بلغ متوسطها الحسابي 2,26 وهو المدى الواقع بين بديل موافق بوزن (3) ومحايد بوزن (2) بانحراف معياري 0,67 ، أما الأثر الثاني وهو **تخلق حب التعاطف بين التلاميذ** حيث بلغ متوسطها الحسابي 2,21 بانحراف معياري 0,67 والأثر الثالث **وهو كثرة المواضع والمناهج تعطي دافعا للتعلم** حيث بلغ متوسطها الحسابي 2,21 بانحراف معياري 0,67 والأثر الرابع **اكتساب القدرات العاطفية تربط بين المجتمع** حيث بلغ متوسطها الحسابي 2,18 بانحراف معياري 0,71والأثر الخامس وهو **اكتساب القدرات العاطفية تربط بين الأسرة** بمتوسط حسابي 2,17 وانحراف معياري 0,72. والأثر السادس المتمثل في **تجانس سن التلاميذ مع الدراسة كون نوع من الحب في النجاح** بمتوسط حسابي 1,81 وانحراف معياري 0,86

أما الآثار المتعلقة بالجانب الوجداني والتي أهملها أسلوب التحليل العاملي تتمثل في:

الجدول رقم (29): تحديد الآثار المتعلقة بالجانب الوجداني التي أهملها أسلوب التحليل العاملي

الرقم	الآثار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
01	كثرة المناهج تؤثر سلبا على المسار الدراسي للمتعلم مما تسبب له كرها	1,81	0,68	1
02	كثرة المناهج تؤثر سلبا على المسار الدراسي للمتعلم مما تسبب له ملل دراسي	1,80	0,75	2
03	أصبح التلميذ جافا في عواطفه وأحاسيسه مما افقده الاحترام من وإلى للآخرين	1,78	0,71	4
04	كثرة ظاهرة التسرب المدرسي راجع إلى عدم اكتساب المردودية الفاعلة للمعلومة	1,74	0,74	6
05	تفريغ المناهج من القيم الأخلاقية	1,79	0,72	3
06	تفريغ المناهج من القيم الاجتماعية	1,78	0,76	5
07	مشكلة التلاميذ مع بعض المواد العلمية خلق نوع من الخوف لدى التلاميذ	1,59	0,68	7
08	تدمير لآمال التلاميذ الضعاف في المستوى	1,53	0,68	8

09	شعور التلاميذ بأنهم حقل تجارب تجرب عليهم الإصلاحات الجديدة	1,39	0,66	9

المصدر: من إعداد الباحث حسب عينة الدراسة

من خلال الجدول السابق يتبن لنا الآثار النفسية المتعلقة بالجانب الوجداني التي أهملها أسلوب التحليل العاملي والتي كان أكبر متوسط حسابي لها 1,81 واصغر متوسط حسابي 1,39 والواقع في مدى البديل معارض بوزن (1) أي ان اغلب إجابات أفراد العينة على هذه الآثار كانت معارض أي أن المنهاج الجيل الثاني بالنسبة للآثار المتعلقة بالجانب الوجداني والتي أهملها البرنامج تتمثل في الآثار الموضحة في الجدول السابق.

هل يختلف تحديد الآثار النفسية المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني باختلاف كل من (الجنس، الخبرة، المستوى التعليمي، والتفاعل بينهم)

ولتحليل نتائج هذه الفرضية قمنا بحساب تحليل التباين المتعدد MANOVA والذي يعتمد أساسا على مقارنة المتوسطات لكل بحسب المتغيرات الديمغرافية وتبعا للتفاعل بينها كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (30): يوضح مقارنة المتوسطات لكل بحسب المتغيرات الديمغرافية وتبعا للتفاعل بينها

مصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الفرق	مستوى الدلالة
الجنس	35,306	1	35,306	1,388	0,240
الخبرة	89,668	2	44,834	1,763	0,173
المستوى التعليمي	122,559	2	61,280	2,410	0,092
*** الخبرة * الجنس المستوى التعليمي**	300,132	11	27,285	1,073	0,383

المصدر: من إعداد الباحث حسب عينة الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول السابق ان مستوى الدلالة لتحليل التباين المتعدد مانوفا أكبر من مستوى الدلالة 0,05 عند كل المتغيرات الديمغرافية حيث بلغ عند متغير الجنس 0,240 وعند متغير الخبرة 0,173 وعند متغير المستوى التعليمي 0,092 أما بالنسبة للفرق بحسب التفاعل بينها فقد بلغ

0,383 بمعنى أن تحديد الآثار النفسية المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني لا يختلف باختلاف المتغيرات الديمغرافية المتمثلة في الجنس والخبر والمستوى التعليمي.

فجدير بالذكر أن نستعرض الدراسات السابقة التي توافقت مع دراستنا، حيث عرجت دراسة لحنان بيشي حول اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني. إلى أنه "لا تختلف اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني باختلاف الجنس.

وذلك باعتبار أن للتدريس جاذبية خاصة للإناث وهو من أكبر الوظائف ملاءمة لطبيعة المرأة كونه لا يتصادم بعنف مع الأدوار التقليدية للأنثى، لأنه يمكنها من تربية أبنائها أثناء عملها في المدارس مع استفادتها من الإجازات القصيرة والطويلة، أيضا تعتبر الإناث ذات طبيعة فسيولوجية مرنة بطبيعتها في تقبل الأوضاع الجديدة والتكيف معها بسرعة خاصة في كل ما يتعلق بمهنتها، ومن جهة أخرى فالذكور أكثر عنادا ولا يتقبلون أي تغيير إلا بصعوبة مع ضرورة إقناعهم بما يتم القيام به قبل تنفيذه، إلا أن الذكور و الإناث حسب هذه الدراسة لم تختلف اتجاهاتهم نحو مناهج الجيل الثاني وسبب ذلك حسب استطلاعاتنا يعود إلى الصعوبة في تجسيد دروس هذه المناهج على أرض الواقع في حجرة الصف، كما أنهم على العموم يتحججون بعدم تكوينهم الكافي وفق هذه البيداغوجيا ، وهو ما توصلت إليه دراسة "لخضر قويدري".

أما عن المستوى التعليمي أوضحت دراسة الدكتور بن الساسي وآخرون أن الآثار النفسية الايجابية التي مست الجانب العقلي يمكن أن ترجع هذا الاختلاف إلى المستوى التعليمي و ذلك بأن أغلب الذين يروا بأن الإصلاح ينمي القدرات العقلية و يوظفها في الواقع بالنسبة للتلاميذ، هم أساتذة التعليم الابتدائي.

فالإصلاح التربوي مس بدرجة كبيرة المرحلة الابتدائية من خلال زيادة بعض المواد خاصة في السنتين الأولى و الثانية مثل المواد الأجنبية و التربية المدنية و هذه المواد ليست من الأساسيات التي يجب أن يتعلمها التلميذ في بداية مشواره التعليمي مثل ما هي اللغة أو الحساب و هذا ما جعل مدرسين المرحلة الابتدائية يركزون في الآثار السلبية للجانب العقلي أن بعض المواضيع لا تتماشى مع القدرات العقلية للتلميذ.وهذا نفس ما توصلت إليه دراستنا.

خلاصة الفصل:

لقد تم في هذا الفصل عرض النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق الأدوات على عينة الدراسة والمتمثلة في أساتذة التعليم الابتدائي، وذلك بعد معالجتها بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة، ثم تحليلها و مناقشتها استناداً إلى نتائج الدراسات السابقة وما جاء في الفصول النظرية .

استنتاج

عام

استنتاج عام:

من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى ما يلي:

- لا يختلف تحديد الآثار النفسية للتلميذ المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي باختلاف الجنس.
- لا يختلف تحديد الآثار النفسية للتلميذ المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي باختلاف الخبرة.
- لا يختلف تحديد الآثار النفسية للتلميذ المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي باختلاف المستوى التعليمي.

كذلك حققنا الأهداف المسطرة من هذا البحث وهي كالتالي:

- ☑ تحديد الآثار النفسية الايجابية والسلبية للتلميذ المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني.
- ☑ الاستفادة من هذه المواقف و الآراء التي يبدونها بالقبول أو الرفض في تحسين الظروف المحيطة بالعملية رغبة في المساعدة على إتمام نجاحها.
- ☑ إثراء مجال البحث التربوي في تحديد أهم الآثار النفسية نحو تطبيق مناهج الجيل الثاني لذوي الاختصاص للاستفادة من نتائج الدراسة.
- ☑ تطبيق تقنيات البحث التي سبق وأن درسناها خلال السنوات الماضية على موضوع دراستنا هذه.
- ☑ الوقوف على مدى الاختلاف في الآثار النفسية للتلميذ نحو مناهج الجيل الثاني تبعا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس، الخبرة، المستوى التعليمي).

الاقتراحات:

- دعم وتعزيز الآثار النفسية الايجابية للتلاميذ المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني.
- تفعيل دور الإعلام المرئي والمسموع لشرح ضرورة الإصلاح التربوي وأهمية مناهج الجيل الثاني وتجنيد كل الفاعلين في الوسط المدرسي وخارجه لتحسين الأداء التربوي مع فتح قنوات تليفزيونية تعليمية لتقديم الدعم لمن هم في حاجة لذلك.
- إشراك الأساتذة في وضع المناهج أو الاستفادة من خبراتهم في المجال كمعلمين في المجال التربوي بشكل عام. واعتبارهم مستشارين ميدانيين واقعيين مثل الخبراء أو المنظرين المثاليين.
- حث الأساتذة على الحرص في معاملة تلاميذهم وتوجيه سلوكهم وتعليمهم العمل بالأفواج.
- الحرص على عقد محاضرات وندوات فصلية سنوية وذلك من أجل اطلاعهم على ما يستجد في مجال التدريس وخاصة "هذه المناهج".
- العمل على القيام ببحوث للوصول إلى أفضل الأساليب العملية التي تصلح للتدريس باختلاف المناطق والأفراد للرقي إلى المكانة العلمية المناسبة للمجتمعات العالمية.
- ضرورة مرافقة الأساتذة وخاصة حديثي مهنة التعليم بمراعاتهم للفروق الفردية لدى التلاميذ والعمل على ترغيب المتعلم وتوفير الراحة النفسية لهم في التعلم.
- إثراء أفكار التلاميذ بأمثلة وتدريبات وتطبيقات تربوية بسيطة ومثيرة للتفكير.
- تحسين الخدمات النفسية في المدرسة الجزائرية من اجل مساعدة الطاقم التربوي على أداء مهامه على أفضل وجه في ظل الإصلاحات الجديدة.
- ضرورة مواكبة التشريع المدرسي للمستجدات الحاصلة في القطاع التربوي وفقا للإصلاحات الجديدة فهي تحتاج لمراجعة دقيقة

قائمة المراجع

قائمـــــــة المراجـــــــع

❖ **الكتب:**

1. ابن منظور، لسان العرب ، دار صادر، الطبعة الثالثة، بيروت، 1994.
2. إحسان محمد حسن(1982)، الأسس العلمية لمناهج البحث الإجتماعي، دار الطليعة، ط1، بيروت.
3. أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1991.
4. أحمد أبو فايد ، التحليل العاملي: مفهومه، أهدافه، شروطه، أنواعه، خطواته، مثال تطبيقي لكيفية استخراج التحليل العاملي بنظام spss، جامعة الأزهر، غزة، 2016.
5. السيد محمد خيري،الإحصاء النفسي،دار الفكر العربي،1997.
6. بشير صالح رشيدي (2000) مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة ط1 دار الكتاب الحديث.
7. بن عبد القادر عبد الصمد، مفاهيم ومصطلحات مناهج الجيل الثاني، 2017.
8. توفيق مرعي، اسحاق الفرحان، المناهج التربوية والتوريدات، مصر، 2009.
9. خولة طالب الإبراهيمي، الجزائريون والمسألة اللغوية، ترجمة محمد حياتن، دار الحكمة، الجزائر، 2007.
10. سعادة، جودت أحمد، المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، الطبعة الثانية، عمان، الأردن،2004.
11. صبرينة حديدان، شريفة معدن ، مدخل إلى تطبيق المقاربة بالكفاءات في ظل الإصلاح التربوي الجديد في الجزائر.
12. الطاهر زرهون، التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، رغاية الجزائر،1994.
13. عبد السلام مصطفى عبد السلام، الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، دار الفكر العربي، القاهرة 2001.

14. عبد القادر فضيل(2013)، المدرسة في الجزائر حقائق وإشكالات، جسور للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر.

15. عبدالكريم سحر،(٢٠٠٠) فعالية التدريس وفقاً لنظريتي بياجيه وفيجوتسكي في تحصيل بعض المفاهيم الفيزيائية والقدرة على التفكير الاستدلالي الشكلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الرابع "التربية العلمية للجميع"، المجلد الأول، القرية الرياضية بالإسماعيلية ٣١يوليو -٣أغسطس، .٢٥٣ –٢٠٣

16. عطية، محسن علي (2010)، **البحث العلمي في التربية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، د ط، عمان.

17. لزرق أحمد، دور مناهج الجيل الثاني من الإصلاحات في التربية البدنية والرياضية في بلوغ الكفاءات المستهدفة للمنظومة التربوي في مرحلة المتوسط، معهد علوم وتقنيات نشاط البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة الجزائر،2018.

18. المجلس الأعلى للتربية، المبادئ العامة للسياسة التربوية الجديدة وإصلاح التعليم الأساسي،ملخص الوثيقة القاعدية، الجزائر، مارس1998.

❖ **الرسائل الجامعية:**

1. إبراهيم هياق (2011)، اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي في الجزائر،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة قسنطينة.

2. بوجمعة بلكحل، اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو التدريس بمناهج الجيل الثاني وعلاقتها بالدافعية للانجاز-دراسة ميدانية على عينة من أساتذة بعض دوائر ولاية غارداية -مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي،جامعة غارداية،2017.

3. حدة نش، اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني-دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات بلدية المسيلة -مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية،جامعة المسيلة،2017.

4. حنان بيشي، اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني-دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي ببلدية متليلي-مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، جامعة غارداية،2017.

5. الطيب مجيدي، (2010)، دراسة تقييمية لواقع تطبيق منهجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم النفس، الجزائر.

6. عزمي عطية أحمد الدواهيدي، فعالية التدريس وفقا لنظرية فيجوتسكي في اكتساب بعض المفاهيم البينية لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة، رسالة ماجستير جامعة الإسلامية غزة، 2017.

7. عقيل بن ساسي وآخرون(2010)، الآثار النفسية الإيجابية و السلبية المترتبة عن الإصلاحات الأخيرة في المنظومة التربوية من وجهة نظر مدرسي مراحل التعليم ما قبل الجامعي بدءاً من الموسم الدراسي 2003/ 2004.

8. ياسمينة كرطوس(2009)، التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم النفس، جامعة الجزائر.

❖ **الوثائق الرسمية والمناشير الوزارية**

1. براح عبد العزيز، تقديم هيكلة وثيقة منهاج الجيل الثاني، ملتقى 05أفريل باتنة، 2015.

2. بوبكر بن بوزيد، **إصلاح التربية في الجزائر رهانات و إنجازات**، دار القصبة، الجزائر، 2009.

3. عباد مليكة، تطور المناهج الدراسية، المجموعة المتخصصة اللجنة الوطنية للمناهج، ملتقى باتنة 05 أفريل 2015.

4. قويدر شنان، مناهج الجيل الثاني لتعليم اللغة العربية في الجزائر،2017.

5. اللجنة الوطنية للمناهج، الإطار المرجعي لإعادة كتابة المناهج، الجزائر،2009.

6. اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2009.

7. اللجنة الوطنية للمناهج، مقياس تكوين المكوّنين على مناهج الجيل الثاني، الجزائر، 2015.

8. لوصيف عبد الله، مناهج الجيل الثاني من التصميم إلى التنفيذ، ملتقى باتنة، 2015.

9. المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، النظام التربوي في الجزائر، نشرة المديرية الفرعية للتوثيق، سنة 1998، رقم 76/35.

10. منشور رقم :1330/و.ت.و/أ ع/مؤرخ في:2016/09/01:تنصيب المناهج الجديدة للطور الأول(السنتين:الأولى والثانية)

11. منشور رقم :1548/و.ت.و/أ ع/مؤرخ في:2017/09/21:تنصيب المنهاج الجديد المحسن للطور الثاني(السنتين:الثالثة والرابعة)

12. مجلة التربية،النشرة الرسمية للتربية الوطنية، القانون التوجيهي للتربية رقم 08-04 المؤرّخ في 23 جانفي بالجزائر، 2008.

13. وزارة التربية والتعليم الأساسي، الجزائر، مارس/أفريل1982، عدد 02.

❖ **المجلات العربية:**

1. بوكرمة أغلال فاطمة الزهراء، دراسة الإصلاح التربوي في الجزائر، جامعة مولود معمري تيزي وزو، مجلة الباحث، عدد 4، 2006.

2. عبد الرزاق قسوم، تأملات في أهداف المدرسة الجزائرية، مجلة التربية.

3. مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد33 مارس2018.

4. مجلة بداغوجيات2003، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، العدد 15، 2002.

❖ **مواقع الشبكة المعلوماتية :**

نظرية-فيجوتسكي-و-المفاهيم-العلمية

https://www.new-educ.com

المراجع الأجنبية:

1. HAINAUT, LOUIS, Des fins aux objectifs de l´éducation, Labor Bruxelles et Fernand, Paris, 1983 .

الملاحق

الملحق رقم :(01) استمارة التحكيم

جامعة غارداية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

الأستاذ (ة) الكريم (ة) :.....

الدرجة العلمية:.....

أساتذتي الأفاضل: السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

الموضوع: طلب تحكيم استبيان الآثار النفسية للتلميذ المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة *الماستر* تخصص علم النفس المدرسي والتي تدرس الآثار النفسية للتلميذ المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي لدى عينة من { ابتدائيات بلدية غارداية } أضع بين يديكم هذا الاستبيان لمتغير الآثار النفسية للتلميذ ، أرجوا منكم تحكيمه و إعطاء رأيكم فيه وذلك من خلال:

1- مدى وضوح التعليمات.
2- مدى قياس البعد للخاصة.
3-مدي قياس البنود للخاصية
4- مدى كفاية البنود

مكونات المقياس و معطيات التحكيم

1-**التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة:** تعرف الآثار النفسية للتلميذ إجرائيا بالآثار الإيجابية و السلبية المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني في المنظومة التربوية الجزائرية والتي شرع فيها بدءاً من الموسم الدراسي2017/2016 والتي تناولت:حذف ودمج وتكييف لبعض الدروس بما يتناسب مع مستوى التلميذ، التخفيف من حجم الكتب المدرسية والتغيير لأسماء بعض المصطلحات

2- **التعريف الإجرائي للأبعاد:**

2-1- **الجانب العقلي**: كل ما يؤثر على القدرات العقلية من حيث : الفهم ، الإدراك، الاستيعاب، التحليل، التركيب، الاستدلال.....

2-2- **الجانب الجسمي**: كل ما يؤثر على البنية الجسمية من : نشاط، حيوية، تعب، خمول، إرهاق، أمراض عضوية....

2-3- **الجانب الوجداني (العاطفي)**: كل ما يؤثر على نفسية التلميذ ويحرك مشاعره من حيث : الحب، الرغبة، الإقبال، البغض، الكره، الملل ، النفور، الخوف....

ولتسهيل عملية التحكيم ستجدون مجموعة من الجداول كل جدول يخص مطلب معينا، وتكون الإجابة بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة كما أن أسفل كل جدول مكان مخصص لملاحظات أخرى ترونها ذات أهمية.

نشكر لكم تعاونكم معنا

التعليمات:

أخي الأستاذ أختي الأستاذة:

أدعوك للمساهمة من خلال ملاحظتك وخبرتك الميدانية في تحديد الآثار النفسية على التلميذ المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني بدءا من الموسم الدراسي 2017/2016 الذي نتناول فيه فقط الإصلاح من جانب المناهج والكتب المدرسية والتوقيت والحجم الساعي، في كل من الجوانب العقلية والجسمية والوجدانية، من خلال وضع علامة (X) في المكان الذي يوافق رأيك في الموضوع، كما نعلكم أن المعلومات التي تجمع هي لغرض البحث العلمي فقط.

جدول رقم 1: خاص بمدى وضوح التعليمات

	واضحة بدرجة جيدة	واضحة بدرجة متوسطة	غير واضحة
التعليمات			

ملاحظات:.....

.....

.....

أشكر جزيل الشكر على تعاونكم معي و دعمكم لي في إنجاز هذا العمل

البعد	الفقرة	يقيس	لا يقيس	البديل
البعد العقلي	تنوير عقل المتعلم			
	تنمية القدرات العقلية و توظيفها في الواقع			
	تنمية حب الإطلاع و الممارسة و التركيز			
	تنمية إدراك الطفل			
	تزيد من مكتسبات الطفل اللغوية			
	إدراك لمكتسبات جديدة و متنوعة			
	المواضيع لا تتماشى مع القدرات العقلية			

	للتلميذ			
	بعض الدروس لا يستطيع عقل التلميذ استيعابها			
	صعوبة الفهم			
	عدم القدرة على الاستيعاب			
	تأثر على اكتساب المهارات و توظيف القدرات العقلية بسبب كثافة الدروس			
	عدم القدرة على الاستيعاب و ضعف الذاكرة			
	قلة التركيز و الانتباه			

البعد	الفقرة	يقيس	لا يقيس	البديل
البعد الجسمي	إعطاء فرصة للنمو الجسمي خاصة المطاعم المدرسية			
	الراحة بسبب عطلة الأسبوع			
	الاهتمام الكبير بالقدرات الجسمية و بمختلف مظاهر نمو الطفولة			
	نمو جسمي نظرا لتوفير وسائل رياضية			
	حجم الكتب أثر على جسم التلميذ (تقوس الظهر)			
	وزن المحفظة يشكل خطر نفسي و جسمي على الطفل			
	إجهاد عضلي بسبب الحجم الساعي			

	الإرهاق الجسمي بسبب كثرة المواد			
	تلميذ السنة الأولى متوسط ضعيف جسميا			

البعد	الفقرة	يقيس	لا يقيس	البديل
البعد العاطفي	كثرة المواضيع و المناهج تعطي دافعا للتعلم			
	خلق حب التنافس و التعاطف بين التلاميذ			
	اكتساب القدرات العاطفية تربط بين مجتمع و الأسرة			
	تجانس سن التلاميذ مع الدراسة كون نوع من الحب في النجاح و الرغبة في الدراسة			
	طرق التدريس المبنية على التعلم التعاوني تحارب مظاهر الاضطراب النفسي مثل الكبت الانطواء الخجل			
	تساعد في الاندماج و التوافق النفسي			
	كثرة المناهج تؤثر سلبا على المسار الدراسي للمتعلم مما سبب كره و ملل للدراسة			
	أصبح التلميذ جافا في عواطفه و أحاسيسه مما أفقده الاحترام من و إلى للآخرين			
	فقد الثقة في النفس بسبب الارتباك المتكرر و عدم التركيز أحيانا			
	كثرة ظاهرة التسرب المدرسي راجع إلى			

	عدم اكتساب المر دودية الفاعلة للمعلومة			
	إفراغ المناهج من القيم الأخلاقية و الاجتماعية			
	مشكلة التلاميذ مع بعض المواد العلمية خلق نوع من الخوف لدى التلاميذ			
	تدمير لآمال التلاميذ الضعاف في المستوى			
	شعور التلاميذ بأنهم حقل تجارب تجرب عليهم الإصلاحات الجديدة			

جدول رقم 2: خاص بمدى قياس البعد للخاصة

الأبعاد	يقيس بدرجة جيدة	يقيس بدرجة متوسطة	لا يقيس
العقلي			
الجسمي			
الوجداني (العاطفي)			

ملاحظات:.....

.....

.....

جدول رقم 3: خاص بمدى كفاية البنود

الأبعاد	كافية	غير كافية
العقلي		
الجسمي		
الوجداني (العاطفي)		

ملاحظات:.....

.....

.....

الملحق رقم(02): الأساتذة المحكمين لأداة الدراسة (الاستبانة)

الأستاذ(ة)	الدرجة العلمية	الجامعة
1-أولاد حيمودة جمعة	أستاذ دكتورة	جامعة غرداية
2-سعادة رشيد	أستاذ محاضر صنف"أ"	جامعة غرداية
3-أولاد الهدار زينب	أستاذة مساعدة صنف"أ"	جامعة غرداية
4-مزاور نسيمة	أستاذة محاضرة صنف"أ"	جامعة غرداية
5-راجية بن علي	أستاذة مساعدة صنف"أ"	جامعة باتنة

الملحق رقم :(03) استبانة الدراسة للآثار النفسية

جامعة غارداية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

استبانة الآثار النفسية المترتبة عن تطبيق مناهج الجيل الثاني في المدرسة الابتدائية

التعليمات:

أخي الأستاذ ، أختي الأستاذة:

ندعوك للمساهمة من خلال ملاحظاتك وخبرتك الميدانية في تحديد الآثار النفسية(الإيجابية/السلبية) المترتبة **عن تطبيق مناهج الجيل الثاني في المدرسة الابتدائية** من حيث المناهج، التوقيت، عدد سنوات الدراسة. وذلك بوضع علامة (X) في خانه التي تختارها .

المعلومات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الخبرة: من 0 إلى 05 سنوات ☐ من 05 إلى 10 سنوات ☐ من 10 سنوات فما فوق ☐

المستوى التعليمي : بكالوريا ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐

الرقم	الآثار	موافق	محايد	معارض
1	تنمي القدرات العقلية و توظيفها في الواقع.			
2	تنور عقل المتعلم			
03	تنمي حب الاطلاع			

04	تنمي حب الممارسة			
05	تنمي حب التركيز			
06	تزيد من مكتسبات الطفل اللغوية			
07	بعض الدروس لا يستطيع عقل التلميذ استيعابها			
08	يغلب عليها صعوبة الفهم في بعض الدروس			
09	تميزت بعدم القدرة على الاستيعاب			
10	إن كثافة الدروس تؤدي إلى اكتساب المهارات و توظيف القدرات العقلية			
11	تتميز بعدم القدرة على الاستيعاب وضعف الذاكرة			
12	يغلب عليها قلة التركيز والانتباه			
13	تعطي فرصة للنمو الجسمي خاصة المطاعم المدرسية			
14	تمتاز بالراحة بسبب عطلة الأسبوع			
15	تهتم بالقدرات الجسمية وبمختلف مظاهر نمو الطفولة			
16	حجم الكتب أثر على جسم التلميذ (تقوس الظهر).			
17	وزن المحفظة يشكل خطر نفسي وجسمي على الطفل			
18	إن الحجم الساعي يؤدي إلى الإجهاد العضلي			

19	إن كثرة المواد تؤدي إلى الإرهاق الجسمي			
20	تلميذ السنة الأولى ابتدائي ضعيف جسميا			
21	كثرة المواضع والمناهج تعطي دافعا للتعلم			
22	تخلق حب التنافس بين التلاميذ			
23	تخلق حب التعاطف بين التلاميذ			
24	اكتساب القدرات العاطفية تربط بين المجتمع			
25	اكتساب القدرات العاطفية تربط بين الأسرة			
26	تجانس سن التلاميذ مع الدراسة كون نوع من الحب في النجاح			
27	كثرة المناهج تؤثر سلبا على المسار الدراسي للمتعلم مما تسبب له كرها			
28	كثرة المناهج تؤثر سلبا على المسار الدراسي للمتعلم مما تسبب له ملل دراسي			
29	أصبح التلميذ جافا في عواطفه وأحاسيسه مما افقده الاحترام من وإلى للآخرين			
30	كثرة ظاهرة التسرب المدرسي راجع إلى عدم اكتساب المردودية الفاعلة للمعلومة			

31	تفريغ المناهج من القيم الأخلاقية			
32	تفريغ المناهج من القيم الاجتماعية			
33	مشكلة التلاميذ مع بعض المواد العلمية خلق نوع من الخوف لدى التلاميذ			
34	تدمير لآمال التلاميذ الضعاف في المستوى			
35	شعور التلاميذ بأنهم حقل تجارب تجرب عليهم الإصلاحات الجديدة			

الملحق رقم: (**04**) يوضح توزيع الأساتذة على الابتدائيات بلدية غارداية

الابتدائيات	الذكور	الإناث	عدد الأساتذة
ابتدائية حسيبة بن بوعلي	07	04	11
ابتدائية بلمختار سليمان	01	11	12
ابتدائية بوحميدة محمد	02	09	11
ابتدائية قباني محمد	01	12	13
ابتدائية عبد الرحمان الكرثي	02	09	11
ابتدائية عائشة أم المؤمنين	07	16	23
ابتدائية صلاح الدين الأيوبي	03	04	07
ابتدائية الحاج داود حواش	02	09	11
ابتدائية حمو بابا وموسى	02	09	11

ابتدائية العقيد لطفي	01	11	12
ابتدائية حمو بالقاسم النفوسي	03	09	12
ابتدائية بالحرش طالب لحسن	02	10	12
ابتدائية أبو عبيدة مسلم	0	06	06
ابتدائية أبو القاسم حمو والحاج	09	02	11
ابتدائية أحمد فرصوص مليكة	01	06	07
ابتدائية أبي مهدي عيسى	03	2	05
ابتدائية بلي مسعود	01	07	8
ابتدائية الرزمة الطيب	04	05	09
ابتدائية الأمير عبد القادر	03	07	10
ابتدائية أولاد الطيب أحمد	02	09	11
ابتدائية أبو عمار كافي	11	05	16
ابتدائية مولاي ابراهيم الطيب	01	05	06
ابتدائية مالك بن أنس	02	12	14
ابتدائية الحاج الطيب بوعبدلي	0	14	14
ابتدائية ماما نسليمان	06	06	12
ابتدائية صالح بازين	04	08	12
ابتدائية سعيد كربوش	04	07	11
ابتدائية ابن باديس	01	16	17

ابتدائية ابن خلدون	03	11	14
ابتدائية محمد بوزيدي	01	05	06
ابتدائية البناء الجاهز واد نشو	02	03	05

المصدر: مديرية التربية لولاية غارداية خلال السنة الدراسية 2019/2018

الملحق رقم (05) :تنصيب المنهاج الجديد للطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Education Nationale
Le Secrétaire Général

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
الأمين العام

الرقم: 1330 أ و ت و/أ ع/

2016 أكتوبر 01

السيدات والسادة مديرو التربية بالولايات (للتنفيذ)
السيدات والسادة مفتشو التربية الوطنية (للمتابعة)
السيدات والسادة مفتشو التعليم الابتدائي (للمراقبة والتنفيذ)
السيدات والسادة مديرو المدارس الابتدائية (للتطبيق)
السيدات والسادة أساتذة التعليم الابتدائي (للتطبيق)

الموضوع: تنصيب المنهاج الجديد للطور الأول (السنتين الأولى والثانية) من مرحلة التعليم الابتدائي.

المراجع:
- القانون رقم، 08-04 المؤرخ في 23 جانفي 2008، المتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية
- القرار رقم، 240 المؤرخ في 11 جوان 2015، المتضمن إقرار منهاج الطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي
- المنشور الإطار رقم، 880 المؤرخ في 09 ماي 2016 المتعلق بالسنة الدراسية 2017/2016

تعرف المدرسة الجزائرية ابتداء من السنة الدراسية 2017/2016 مرحلة جديدة في مسار تحسين وتعزيز إصلاح المنظومة التربوية الذي شرع فيه سنة 2003، يميزها التنصيب التدريجي للمناهج الجديدة.

وقد تمت مراجعة المناهج التعليمية لسنة 2003، وأعيدت كتابتها لتكون مطابقة للقانون 08-04 الصادر في 23 جانفي 2008 المتضمن "القانون التوجيهي للتربية الوطنية"، ولتستجيب لـ"المرجعية العامة للمناهج" و"الدليل المنهجي لبناء المناهج" الصادرين في مارس 2009. كما أخذت بعين الاعتبار التوصيات المنبثقة عن الندوة الوطنية لتقييم مرحلة التعليم الإلزامي، المنعقدة في جويلية 2014، وعن الندوة الوطنية للتقييم المرحلي للمنظومة التربوية المنعقدة في جويلية 2015.

6 / 1

واعتمد في إعادة كتابتها على أربعة مبادئ، تتمثل فيما يلي:

1-**القيم:** إن المنظومة التربوية الجزائرية مطالبة بإكساب كل متعلم مجموعة من الكفاءات المتعلقة بالقيم. و قد نص القانون التوجيهي للتربية الوطنية، لاسيما الفصلين الأول والثاني من الباب الأول الخاص بأسس المدرسة على تزويد التلاميذ بالقيم الروحية والوطنية من خلال التأكيد على الشخصية الجزائرية و تعزيز وحدة الأمة عن طريق الإسلام، العروبة والأمازيغية، ومدعمة بالتكوين على المواطنة والتفتح على الحضارات العالمية.

2- **المعارف المهيكلة للمادة:** تمت مراجعة المناهج التعليمية الجديدة بمراعاة الربط بين الميدان المعرفي والميدان الاجتماعي الثقافي، مع إعطاء الأولوية للمفاهيم والمبادئ والطرائق المهيكلة للمادة التي تشكل أسس التعلمات وتيسّر الانسجام العمودي لكل مادة. كما تعتمد أساسا على اكتساب المعارف، المهارات والسلوكات المسجلة في ملمح التخرج حسب المرحلة التعليمية، الطور والسنة، مما يؤدي إلى التقليل من الحفظ والاسترجاع الآلي للمعارف.

3- **التشارك الأفقي للمواد:** تعطي المناهج الجديدة أهمية كبرى للكفاءات العرضية، حيث تعمل على ربط المواد بعضها ببعض حتى لا تدرّس بصفة مستقلة وتكون متكاملة في خدمة مشروع تربوي واحد تعمل كلها على تحقيق ملمح التخرج المنتظر.

4- **المقاربة البيداغوجية:** ترتكز المناهج التعليمية على المقاربة بالكفاءات التي تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، وتقدم له استراتيجيات تعتمد على الطريقتين البنائية والبنائية – الاجتماعية، لتمكنه من بناء كفاءاته في وضعيات ذات دلالة.

الإجـراءات المتّخـذة:

I- تطبيق المناهج الجديدة:

لقد حدّدت للطور الأول (طور الإيقاظ و التعليم الأوّلي) مجالات تعليمية تشمل الجوانب التربوية الأساسية: اللغوية، العلمية، التكنولوجية، الاجتماعية، الجمالية و البدنية، بحيث ترجمت إلى مناهج جديدة أعدّتها المجموعات المتخصّصة للمواد وصادقت عليها اللّجنة الوطنية للمناهج، وهي:

- منهاج اللغة العربية؛
- منهاج الرياضيات؛
- منهاج التربية الإسلامية؛
- منهاج التربية المدنية؛
- منهاج التربية العلمية والتكنولوجية؛
- منهاج التربية الموسيقية؛

6 / 2

- منهاج التربية التشكيلية؛
- منهاج التربية البدنيـة.

II- استعمال الزّمن البيداغوجي؛

لم يطرأ أي تغيير في التوقيت الأسبوعي للطور الأول من التعليم الابتدائي، ماعدا إضافة 15 دقيقة لمادة التربية البدنية بالنسبة للمدارس التي تعمل بنظام الدوام الواحد. أما فيما يخص المدارس التي تعمل بنظام الدوامين فتخضع لتقدير مدير التربية مع ضرورة ضمان حصة من 45 دقيقة على الأقل.

1- التوقيت الأسبوعي للطور الأول من التعليم الابتدائي (السنتين1و2)؛

المـــواد	الحجم الساعي
اللغة العربية	11سا15د
الرياضيـات	4سا30د
التربية العلمية والتكنولوجية	1سا30د
التربية الإسلاميـة	1سا30د
التربية المدنيـة	45د
التربية الفنية (الموسيقية و التشكيلية)	45د
التربية البدنيـة	60 د (حصة واحدة)
الحجم الساعي الأسبوعي	**21 ساعة و15دقيقة**
المعالجة البيداغوجية	لغة عربية 45د
	رياضيـات 45د

المخططات السنوية للتعلمات تستدعي تخصيص 32 أسبوعا للدراسة، و4 أسابيع للتّقويم.

2- مبادئ استعمال التوقيت الأسبوعي؛

يراعي التوقيت الأسبوعي جملة من المبادئ، وهي؛

- طاقة المتعلّم وقدراته على التّركيز؛
- التوزيع المتوازن بين المجالات التعليمية التي تحتاج إلى جهد فكري كبير وتلك التي تحتاج إلى جهد أقل؛
- تخصيص الفترة الصباحية للتعلّمات والفترة المسائية للدّعم وتثبيت المكتسبات.

6 / 3

III- السندات البيداغوجية:

1- المنهاج:

المنهاج هو المرجع القاعدي والوثيقة الرسمية والأساسية للفعل التربوي الذي يستند عليه الأستاذ في أداء مهمتـــه.

2- البرنامج:

البرنامج هو وثيقة بيداغوجية تحتوي على الموارد التعليمية المحققة للكفاءات المحددة في المنهاج، وضعت قصد تسهيل بناء المخطط السنوي للتعلمات.

3- الوثيقة المرافقة للمنهاج:

تقدم الوثيقة المرافقة للمنهاج الأسس البيداغوجية التي قام عليها المنهاج والمسعى المعتمد في بنائه، فهي إلى جانب المنهاج، تعد مرجعا يسترشد به الأستاذ بما تقدّمه من توضيحات حول:

- مفاهيم المنهاج ومبادئه، مع تقديم أمثلة عملية عن المضامين المعرفية والكفاءات؛
- توجيهات تساعد الأستاذ في تناول المنهاج وتنظيم الأنشطة ضمن المقاطع التعلمية؛
- خطط عمل وأدوات تساعده على تقويم أداء المتعلم.

ولقد أنجزت اللجنة الوطنية للمناهج دليلا لبناء المقاطع التعلمية في اللغة العربية لمرافقة الأستاذ على ترجمة مخطط إنماء مستوى من مستويات الكفاءة.

كما تم توزيع السندات البيداغوجية الرقمية و الورقية على كل المدارس الإبتدائية، لوضعها تحت تصرف الأساتذة و تبقى ملكا للمؤسسة التربوية.

4- الكتاب المدرسي:

يوجه الكتاب المدرسي للمتعلمين، كما أنّه وسيلة من الوسائل البيداغوجية التي تعين الأستاذ في إنجاز الأنشطة التعليمية / التعلمية.

أ- كتاب التلميذ:

الكتب التي تمّ إعدادها واعتمادها لكل من السنتين الأولى والثانية ابتدائي، هي:

- كتاب: اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية.
- كتاب: الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية.

وقد أرفق كل كتاب بدليل يوضح المنهجية التي اعتمدت وكيفية استعماله.

ب- دفاتر الأنشطة في اللغة العربية و الرياضيات:

وضعت للمتعلمين لتدريبهم على وضعيات مختلفة، قصد تدعيم تعلماتهم.

6 / 4

5- **الوسائل التعليمية:**

هي مجموعة الوسائل الفردية و الجماعية المذكورة في مدونة تتضمنها المناهج الجديدة، والتي يجب العمل على توفيرها على مستوى المؤسسات التعليمية قصد تطبيق ملائم وفعال لهذه المناهج.

IV- **تنظيم التعليم:**

إن تطبيق المناهج الجديدة يتطلب جملة من الشروط والإجراءات التي تهدف إلى تغيير الممارسات البيداغوجية، وخلق علاقات جديدة بين الأساتذة في المدرسة الابتدائية، وكذا تحديد أدوار متكاملة جديدة لكل من الأستاذ والمتعلمين.

1- **التنسيق بين الإدارة والأساتذة:**

يتعين على مدير المدرسة الابتدائية تنظيم جلسات بيداغوجية بصفة دورية ومنتظمة، بالتنسيق مع مفتش التعليم الابتدائي للمواد، قصد تزويد الفريق التربوي بالتعليمات والمناشير الرسمية، ومساعدة الأساتذة على قراءة المنهاج، وفهم المسعى التربوي المعتمد، وتخطيط التدرّج وتكييفه باستمرار، حسب تطور تعلّمات التلاميذ.

2- **تأطير أقسام السنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي:**

إن تطبيق المناهج المقررة يوجب على الأستاذ إعداد الأنشطة و تصميم الوضعيات التعلمية، لذلك يجب إسناد أقسام السنتين الأولى والثانية من التعليم الابتدائي للأساتذة الذين استفادوا من التّكوين.

في حال الاضطرار لإسناد هذه الأقسام لأساتذة لم يستفيدوا من التكوين، يتوجب اتخاذ إجراءات لاستدراك هذا التكوين، تتكفل به هيئة التفتيش.

3- **التقويم والمعالجة البيداغوجية:**

التقويم وفق المقاربة بالكفاءات **جزء لا يتجزأ من مسار التعلّم**، الغاية منه هي التأكد من اكتساب المعارف وجعلها حيوية قابلة للتحويل والاستعمال، لأنّ النجاح يرتبط بنوعية الفهم المحصّل عليه، ونوعية المعارف المكتسبة، وكذا بإرساء الكفاءات، وليس في الكم من المعارف المخزّنة في الذاكرة.

ويرتكز التقويم في التصور الجديد بالخصوص على البعد التكويني الذي يهدف إلى التحقق من مدى:

- اكتساب الموارد المعرفية؛
- توظيف الموارد المعرفية؛
- نمو الكفاءات العرضية؛
- تعلم الإدماج؛
- نمو سلوكات وقيم.

يجب أن يتلاءم التقويم التكويني مع المخطط السنوي للتقويم الذي ينجز لهذا الغرض، ويبلّغ للتلاميذ وأوليائهم و في إطاره تنظم حصص المعالجة البيداغوجية الآنية لضبط التعلّمات وتعديلها وتوجيهها، وتسهيل عملية تقدّم التلميذ في تعلّماته.

V - **المتابعة الميدانية:**

قصد ضمان التطبيق الجيد للمناهج الجديدة، يتعين على هيئة التفتيش الولائية بالتنسيق مع مصالح مديرية التربية، المتابعة الميدانية الدقيقة والمستمرة وحصر الصعوبات التي قد تعترضها واقتراح حلول لها، ممّا يستوجب وضع جملة من التدابير التي تسمح بترجمتها إلى الفعل التربوي اليومي، سواء داخل القسم، في المؤسسة التعليمية أو في محيطها.

وفي الأخير، ألحّ على ضرورة تجنيد كل الطاقات وتفعيل دور كل المتعاملين مع المؤسسة التربوية، من أجل توفير الظروف الملائمة لتنفيذ الإجراءات الواردة في هذا المنشور، وعلى تنفيذ التكوين والمتابعة الميدانية المستمرة طوال السنة الدراسية، وتوعية كل الشركاء بالبعد الحقيقي لهذه الإجراءات، و ضمان تطبيق سليم وفعال للمناهج الجديدة.

الجزائر في 01 سبتمبر 2016

الأمين العام

عبد الحكيم بلعابد

02

نسخة إلى :

- معالي السيدة وزيرة التربية الوطنية (على سبيل عرض حال).
- السيد رئيس الديوان (للإعلام).
- السيد المفتش العام (للإعلام و المتابعة).
- السيد مدير التعليم الأساسي (للمتابعة).

6 / 6

الملحق رقم (06) نتصيب المنهاج المحسن للطور الثاني من مرحلة التعليم الابتدائي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الأمين العام

الرقم: ٨٢٦٨ /و ت و/ع/.

21 سبتمبر 2017

السيدات والسادة مديرو التربية (للتنفيذ)
السيدات والسادة مفتشو التربية الوطنية (للمتابعة)
السيدات والسادة مفتشو التعليم الابتدائي (للمراقبة والتنفيذ)
السيدات والسادة مديرو المدارس الابتدائية (للتطبيق)
السيدات والسادة أساتذة التعليم الابتدائي (للتطبيق)

الموضوع: تنصيب المنهاج المحسن للطور الثاني (السنتين الثالثة والرابعة) من مرحلة التعليم الابتدائي.

تعرف المدرسة الجزائرية منذ السنة الدراسية 2017/2016 مرحلة جديدة في مسار تحسين وتعزيز إصلاح المنظومة التربوية الذي شرع فيه سنة 2003، مرحلة يميزها التنصيب التدريجي للمناهج المحسنة. وقد تمت مراجعة المناهج التعليمية المطبقة إلى غاية السنة الماضية وأعيدت كتابتها لتكون مطابقة للقانون رقم 08- 04 المؤرخ في 23 جانفي 2008 والمتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية، ولتستجيب للمرجعية العامة للمناهج والدليل المنهجي لبناء المناهج الصادرين في مارس 2009. كما أخذت بعين الاعتبار التوصيات المنبثقة عن الندوة الوطنية لتقييم مرحلة التعليم الإلزامي المنعقدة في شهر جويلية 2014 وعن الندوة الوطنية للتقييم المرحلي للمنظومة التربوية المنعقدة في جويلية 2015.

وقد اعتمد في إعادة كتابة المناهج على أربعة مبادئ، تتمثل فيما يلي:

1- **القيم:** إن المنظومة التربوية الجزائرية مطالبة بإكساب كل متعلم مجموعة من الكفاءات المتعلقة بالقيم. فقد نص القانون التوجيهي للتربية الوطنية، لاسيما في الباب الأول الخاص بأسس المدرسة، على تزويد التلاميذ بالقيم الروحية والوطنية من خلال التأكيد على الشخصية

1

الجزائرية وتعزيز وحدة الأمة عن طريق الإسلام والعروبة والأمازيغية، وترسيخ روح المواطنة والتفتح على الحضارات العالمية.

2- **المعارف المهيكلة للمواد:** تمت مراجعة المناهج التعليمية بمراعاة الربط بين الميدان المعرفي والميدان الاجتماعي الثقافي، مع إعطاء الأولوية للمفاهيم والمبادئ والطرائق المهيكلة للمادة التي تشكل أسس التعلمات وتيسّر الانسجام العمودي لكل مادة. كما تعتمد أساسا على اكتساب المعارف والمهارات والسلوكات المسجلة في ملمح التخرج حسب المرحلة التعليمية أو الطور أو السنة، مما يؤدي إلى التقليل من الحفظ والاسترجاع الآلي للمعارف.

3- **التشارك الأفقي للمواد:** فالمناهج الجديدة تعطي أهمية كبرى للكفاءات العرضية، حيث تعمل على ربط المواد بعضها ببعض حتى لا تدرّس بصفة مستقلة وتكون متكاملة في خدمة مشروع تربوي واحد، كما تعمل كلها على تحقيق ملمح التخرج المنتظر.

4- **المقاربة البيداغوجية:** فالمناهج ترتكز على المقاربة بالكفاءات التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، وتقدم له استراتيجيات تعتمد على الطريقتين: البنائية والبنائية –الاجتماعية لتمكنه من بناء كفاءاته في وضعيات ذات دلالة.

في هذا الإطار، يشرفني أن أوافيكم بهذا المنشور الذي يحدد الإجراءات المتخذة لتطبيق المناهج المحسنة للطور الثاني من التعليم الابتدائي بدءا من السنة الدراسية 2018/2017.

أ- تطبيق المناهج:

لقد حددت للطور الثاني (السنتين الثالثة والرابعة) من التعليم الابتدائي، وهو طور اللغات الأساسية، مجالات تعلمية تشمل الجوانب التربوية الأساسية: اللغوية والعلمية والتكنولوجية والاجتماعية والجمالية والبدنية، بحيث ترجمت إلى مناهج أعدتها المجموعات المتخصصة للمواد وصادقت عليها اللجنة الوطنية للمناهج. وما يميز الطور الثاني في مجال المناهج هو الشروع في تعلم مواد جديدة فضلا عن المواد المقررة في الطور الأول وهي:

- إدراج تعلم اللغة الأمازيغية بدءا من السنة الرابعة ابتدائي لتمكين المتعلم من التعرف على مكونات هويته وموروثه الحضاري والثقافي وتعزيزه، حيث تعتبر الأمازيغية إحدى مكونات الهوية الجزائرية، سيما وأن الدستور قد كرسها لغة وطنية ورسمية؛
- إدراج تعلم اللغة الفرنسية بدء من السنة الثالثة ابتدائي لتمكين المتعلم من أخذ قسط أوفر من التعلمات فيها خلال مساره التعليمي في هذه المرحلة تسمح له باكتساب كفاءات التعبير والتواصل مع الآخرين؛
- إدراج تعلم التاريخ والجغرافيا بدءا من السنة الثالثة ابتدائي لتمكين المتعلم من اكتساب المبادئ الأولية للتموضع في الزمان والمكان واكتشاف العالم المحيط به.

2

II- استعمال الزّمن البيداغوجي:

1- التوقيت الأسبوعي للطور الثاني من التعليم الابتدائي:

لم يطرأ أي تغيير في التوقيت الأسبوعي للطور الثاني من التعليم الابتدائي، باستثناء إضافة 15 دقيقة إلى توقيت مادة التربية البدنية بالنسبة للمدارس التي تعمل بنظام الدوام الواحد. أما المدارس التي تعمل بنظام الدوامين فتخضع لتقدير مدير التربية مع ضرورة ضمان حصة ذات 45 دقيقة على الأقل. وبذلك يصبح التوقيت الأسبوعي للطورين الأول (السنتين الأولى والثانية) والثاني (السنتين 3 و4) من التعليم الابتدائي، كما يلي:

المـواد	الحجم الساعي			
	س 1	س2	س3	س4
اللغة العربية	11سا15د	11سا15د	9سا	8سا 15د
اللغة الأمازيغية	/	/	/	3سا
اللغة الفرنسية	/	/	3سا	4سا30د
الرياضيات	4سا30د	4سا30د		
التربية العلمية والتكنولوجية	1سا30د	1سا30د	1سا30د	1سا30د
التربية الإسلامية	1سا30د	1سا30د	1سا30د	1سا30د
التاريخ والجغرافيا	/	/	45د	1سا30د
التربية المدنية	45د	45د	45د	45د
التربية التشكيلية	45د	45د	45د	45د
التربية البدنية	1 سا	1 سا	1 سا	1 سا
الحجم الساعي الأسبوعي	**21 سا 15 د**	**21 سا 15 د**	**22 سا 45 د**	**24 سا 15 د**
المعالجة البيداغوجية	لغة عربية: 45د	لغة عربية: 45د	لغة عربية: 45د	لغة عربية: 45د
	رياضيات: 45د	رياضيات: 45د	رياضيات: 45د	رياضيات: 45د
			لغة فرنسية: 45د	لغة فرنسية: 45د

وتستدعي المخططات السنوية تخصيص 32 أسبوعا للدراسة، و4 أسابيع للتّقويم.

2- مبادئ استعمال التوقيت الأسبوعي:

يستعمل التّوقيت الأسبوعي بمراعاة جملة من المبادئ وهي:

- الأخذ بعين الاعتبار طاقة المتعلّم وقدراته على التّركيز؛
- التوزيع المتوازن بين المجالات التعليمية التي تحتاج إلى جهد فكري كبير وتلك التي تحتاج إلى جهد أقل؛
- تخصيص الفترة الصباحية للتعلّمات والفترة المسائية للدّعم وتثبيت المكتسبات.

3

III- السندات البداغوجية:

1- المنهاج:

يعتبر المنهاج الوسيلة الأساسية والرسمية للعمل التّربوي والمرجع القاعدي الذي يستند إليه الأستاذ في أداء مهمتـه.

2- البرنامج:

البرنامج هو وثيقة بيداغوجية تساير المنهاج وتحتوي على الموارد التعليمية المحققة للكفاءات المحددة في المنهاج، وضعت قصد تسهيل بناء المخطط السنوي للتعلمات.

3- الوثيقة المرافقة للمنهاج:

تقدم الوثيقة المرافقة الأسس البيداغوجية التي قامت عليها المناهج والمسعى المعتمد في بنائها. فهي، إلى جانب المنهاج، مرجع حقيقي يسترشد به الأستاذ بما تقدّم له من توضيحات حول:

- بعض مفاهيم المنهاج ومبادئه، مع تقديم أمثلة عملية عن المضامين المعرفية والكفاءات والأهداف التعلّمية.
- توجيهات تساعد الأستاذ على تناول المنهاج وتطبيقه وتنظيم الأنشطة ضمن المقاطع التعلّمية.
- خطط عمل وأدوات تساعده على تقييم أداء المتعلم.

وقد أنجزت اللجنة الوطنية للمناهج دليلا لبناء المقاطع التعلمية في اللغة العربية واللغة الفرنسية لمرافقة الأستاذ في ترجمة مخطط إنماء مستوى معين من مستويات الكفاءة.

كما تم توزيع السندات البيداغوجية الرقمية والورقية على كل المدارس الابتدائية لوضعها تحت تصرف الأساتذة، وتبقى ملكا للمؤسسة التعليمية.

4- الكتاب المدرسي:

يوجه الكتاب المدرسي للمتعلمين، كما أنه وسيلة من الوسائل البيداغوجية يستعين بها الأستاذ في إنجاز الأنشطة التعليمية/التعلمية. والكتب التي تم إعدادها واعتمادها لكل من السنتين الثالثة والرابعة ابتدائي هي:

- كتاب اللغة العربية،
- كتاب اللغة الأمازيغية
- كتاب اللغة الفرنسية،
- كتاب الرياضيات،
- كتاب التربية الإسلامية،
- كتاب التربية المدنية،
- كتاب التاريخ والجغرافيا،
- كتاب التربية العلمية والتكنولوجية.

4

5- دفاتر الأنشطة:

لقد تم إعداد دفاتر للأنشطة في اللغة العربية واللغة الفرنسية والرياضيات، وضعت للمتعلمين لتدريبهم على وضعيات مختلفة قصد تدعيم تعلماتهم.

6- دليل الأستاذ:

7- الوسائل التعليمية:

هي مجموعة الوسائل الفردية والجماعية المذكورة في مدونة تتضمنها المناهج والتي يجب العمل على توفيرها على مستوى المدارس الابتدائية قصد تطبيق ملائم وفعال لهذه المناهج.

IV- تنظيم التعليم:

إن تطبيق المناهج يتطلب جملة من الشروط والإجراءات تهدف إلى تغيير الممارسات البيداغوجية وخلق علاقات جديدة بين الأساتذة في المدرسة الابتدائية، وكذا تحديد أدوار متكاملة جديدة لكل من الأستاذ والمتعلم.

1- التنسيق بين الأساتذة:

يتعين على مدير المدرسة الابتدائية تنظيم جلسات بيداغوجية بصفة دورية ومنتظمة، بالتنسيق مع المفتشين البيداغوجيين للتعليم الابتدائي في المقاطعة، قصد تزويد الفريق التربوي بالتعليمات والمناشير ومساعدة الأساتذة على قراءة المنهاج وفهم المسعى التربوي المعتمد، وتخطيط التدرّج وتكييفه باستمرار حسب تطور تعلّمات التلاميذ وبناء على ما يفرزه التّقييم بكل أنواعه.

2- تأطير أقسام السنتين الثالثة والرابعة من التعليم الابتدائي:

إن تطبيق المناهج المقررة يوجب على الأستاذ إعداد الأنشطة وتصميم الوضعيات التعلمية والتحضير الوافي للمقاطع التعلمية. لذلك، يستحسن إسناد أقسام السنتين الثالثة والرابعة من التعليم الابتدائي إلى الأساتذة الذين استفادوا من التّكوين الخاص بتطبيق المناهج، والذين يبدون استعدادا للتدريس في هذه الأقسام.

3- التقويم والمعالجة البيداغوجية:

التقويم وفق المقاربة بالكفاءات جزء لا يتجزأ من مسار التعلم، الغاية منه التأكد من اكتساب المعارف وإرساء تعلّمات التلميذ وبناء الكفاءات وجعلها حيوية قابلة للتحويل والاستعمال، لأن النجاح يرتبط بنوعية الفهم المحصل عليه، ونوعية المعارف المكتسبة، وليس بكمّيتها المخزّنة في الذاكرة. ويرتكز التقويم في التصور الجديد على البعد التكويني، والذي يهدف إلى التحقق من مدى:

- اكتساب الموارد المعرفية،
- توظيف الموارد المعرفية،

5

- نمو الكفاءات العرضية،
- تعلم الإدماج،
- نمو سلوكات وقيم.

لذلك، يجب أن يتلاءم التقويم التكويني مع المخطط السنوي للتقويم الذي ينجز لهذا الغرض، ويبلغ للتلاميذ وأوليائهم، وفي إطاره تنظم حصص المعالجة البيداغوجية الآنية لضبط التعلمات وتعديلها وتوجيهها، وتسهيل عملية تقدم التلميذ في تعلماته.

V- المتابعة الميدانية:

قصد ضمان التطبيق الجيد للمناهج الجديدة، يتعين على هيئة التفتيش الولائية بالتنسيق مع مصالح مديرية التربية، المتابعة الميدانية الدقيقة والمستمرة وحصر الصعوبات التي قد تعترضها واقتراح الحلول البيداغوجية لها، مما يستوجب وضع جملة من التدابير التي تسمح بترجمتها إلى الفعل التربوي اليومي، سواء داخل القسم أو في المدرسة أو في محيطها.

وفي الأخير، ألح على ضرورة تجنيد كل الطاقات وتفعيل دور كل المتعاملين مع المؤسسة التربوية من أجل توفير كل الظروف الملائمة لتنفيذ الإجراءات الواردة في هذا المنشور، وعلى تنفيذ التكوين والمتابعة الميدانية المستمرة طوال السنة الدراسية، وتوعية كل الشركاء بالبعد الحقيقي لهذه الإجراءات لضمان تطبيق سليم وفعال وناجع لهذه المناهج المحسّنة.

الأمين العام
عبد الحكيم بلعابد

02

نسخة إلى:

- معالي وزيرة التربية الوطنية، على سبيل عرض حال؛
- السيد رئيس الديوان، للإعلام؛
- السيد المفتش العام للبيداغوجيا، للمتابعة؛
- السيد المفتش العام، للإعلام والمتابعة؛
- السيد مدير التعليم الأساسي، للمتابعة.

6

الملحق رقم: (**07**) يوضح تقسيم العينة الأساسية للدراسة بحسب الجنس

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	78	26,0	26,0	26,0
	انثى	222	74,0	74,0	100,0
	Total	300	100,0	100,0	

الملحق رقم: (**08**) يوضح تقسيم العينة الأساسية للدراسة بحسب الخبرة

الخبرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 0 إلى 05 سنوات	84	28,0	28,0	28,0
	من 05 إلى 10 سنوات	153	51,0	51,0	79,0
	من 10 سنوات فما فوق	63	21,0	21,0	100,0
	Total	300	100,0	100,0	

الملحق رقم: (**09**) يوضح تقسيم العينة الأساسية للدراسة بحسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بكالوريا	42	14,0	14,0	14,0
	ليسانس	146	48,7	48,7	62,7
	ماستر	112	37,3	37,3	100,0
	Total	300	100,0	100,0	

الملحق رقم: (**10**) يخص التوزيع الاعتدالي لبيانات الدراسة

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
VAR00002	,068	300	,200*	,992	300	,111

a. Lilliefors Significance Correction

الملحق رقم: (**11**) يحدد الآثار النفسية الخاصة بالجانب العقلي

KMO and Bartlett's Test

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		,620
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	402,374
	Df	66
	Sig.	,000

الملحق رقم: (**12**) يحدد الآثار الإيجابية الأساسية المتعلقة بالجانب العقلي

Total Variance Explained

Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings			Rotation Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	2,309	19,238	19,238	2,309	19,238	19,238	1,942	16,184	16,184
2	1,547	12,894	32,132	1,547	12,894	32,132	1,555	12,960	29,144
3	1,358	11,318	43,449	1,358	11,318	43,449	1,288	10,736	39,880
4	1,085	9,043	52,492	1,085	9,043	52,492	1,264	10,529	50,409
5	1,010	8,414	60,906	1,010	8,414	60,906	1,260	10,497	60,906
6	,864	7,198	68,104						
7	,828	6,897	75,001						
8	,744	6,202	81,204						
9	,724	6,036	87,239						
10	,599	4,992	92,231						
11	,565	4,707	96,938						
12	,367	3,062	100,000						

Extraction Method: Principal Component Analysis.

الملحق رقم: (13) يحدد الآثار الإيجابية للجانب العقلي

Statistics

		1	2	3	4	5
N	Valid	300	300	300	300	300
	Missing	0	0	0	0	0
Mean		2,443	2,22	2,14	2,18	2,19
Std. Deviation		,6389	,644	,718	,717	,742

الملحق رقم: (14) يحدد الآثار النفسية التي أهملها أسلوب لتحليل العاملي

Statistics

		6	7	8	9	10	11	12
N	Valid	300	300	300	300	300	300	300
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean		2,18	1,81	1,78	1,82	2,14	1,84	1,80
Std. Deviation		,729	,733	,696	,710	,751	,752	,745

الملحق رقم: (15) يحدد الآثار النفسية الخاصة بالجانب الجسمي

KMO and Bartlett's Test

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		,592
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	115,038
	Df	28
	Sig.	,000

الملحق رقم: (**16**) يحدد الآثار الإيجابية الأساسية المتعلقة بالجانب الجسمي

Total Variance Explained

Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings			Rotation Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	1,694	21,176	21,176	1,694	21,176	21,176	1,471	18,391	18,391
2	1,306	16,328	37,504	1,306	16,328	37,504	1,381	17,260	35,651
3	1,058	13,219	50,723	1,058	13,219	50,723	1,206	15,071	50,723
4	,951	11,889	62,612						
5	,880	11,002	73,614						
6	,752	9,394	83,008						
7	,722	9,022	92,030						
8	,638	7,970	100,000						

Extraction Method: Principal Component Analysis.

الملحق رقم: (**17**) **يحدد** الآثار الإيجابية للجانب الجسمي

Statistics

		13	14	15
N	Valid	300	300	300
	Missing	0	0	0
Mean		2,19	2,25	2,23
Std. Deviation		,724	,718	,743

الملحق رقم: (**18**) يحددالآثار النفسية المتعلقة بالجانب الجسمي التي أهملها أسلوب التحليل العاملي

Statistics

		16	17	18	19	20
N	Valid	300	300	300	300	300
	Missing	0	0	0	0	0
Mean		1,70	1,58	1,58	1,44	1,39
Std. Deviation		,715	,667	,687	,649	,808

الملحق رقم: (**19**) تحديد الآثار النفسية الخاصة بالجانب الوجداني:

KMO and Bartlett's Test

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		,545
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	336,130
	df	105
	Sig.	,000

الملحق رقم: (**20**) يحدد الآثار الإيجابية الأساسية المتعلقة بالجانب الوجداني

Total Variance Explained

Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings			Rotation Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	1,911	12,742	12,742	1,911	12,742	12,742	1,653	11,020	11,020
2	1,540	10,266	23,008	1,540	10,266	23,008	1,448	9,653	20,672
3	1,470	9,800	32,807	1,470	9,800	32,807	1,440	9,599	30,271
4	1,323	8,823	41,630	1,323	8,823	41,630	1,386	9,241	39,512
5	1,153	7,687	49,317	1,153	7,687	49,317	1,377	9,177	48,689
6	1,099	7,328	56,645	1,099	7,328	56,645	1,193	7,956	56,645
7	,999	6,661	63,306						
8	,920	6,130	69,437						
9	,846	5,641	75,078						
10	,734	4,894	79,972						
11	,671	4,470	84,442						
12	,643	4,289	88,731						
13	,612	4,079	92,810						
14	,551	3,672	96,482						
15	,528	3,518	100,000						

Extraction Method: Principal Component Analysis.

الملحق رقم: (**21**) يحدد الآثار الإيجابية للجانب الوجداني

Statistics

		22	23	24	25	26	27
N	Valid	300	300	300	300	300	300
	Missing	0	0	0	0	0	0
Mean		2,21	2,26	2,25	2,18	2,17	1,81
Std. Deviation		,672	,675	,705	,717	,720	,685

الملحق رقم: (**22**) يحدد الآثار المتعلقة بالجانب الوجداني والتي أهملها أسلوب التحليل العاملي

Statistics

		27	28	29	30	31	32	33	34	35
N	Valid	300	300	300	300	300	300	300	300	300
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean		1,81	1,80	1,78	1,74	1,79	1,78	1,59	1,53	1,39
Std. Deviation		,685	,755	,712	,744	,725	,765	,686	,686	,668

الملحق رقم: (**23**) يبين مقارنة المتوسطات لكل بحسب المتغيرات الديمغرافية تبعا للتفاعل بينها

Tests of Between-Subjects Effects

Dependent Variable: VAR00002

Source	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	526,172[a]	16	32,886	1,293	,200
Intercept	240064,211	1	240064,211	9439,706	,000
الجنس	35,306	1	35,306	1,388	,240
الخبرة	89,668	2	44,834	1,763	,173
المستوىالتعليمي	122,559	2	61,280	2,410	,092
المستوى التعليمي * الخبرة * الجنس	300,132	11	27,285	1,073	,383
Error	7197,064	283	25,431		
Total	1371495,000	300			
Corrected Total	7723,237	299			

a. R Squared = ,068 (Adjusted R Squared = ,015)